# الجمهورية

جريدة يومية سياسية

Al-Jumhuriya



رئيس التحرير
سامي مهدي

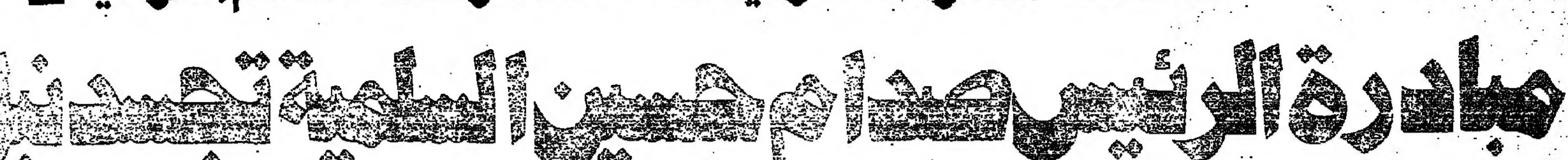
١٦ صفحة
٧٥ فلساً

الخميس ١٥ شباط ١٩٩٠ م ـ ٢٠ رجب ١٤١٠ هـ ـ العدد ٧٤٥٥ ـ السنة ٢٣

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد ـ صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشأنها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٣٠ دينارا خارج العراق ٣٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠٠ ، الدرهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن فلسا


## ■ تصاعد الدعوات الدولية لمساندة مقترحات السلام العراقية ■



# مبادرة الرئيس صدام حسين السلمية تجسد نبل اخلاقه

## ■ غداً الذكرى الاولى لتأسيس مجلس التعاون العربي .. المسار الصحيح للعمل القومي المشترك ■



■ شخصيات سياسية عربية واجنبية :

## المبادرة العراقية فرصة ذهبية للسلام

### ■ العراق وضع اسسا جادة وعادلة لانهاء النزاع العراقي الايراني ■

■ العواصم/ واع تواصل الشخصيات السياسية العربية والاجنبية للشهر الثاني على التوالي الاشادة والتعبير عن تاييدها لمبادرة السلام الجديدة التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وثمنت الشخصيات السياسية المقترحات الانسانية النبيلة التي تضمنتها المبادرة التي اعلنها سيادته في خطابه التاريخي لمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي البطل ووصفتها بانها مقترحات تجسد القيم والمباديء الاخلاقية النبيلة التي يتحلى بها السيد الرئيس القائد صدام حسين .

ففي باريس اعرب السيد ( باتريك اوليه ) السكرتير الاقليمي المكلف بالعلاقات مع المجموعات البرلمانية عضو حزب التجمع من اجل الجمهورية الفرنسي عن تاييده لمبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وقال في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان المبادرة العراقية السلمية تستحق الاعجاب والتقدير لان ماتضمنته من مقترحات كفيل باحلال السلام في منطقة الخليج العربي .

واكد ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين تضمن مصالح البلدين وتشق طريقا مشرقا للسلام .

ووصف السيد ( بول بالتا ) مدير مركز الدراسات الشرقية التابع لجامعة السوربون الفرنسية المتخصص بشؤون الوطن العربي مبادرة السيد الرئيس صدام حسين بانها انسانية ومعقولة ومقبولة .

ودعا في تصريح لوكالة الانباء العراقية حكام ايران الى التجاوب مع مبادرة العراق السلمية من اجل التوصل الى سلام شامل ودائم في منطقة الخليج العربي

وقال السيد ( برونو بورغ بروك ) نائب رئيس المجلس الاقليمي لمنطقة ( مارن ) الفرنسية ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين جديرة بالتطبيق الفوري لما تحمله من ابعاد انسانية ومقترحات جادة كفيلة باحلال السلام بين العراق وايران

وشدد في تصريح لوكالة الانباء العراقية على ان العراق كان دائما وابدا

البقية على ص ١٥

■ غرفة التجارة السويسرية ـ العربية :

## الاقتصاد العراقي متين ويبشر بمستقبل مشرق

■ فيينا/واع رسم تقرير اصدرته غرفة التجارة السويسرية ـ العربية ونشرته في فيينا وكالة انباء دول ( اوبك ) صورة مشرقة للمستقبل الذي ينتظر الاقتصاد العراقي في وقت تنهمك فيه البلاد في تنفيذ مشاريع اعادة البناء لفترة مابعد الحرب

وجاء في التقرير انه ليس من المتوقع ان يواجه التمويل بعيد المدى لمشاريع التنمية العراقية اية مشاكل . نظراً للاحتياطيات النفطية الهائلة وغيرها من المصادر المعدنية الاخرى التي يزخر بها العراق

واشار التقرير الى ان القطاع الخاص في العراق وكجزء من برنامج التطوير الاقتصادي يلعب دورا متزايدا في ميادين الصناعة والزراعة والسياحة

واشارت في تقريرها الى ان السياسات الاقتصادية الجديدة التي اعتمدتها القيادة العراقية قد خلقت الظروف المناسبة لازدياد معدل النمو الاقتصادي في العراق

كما لاحظ التقرير ان العراق مقبل على استثمارات هائلة لاقامة قاعدة صناعية وطنية توفر بديلا لاعتماد البلاد على النفط .

■ دعوة لمساندة العراق ■

## المركز الاسلامي في الارجنتين يحيي مبادرة الرئيس القائد

■ بوينس ايرس ( واع ) حيا المركز الاسلامي في الارجنتين مبادرة السلام العراقية الجديدة التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين بمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل

وناشد المركز الاسلامي في بيان اصدره بهذا الصدد جميع الدول الاسلامية والمنظمات والهيئات الدينية في العالم الوقوف الى جانب العراق في مبادرته السلمية .

وطلب البيان الدول والمنظمات بالضغط على ايران للاستجابة للمبادرة العراقية الجديدة .

■ في بيان للامانة العامة :

## مجلس التعاون العربي فرصة افضل للأستقرار والأمن القومي

■ عمّان /واع : اكدت الامانة العامة لمجلس التعاون العربي ان تاسيس المجلس جاء ترجمة امينة وصادقة لتطلعات مواطني الدول الاعضاء ورغبتهم العميقة في ايجاد السبل العملية والواقعية لتعزيز صيغ التعاون المثمر القائمة بين هذه الدول منذ سنوات وتطويرها والارتقاء بها تدريجيا وبخطى ثابتة ومدروسة بهدف الوصول الى اعلى المستويات في التكامل والتضامن .

وقالت في بيان اصدرته لمناسبة الذكرى الاولى لتاسيس المجلس التي تصادف غدا الجمعة .. ان تاسيس هذا المجلس لم يات من فراغ .. وخلال الاعوام القليلة الماضية شهدت المنطقة العربية ومناطق عديدة من العالم تطورات سياسية واقتصادية وعسكرية شكلت في مجموعها تهديدا خطيرا للامن القومي العربي وللمصالح الحيوية للاقطار العربية .

واضاف البيان يقول .. لقد كان لحكمة القيادات السياسية في الدول الاربع وبعد نظرها الفضل الاكبر في استباق الاحداث والتفكير بعمل مشترك بناء يرتكز الى القناعة بجدوى واهمية التنسيق والتعاون المدروس في ما بين دولهم من منظور تكاملي .

واشار الى ان مجلس التعاون العربي يمثل نقلة موضوعية في العمل العربي المشترك لتضعه في المسار الصحيح وتنطلق به باتجاه الهدف الاسمى للامة العربية في الوحدة بجدية وواقعية مستفيدا بذلك من الدروس والعبر التي استخلصت من التجارب السابقة في هذا المجال .

وشددت الامانة العامة لمجلس التعاون العربي على ان تاسيس المجلس كاحد تنظيمات الامة العربية يتماشى وروح العصر الذي تشكل التكتلات والتجمعات الاقليمية اهم ملامحه .

وقالت لم يعد في عالم اليوم مكان للدول الصغيرة .. اذ لم يصبح في مقدورها حماية مصالحها المشروعة وتحقيق التقدم التنموي بمفردها ازاء ما تنتهجه التكتلات الاقتصادية القوية من سياسات معرقلة لجهود هذه الدول في التنمية الاقتصادية والاجتماعية .. من

■ عصمت عبدالمجيد :

## علاقات العراق ومصر قوية وعميقة

■ القاهرة/واع : اكد الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري ان العلاقات بين العراق ومصر تمثل دعامة رئيسة للعمل العربي المشترك .

وقال في كلمة وجهها الى ندوة العلاقات العراقية ـ المصرية التي افتتحت امس في القاهرة ان قيادتي البلدين حريصتان على صيانة ودعم العلاقات الثنائية . واضاف ان علاقاتهما باتت من القوة بحيث لم تعد تؤثر فيها اية ازمات عابرة .

وتناول الدكتور عصمت عبدالمجيد في كلمته اوجه التشابه في المسار التاريخي للعراق ومصر .

وجدد تاييد مصر لمبادرة العراق السلمية التي تهدف الى وضع حد للحرب واعادة الامن والسلام الى المنطقة .

■ التفاصيل ص ١٥ ■

■ البيان ( ٥٢ ) لقيادة الانتفاضة ■

## دعوة الى قمة عربية لبحث الهجرة اليهودية

### ■ الصليب الاحمر الدولي يدين الانتهاكات الصهيونية لحقوق الانسان ■

■ الارض المحتلة/ الوكالات : دعت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في الاراضي المحتلة الى ضرورة عقد قمة عربية عاجلة لبحث موضوع هجرة اليهود السوفيت الى الاراضي المحتلة والاخطار الناجمة عنها .

ودعت قيادة الانتفاضة سكان الارض المحتلة الى الاضراب العام في التاسع عشر من الشهر الجاري احتجاجا على الهجرة .

وقالت في بيانها ( ٥٢ ).. اننا من موقع الصديق نطالب القيادة السوفيتية بوقف الهجرة المباشرة من الاتحاد السوفيتي الى فلسطين المحتلة .

وحذرت من ان هذه الهجرة ستعيق عملية السلام .

وشددت على ضرورة العمل العربي المشترك من اجل وقف تدفق المهاجرين اليهود الى دولة فلسطين والضغط على واشنطن لتفتح الولايات المتحدة ابوابها امام هؤلاء المهاجرين .

وحثت القيادة الموحدة القوات الضاربة الفلسطينية في الاراضي المحتلة على تكثيف هجماتها على قطعان المستوطنين كوسيلة لمواجهة محاولات توطين المهاجرين الجدد في اراضي الدولة الفلسطينية .

على صعيد الانتفاضة اصيب عدد من المواطنين الفلسطينيين بجروح في مصادمات عنيفة وقعت بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الصهيوني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتل .

وجرت اكثر المصادمات عنفا في مدن طولكرم ورام الله والبيرة وبلدة عنبتا في الضفة ومدينة غزة ومخيمات دير البلح وخان يونس والنصيرات .

وفرضت قوات الاحتلال حصارا حول قرية رانين بالضفة الغربية تحسبا لاندلاع تظاهرات عقب استشهاد احد مواطني القرية في احد معتقلات العدو .

ونفذ اهالي القرية اضرابا شاملا حدادا على الشهيد ويدعى واثق سليمان .

واصيب جندي صهيوني بجروح في هجمات بالحجارة شنها شبان فلسطينيون على القوات الصهيونية في

البقية على ص ١٥

■ بحث قضايا عربية عدة ■

## قمة سعودية ـ اردنية في الرياض

■ الرياض/واع اجتمع الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية هنا امس مع الملك حسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية

وحضر الاجتماع من الجانب السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء والامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والامير سعود الفيصل وزير الخارجية والدكتور عبدالعزيز الخويطر وزير المعارف ووزير التعليم العالي بالنيابة .

كما حضر الاجتماع من الجانب الاردني السيد مضر بدران رئيس الوزراء والشريف زيد بن شاكر رئيس الديوان الملكي والسيد عدنان ابو عودة المستشار السياسي للملك حسين والسيد مروان القاسم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية .

وكان العاهل الاردني قد وصل الى الرياض مساء امس الاول في زيارة تستمر يومين يجري خلالها مباحثات مع الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية تتناول بالاضافة الى العلاقات الثنائية تطورات القضية الفلسطينية والوضع في منطقة الخليج العربي وتطورات الازمة اللبنانية .

■ ردا على رسالته ■

## الرئيس عرفات يتلقى رسالة من المجموعة الاوربية

■ تونس/واع : تلقى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات رسالة من رؤساء دول السوق الاوربية المشتركة وصفت بانها عاجلة .

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية ( وفا ) ان السيد حكم بلعاوي سفير دولة فلسطين في تونس تسلم الرسالة خلال اجتماعه مع ( كلاوديو لاميرونو ) سفير ايطاليا والممثل بالنيابة لدول السوق الاوربية المشتركة في تونس .

وتاتي هذه الرسالة التي لم تذكر وكالة الانباء الفلسطينية اي شيء عن مضمونها بعد اقل من ( ٢٤ ) ساعة من تسلم الرسالة التي بعث بها قبل يومين الرئيس الفلسطيني الى رؤساء حكومات دول السوق الاوربية المشتركة . واكد فيها اهمية العمل من اجل وقف عاجل لما يتعرض له ابناء الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة من جرائم ارهابية يقترفها جنود سلطات الاحتلال الصهيوني .

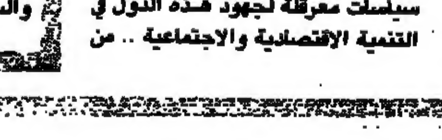
■ مصرع شخص واصابة (٣) بجروح ■

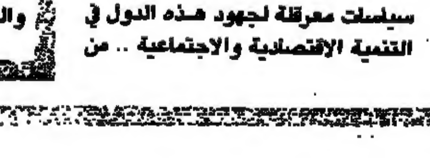
## حرس الحدود السوفيت يشتبكون مع متسللين ايرانيين

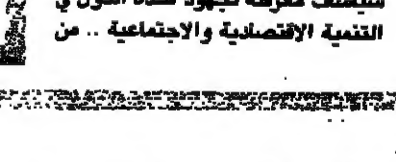
موسكو/واع ـ اسفر اشتباك وقع يوم الاربعاء الماضي بين قوة من حرس الحدود السوفيت ومجموعة من المتسللين الايرانيين في منطقتي جليل اباد وبوشكين الفاصلة بين الاتحاد السوفيتي وايران في جمهورية اذربيجان السوفيتية الى مصرع احد المتسللين واصابة ثلاثة منهم بجروح خطيرة هم الان رهن الاعتقال .

وذكرت وكالة انباء (نوفوستي) السوفيتية الرسمية نبأ وزعته في موسكو ان خروقات المتسللين الايرانيين المزودين بالاسلحة للحدود السوفيتية قد شهدت تصاعدا خطيرا في الاونة الاخيرة لتصل الى حوالي (٢٠٠) خرق يوميا .

ونقلت الوكالة عن اللواء ليلين نائب قائد قوات الامن السوفيتية في جنوب القفقاز تحذيره من ان قوات حرس الحدود السوفيتية ستقوم بفتح النار على المتسللين من الجانب الايراني .







## رحلة في اعماق المبادرة العراقية



■ بقلم : زكريا نيل ■ ■ القاهرة ■

اللغز الذي ما زال محيرا للمراقبين والمحللين السياسيين :

لماذا تجمدت الشرعية الايرانية في تحركها نحو السلام ؟

لماذا عجزت عن اتخاذ قرار بمستوى حجم المبادرة التي اعلنها الرئيس صدام حسين . بفتح معابر جديدة للسلام امام الشعبين العراقي والايراني ؟ ؟

وكيف وقفت معظم دول العالم موقف التاييد لهذه المبادرة والترحيب بها . وايران تقف بمفردها رافضة دون مبرر معقول او مقبول ؟ ؟

لقد تناولنا بالتحليل العقلاني من قبل معطيات هذه المبادرة السمحة . كما تناولها بالتاصيل السياسي والانساني والروحي العديد من المعلقين !

فهي اولا . في منظورها السياسي . اتاحت تكافؤ الفرص بين ايران والعراق وبالتساوي . بالجلوس على مائدة المفاوضات . وجها لوجه . مرة في طهران . ومرة في بغداد . وبينهما فواصل زمنية محددة . لتعطي لكل جانب فرصة طرح وجهة نظره . ومناقشة طروحاته . ثم العودة الى مائدة المفاوضات . بعد الاستيعاب والمراجعة والتامل . وقصدا الى الوصول الى مدخل فاعل . يعيد للمنطقة استقرارها وامنها . ويتيح لشعبي البلدين بناء ارضية الثقة لتسوية ما بينهما من خلافات !

وعلى الرغم من ان خبراء الاستراتيجيات العسكرية . يرون العراق في مكان المنتصر . مما يفرده بخصوصية . لا تتوافر للجانب الايراني . الا ان القيادة العراقية تغاضت عن هذه الخصوصية حرصا منها على توفير الفرص لاعادة الاستقرار والسلام الدائم في منطقة الخليج العربي !

وثانيا : المبادرة في منظورها الانساني . حرصت على ان تفتح ابواب الحرية لاسرى الحرب بسرعة وتبادلهم بين البلدين . دون قيود . للعودة الى ارض الوطن بعد ان طال انتظارهم . واحتراما لمباديء

البقية على ص ١٥

■ الاسبوع المقبل ■

## اللجنة الاعلامية الدولية تبدأ تحركاتها بشأن اسرى الحرب

■ بغداد/واع : يبدأ وفد اللجنة الاعلامية الدولية المنبثقة عن الندوة الوطنية الاولى حول اسرى الحرب العراقية ـ الايرانية مطلع الاسبوع المقبل اتصالاته في جنيف مع المنظمات واللجان الدولية للصليب الاحمر بشان اسرى الحرب .

وقال السيد ابراهيم احمد النوري رئيس جمعية الهلال الاحمر العراقية رئيس اللجنة لوكالة الانباء العراقية ان الوفد سيقوم بتسليم نسخ من مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين التي اعلنها في خطابه التاريخي لمناسبة الذكرى ( ٦٩ ) لتاسيس الجيش العراقي الباسل لاعتمادها من قبل اللجنة الدولية للصليب الاحمر والرابطة الدولية لجمعيات الصليب والهلال الاحمر واللجان الدولية التي تتعامل بموضوع اسرى الحرب وتعميمها على الدول الاعضاء .

واضاف ان الوفد سيقوم ايضا بعقد المؤتمرات واللقاءات الرسمية مع المسؤولين في هذه المنظمات لتعبئة الراي العام العالمي من اجل الضغط على النظام الايراني لقبول مبادرة السلام التي اعلنها العراق والعيش في ظل السلام والاستقرار .

واشار الى ان اللجنة الاعلامية الدولية تهدف الى شرح المضامين والابعاد الانسانية الكبيرة التي تضمنتها المبادرة السلمية للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

■ الاتحاد الوطني الروماني ■

## تعيين ايليسكو رئيساً لرومانيا

■ بوخارست / وكالات : عين المجلس المؤقت للاتحاد الوطني الروماني امس ايون ايليسكو رئيسا للمجلس بالاجماع .

وعلم مراسل وكالة الصحافة الفرنسية انه سيتم التصديق على هذا الاختيار لاحقا عن طريق تصويت رسمي في المجلس الذي سينتخب ايضا مكتبا تنفيذيا وهو هيئة حاكمة مختصة بتسيير شؤون البلاد الى حين اجراء انتخابات سيتولى الاشراف عليها في ( ٢٠ ) ايار المقبل .

البقية على ص ١٥

■ النظام السوري يقف متفرجا ■

## غليان وتوتر في الجولان المحتل

### ■ توزيع منشورات تدعو لمجابهة الاحتلال ■

■ مرتفعات الجولان/واع : تفيد الانباء الواردة من مرتفعات الجولان السورية المحتلة ان حالة من التوتر والغليان تسود مختلف المدن والقرى السورية المحتلة نتيجة لقيام سلطات الاحتلال الصهيوني يومي الاثنين والثلاثاء بحملات اعتقال واسعة بين المواطنين السوريين هناك بتهمة قيامهم برفع الاعلام السورية واللافتات والشعارات الوطنية في القرى السورية المحتلة .

واشارت الى ان الاعلام السورية واللافتات التي تدعو حكام دمشق الى العمل على انهاء الاحتلال الصهيوني للمرتفعات السورية قد رفعت على المباني والمحال التجارية وذلك لمناسبة الاحتفال امس بالذكرى الثامنة لانتفاضة ابناء الجولان احتجاجا على فرض الهوية الصهيونية وللاعلان عن تمسكهم بهويتهم الوطنية وانتمائهم العربي .

وافادت الانباء بان سلطات الاحتلال قد اعتقلت امس الاول مواطنين من سكان المرتفعات السورية المحتلة بعد ان اسندت اليهم تهمة القاء زجاجات حارقة على دورياتها ومقاومتهم للاحتلال .

وذكرت الانباء ان المواطنين هناك قاموا منذ الصباح الباكر امس الاول بتوزيع منشورات تدعو المواطنين كافة في الجولان المحتل الى مواصلة الكفاح ضد الاحتلال الصهيوني والعمل على

البقية على ص ١٥

# لارهاب ... وموقف العصر

■ عبدالرحيم الشريفي ■

لم تكن الجريمة الايرانية النكراء التي استهدفت حياة الدبلوماسيين السعوديين الثلاثة في ( بانكوك ) ، هي جريمة مصادفة لمسوغات الحالة الايرانية حسب ، وانما هي جريمة تدخل ضمن الخط الارهابي الذي يعتمده النهج الايراني في جميع الاعتبارات .

ذلك ان لهذا السلوك الإيراني الموسوم بالغدر بدايات قديمة ، حيث كانت البداية في العراق قبل الحرب عندما حاولوا عبثا الاعتداء على عدد من المسؤولين العراقيين بالقنابل في الجامعة المستنصرية ومثلها مرات عديدة لمواقع امنة في بغداد ، وكذلك تبعتها محاولتهم الاثمة في البحرين التي كشفت قبل تنفيذها والقي القبض على جميع عناصرها من الايرانيين ماعدا الذين هربوا الى طهران في حينها ، ثم توالت جرائمهم الارهابية لمرات عديدة في الكويت مستهدفين امنها وابنائها ومسؤوليها ، اما جريمتهم البشعة والمروعة في الحرم الشريف فانها فاقت الجرائم في حقدها المتاصل على العرب والمسلمين .

ان هذا المسلسل الاجرامي الموسوم بالحقد الدفين الذي يملأ نفوس حكام ايران وزمرهم الارهابية ، هي عنوان الحقد المتراكم عبر التاريخ على العرب وحضارتهم ودينهم الاسلامي الحنيف ، لذلك سوغ هذا الحقد المتاصل بكل ثقله لحكام ايران رفض جميع مبادرات السلام مع العراق ، التي كانت اخر ما توج هذه المبادرات السلمية مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين في الخامس من كانون الثاني بمناسبة عيد الجيش العراقي الباسل ، اذ ان نهج حكام ايران هؤلاء وبناءهم النفسي نابع من خزين هذا الحقد الذي جعل نظرهم قاصراً وغير مبصر لابسط الحقائق الانسانية والاخلاقية .

لذلك فان جريمتهم التي امتدت الى ابناء امة العرب من الدبلوماسيين السعوديين في بانكوك لتعبر بشكل واضح عن اصرارهم وتمسكهم بهذا النهج الارهابي الذي لاترتضيه قيم الارض ولا تقبله قيم السماء ، اذ ان حالة الارهاب وتواصلها من قبل ايران في عصر تجنح البشرية فيه الى السلام والحياة الامنة ، يعني بكل اعتباراته حالة تحد خطيرة لتطلعات العالم وشعوب الارض كلها .

واذا كانت لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة في جنيف قد ادانت ايران واعتبرتها من دول الارهاب في العالم ، فان هذا الامر وحده لن يكون مجديا ، بدليل ان ايران استمرت بعملياتها الارهابية بعد صدور هذا القرار ، وكان اخر فعل ارهابي لها ، هو جريمة عملائها البشعة في بانكوك التي استهدفت الدبلوماسيين السعوديين .

ولعل من المفيد لكل شعوب هذا العصر التواقة الى السلام والامن والاستقرار ان تنهض بمسؤوليتها وتتضامن مع بعضها ضد الارهاب والارهابيين ، وفي مقدمتهم حكام ايران الذين امتهنوا الارهاب منهجا وسلوكا مع جيرانهم العرب ، مثلما اتخذوه وسيلة للضغط على معظم البلدان الاسلامية والعديد من دول العالم .

# توحيد ألمانيا بين مشروع هلموت كول وهانز مودروف





■ د. صادق الاسود
كلية العلوم السياسية ـ جامعة بغداد

على مدى شهر تقريبا من الانتخابات التشريعية العامة التي سوف تجرى في المانيا الشرقية في ١٨ اذار القادم ، يبدو ان عملية توحيد المانيا اخذت تسير ببطء ، ولكن بخطوات متئدة ، ووسط ظروف المانية وظروف دولية على درجة معينة من التعقيد .

فالمستشار الالماني الاتحادي هلموت كول الذي سبق له ان عرض خطته ذات النقاط العشر لتوحيد المانيا في البرلمان الالماني الاتحادي ( البوند شتاغ ) بتاريخ ٢٨ تشرين ثاني الماضي اعلن انه سوف يقوم بزيارة لالمانيا الشرقية في ١٣ و ١٤ من الشهر الجاري للتباحث مع المسؤولين فيها حول القضايا المشتركة وفي مقدمتها عملية توحيد المانيا ، ومن ناحية اخرى اعلن كول ايضا انه سوف يزور الولايات المتحدة في ٢٤ و ٢٥ من الشهر الجاري للتباحث مع الرئيس بوش حول العلاقات بين الشرق والغرب ، ونزع التسلح ، وتعزيز العلاقات بين الولايات المتحدة وبين المنظومة الاقتصادية الاوربية ، ثم الوحدة الاوربية وعملية توحيد المانيا .

وبالمقابل فان الاستعدادات جارية في المانيا الشرقية بين الاحزاب والقوى السياسية المختلفة لخوض الانتخابات العامة في ١٨ اذار القادم ، التي يؤمل ان تكون حرة ، لاسيما ان الحكومة الحالية التي سوف تشرف عليها هي ائتلافية ولا يشكل الشيوعيون فيها اغلبية ، وفي الواقع ان الانتخابات المقبلة سوف تكون مصيرية ، اذ سيتوقف عليها مستقبل توحيد المانيا ، ولذلك فان المانيا الاتحادية تبذل جهدها لدعم الحكومة الائتلافية في المانيا الشرقية لتلافي انهيارها بسبب ضغوط المشاكل الاقتصادية المتفاقمة ، ومن ناحية اخرى كان قد اعلن عن تشكيل تحالف جديد بين ثلاثة من احزاب يمين الوسط في المانيا الديمقراطية دعي بـ ( التحالف من اجل المانيا ) لخوض الانتخابات ، واعلن ايضا ان التحالف المذكور قد اجرى محادثات في برلين الغربية مع هيلمون كول الذي صرح فيما بعد ان الحزب الديمقراطي المسيحي الذي يتزعمه يؤيد التحالف الجديد تاييدا تاما ، بل ان كول سوف يشارك شخصيا في الحملة الانتخابية الى جانب مرشحي الحلف المذكور .

وفي ٢٩ كانون الثاني الماضي قام هانز مودروف بزيارة الى موسكو ، وتباحث في ١٩٩٠/١/٣٠ مع غورباتشوف ومع رئيس الوزراء السوفيتي نيكولاي ريجكوف حول التطورات الاخيرة في المانيا الديمقراطية وعلاقاتها مع المانيا الاتحادية . وخلال ذلك اعلن غورباتشوف على نحو واضح انه يسلم بفكرة توحيد المانيا التي اخذ يتبناها حزب الاشتراكية الديمقراطية ، ( الحزب الشيوعي سابقا ) الذي يتزعمه ( جيسي ) وهانز مودروف . وعند عودته الى برلين الشرقية اعلن مودروف في الاول من شباط الجاري في مؤتمر صحفي ان جمهورية المانيا الديمقراطية قد تخلت رسميا عن مبدأ تقسيم المانيا ، وانها تسعى من اجل اقامة فدرالية المانية محايدة عسكريا .

ومثلما يلاحظ ان مبدأ تقسيم المانيا قد سقط في العمل ، وحل مكانه اتفاق عام بين الاحزاب والقوى السياسية في الجمهوريتين الالمانيتين على عملية التوحيد ، وغدت المشكلة في الوقت الحاضر تدور حول كيف ومتى يجب تحقيق الوحدة ، ويبدو ان كل قوة سياسية لها برنامجها في هذا الشان ، ويتراوح ذلك ما بين البرامج التي تسعى الى تحقيق الوحدة في اسرع وقت ممكن ، كما هو الحال مع حزب ( الاتحاد الديمقراطي ) الى برامج الاحزاب الاخرى التي تسعى الى تحقيق الوحدة وفق مراحل معينة . وفي هذا السياق كان هلموت كول اول من عرض خطة ذات نقاط عشر لتوحيد المانيا في ٢٨ تشرين اول الماضي ، التي وافقت عليها جميع الاحزاب السياسية في المانيا الاتحادية باستثناء حزب الخضر ، واخر خطة هي تلك التي تقدم بها هانز مودروف في الاول من شباط الحالي .

ان مشروع هلموت كول كما عرضه في البوند شتاغ يتضمن النقاط العشر الاتية :

١ ـ ان حكومة المانيا الاتحادية مستعدة لان تمنح جمهورية المانيا الديمقراطية مساعدات اساسية ومباشرة وحيثما تكون هذه المساعدات ضرورية في الوقت الحاضر ، وسوف تقدم مساعداتها في الميدان الانساني وفي ميدان المساعدات الطبية وبقدر الحاجة اليها .

٢ ـ ان حكومة المانيا الاتحادية سوف تواصل تعاونها مع جمهورية المانيا الديمقراطية وفي الميادين كلها بما فيه فائدة الشعب في طرفي الحدود بين الالمانيتين .

٣ ـ ان حكومة المانيا الاتحادية سوف تقدم مساعدات اكثر وعلى نطاق اوسع اذا ما اجرت جمهورية المانيا الديمقراطية تغييرا اساسيا في نظامها السياسي والاقتصادي ، ويأتي في مقدمة ذلك ان تتفاهم قيادة جمهورية المانيا الديمقراطية مع جماعات المعارضة حول تعديل الدستور وتشريع قانون انتخاب جديد ، ومن ثم ضرورة اجراء انتخابات حرة ومتساوية وبمشاركة الاحزاب المستقلة بما فيها الاحزاب غير الاشتراكية . كما يجب ايضا التخلي عن احتكار الحزب الشيوعي للسلطة ، والغاء قانون العقوبات السياسي ، ولا يمكن ان تكون المساعدات فعالة الا اذا اجريت اصلاحات اساسية على النظام الاقتصادي .

٤ ـ ان حكومة المانيا الاتحادية مستعدة لان تأخذ بفكرة ، المنظومة التعاقدية ، التي اقترحها رئيس وزراء المانيا الشرقية هانز مودروف في تصريحه الحكومي ، وهذا التعاون يتطلب تكوين مؤسسات مشتركة .. وبديهي القول ان برلين يجب ان تكون داخلة بصورة كاملة في هذا التعاون .

٥ ـ ان حكومة المانيا الاتحادية مستعدة لان تشرع باتخاذ خطوة جديدة حاسمة وذلك باقامة هيئات ، كونفدرالية ، مشتركة بين الدولتين ، وبهدف تكوين اتحاد ، فيدرالي ، فيما بعد ، الامر الذي يعني اقامة نظام ، فيدرالي ، في المانيا ، وهذا يفترض مسبقا تكوين حكومة قائمة على شرعية بصورة ديمقراطية في جمهورية المانيا الديمقراطية .

وبعد وقت قليل من اجراء انتخابات حرة يكون بالوسع تصور المؤسسات التالية : مجلس حكومي مشترك يقوم بمشاورات مستمرة وبالتنسيق السياسي ، ومجالس متخصصة مشتركة ، وهيئة برلمانية مشتركة ..

٦ ـ ان تطور العلاقات بين الالمانيتين يبقى في سياق العملية الاوربية الشاملة وفي العلاقات بين الشرق والغرب ، اذ ان بناء المانيا المقبل يجب ان يجد مكانه في البناء المقبل لاوربا بكليتها .

٧ ـ ان قوة جذب واشعاع المنظومة الاوربية سيبقيان قاعدة تطور اوربا بكليتها ، ونحن نريد مواصلة تعزيزها .

اننا نرى في عملية بناء الوحدة الالمانية قضية اوربية ، ولذلك يجب ان ننظر اليها من ناحية كونها ذات علاقة مع الوحدة الاوربية . ومن هذا المنظور يجب ان تظل المنظومة الاوربية منفتحة على جمهورية المانيا الديمقراطية والجمهوريات الديمقراطية الاخرى في اوربا الوسطى وجنوب شرقيها . ويجب الا تتوقف المنظومة الاقتصادية الاوربية عند جبال الالب ( الحدود بين جمهورية المانيا الاتحادية وجمهورية المانيا الديمقراطية ) . وبهذا المعنى فقط يمكن ان تصبح المنظومة الاقتصادية الاوربية اساسا للوحدة الاوربية بصورة شاملة فعلا .

٨ ـ ان اعمال ( المؤتمر من اجل التعاون والامن في اوربا ) ستبقى في صميم البناء الاوربي الشامل ويجب متابعتها بنشاط .

٩ ـ ان تجاوز تقسيم اوربا وتقسيم المانيا يتطلب اتخاذ خطوات سريعة ومضمونا كبيرا في مجال نزع التسلح والسيطرة على الاسلحة .

١٠ ـ اننا نريد بواسطة هذه السياسة الشاملة ان نخلق وضعا للسلام في اوربا يستطيع فيه الشعب الالماني ان يجد وحدته عن طريق حق تقرير المصير ، هي الهدف السياسي لحكومة المانيا الاتحادية .. واننا نعي ان قضايا معقدة بشكل خاص ، والتي ليست لدينا حلول نهائية لها في الوقت الحاضر سوف تطرح نفسها على طريق الوحدة الالمانية . وسوف تطرح نفسها على الاخص قضية بنى الامن في اوربا التي تتجاوز البنى التعاقدية ..

لقد ايدت كل الاحزاب السياسية ، باستثناء الخضر ، الممثلة في برلمان المانيا الاتحادية ( البوند شتاغ ) خطة هيلمون كول . وكانت المانيا الشرقية تبدي تحفظها ازائها . اما على الصعيد الاوربي فقد اثارت ردود فعل عنيفة ومتباينة ، لاسيما وان كول لم يشاور ولم يتطرق الى الدول الاربع الكبرى المنتصرة في علم ١٩٤٥ وانما وضعها امام مسؤولياتها . ولكنه ذكر انه سبق لحلف شمالي الاطلسي ان اكد في كانون الاول ١٩٦٧ انه لا يمكن ان تجري تسوية دائمة ومستقرة في اوربا بدون حل للقضية الالمانية التي تكون بؤرة التوترات الحالية في اوربا ، اما من ناحية السوفيت فقد صرح كول ان خطته تنخرط في الخط السياسي الذي عينه البيان الجرماني ـ السوفيت المشترك الموقع عليه خلال زيارة غورباتشوف لالمانيا الاتحادية في حزيران من العام الماضي .

اما خطة رئيس وزراء المانيا الديمقراطية هانز مودروف التي اعلنها في اول شباط الحالي في مؤتمر صحفي عقده في برلين الشرقية في اعقاب زيارته موسكو للتباحث مع المسؤولين السوفيت فانها تعد ردا مباشرا على خطة هيلموت كول المذكورة . وهي تتضمن مراحل اربع لعملية توحيد المانيا ، هي الاتية :

■ المرحلة الاولى : يتم خلالها عقد اتفاقية عاجلة بين المانيا الغربية والمانيا الشرقية لاقامة ( منظومة تعاقدية ) التي سبق ان اتفق على توقيعها بين المستشار هلموت كول وبين رئيس الوزراء هانز مودروف في شهر كانون اول الماضي خلال اجتماعهما في مدينة درسدن . ويجب ان تتضمن الاتفاقية عناصر الكونفدرالية كالاتحاد في مدن النقل والاتحاد الاقتصادي والنقدي . ويبدو ان هذه الناحية تحظى باهتمام خاص لدى المسؤولين في شطري المانيا بسبب تدهور الاوضاع الاقتصادية في المانيا الشرقية ، اذ وردت الانباء بتاريخ ٧ من الشهر الجاري ان حكومة المانيا الغربية قد وافقت على توحيد العملة بين البلدين ، كما وافق على ذلك البنك المركزي في المانيا الاتحادية الذي يتمتع بادارة مستقلة عن الحكومة واعلن في الوقت نفسه عن تاليف لجنة مشتركة من ممثلي الالمانيتين لدراسة عملية توحيد المانيا .

■ المرحلة الثانية : ويتم فيها اقامة اتحاد كونفدرالي بين الالمانيتين يضم هيئات ومؤسسات مشتركة ، كتاسيس هيئة برلمانية ، ومجلس الولايات وهيئات تنفيذية مشتركة في بعض الميادين الخاصة .

■ المرحلة الثالثة : وفيها تنقل الدولتان الالمانيتان وبصورة تدريجية بعضا من سيادتهما الى هيئة مركزية للاتحاد الكونفدرالي ، غير ان الاتحاد الكونفدرالي المنشود يجب الا يلعب دورا عسكريا في اوربا ، واذا ما تحقق ذلك فيمكن عندئذ المرور الى المرحلة الرابعة والاخيرة .

■ المرحلة الرابعة : اقامة دولة المانية موحدة ذات نظام فدرالي ، وتكوين مجلس تاسيسي موحد لكي يضع دستورا موحدا وحكومة موحدة مقرها في برلين . وعلى هذا النحو ، كما يقول مودروف ، تصبح المانيا من جديد وطنا موحدا لكل مواطني الامة الالمانية .

وبناء على ما تقدم نعرض الملاحظات الاتية :

ـ ان هذه اول مرة يعلن فيها مسؤول في المانيا الشرقية التخلي عن مذهب تقسيم المانيا الى دولتين .

ـ ان خطة مودروف تعرض ان وجود الدولتين الالمانيتين في اتحاد ، كونفدرالي ، يمكن ان يضمن السلام والاستقرار في اوربا .

ـ ان خطة مودروف تعرض ان موافقة المانيا الشرقية على عملية التوحيد يجب ان يكون بمقابل تحييد المانيا الموحدة عسكريا ، وذلك ما لايقبله هيلموت كول ولا المحافظون في المانيا الاتحادية .

ـ ان اوساطا كثيرة في اوربا ، وربما في العالم تعرض ان تحييد المانيا عسكريا امرا لا يمكن ان يتحقق في الواقع ، في حين ترى اوساط اخرى ان المانيا الموحدة يجب ان تنضم الى حلف شمالي الاطلسي مادامت تسعى الى تحقيق الوحدة الالمانية ضمن سياق الوحدة الاوربية ، في حين ان بعض الاوساط ترى انه لا مانع من بقاء الدولتين الالمانيتين عضوين في حلف الاطلسي وحلف وارشو .

ـ ان خطة مودروف تحظى بتاييد الاتحاد السوفيتي ، ولكن هذا الاخير يرى ان الدول الاخرى التي شاركت في مؤتمر هلسنكي علم ١٩٧٥ يجب ان يكون لها راي في توحيد المانيا .

وازاء ردود الفعل هذه عرض مودروف ان خطته تاخذ بنظر الاعتبار الشروط الاتية

ـ ان توحيد المانيا سوف يكون ضمن تحقيق الوحدة الاوربية .

ـ الاعتراف بالحدود بين الدول التي تمخضت عنها الحرب العالمية الثانية .

ـ يجب على كل من الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا الا تتدخل في مباحثات التوحيد .

ـ يجب التوصل الى عقد اتفاقية سلام .

## قالت الصحافة العالمية

LE FIGARO — L'EXPRESS

■ الهيرالد تربيون

# المكسيك .. ترمم اقتصادها

تبدو المكسيك في راي المجتمع المالي والتجاري العالمي .. صائبة في خطواتها الصحيحة تجاه الانتعاش الاقتصادي .. اذ خففت حكومة المكسيك من قيود القوانين المحددة للاستثمار الاجنبي وخفضت التعرفات كما تخلصت من الشركات الحكومية التي استنزفت الميزانية .. وتمثلت النتيجة في اقتصاد ـ وان لم يكن في منتصف مرحلة الازدهار، يتمتع بنماء جوهري معطيا الامل لخروج المكسيك من اعوام الركود الاقتصادي

ازداد اجمالي الناتج القومي للبلاد بحوالي «٣,٥٠٪» في العام ١٩٨٩ مقارنة مع معدل عام ١٩٨٨ البالغ «١,٣٠٪» وتبين التقديرات المستقبلية لبنك «المكسيك» عن بلوغ متوسط المعدل «٥٠٪» سنويا وسيستمر هذا المعدل الى سنوات قادمة .

وتبدو هذه التوقعات اخبارا سارة لبلد عانى في بداية الثمانينات من صدمة ماساوية يوم ان هبطت اسعار النفط وتضرر اقتصاد البلاد بفعل الانفاق العام الشديد والاستدانة من الخارج .

وتمخضت ازمة النفط عن التقشف والانخفاض في الاجور وارتفاع معدل التضخم .. ويبقى القلق قائما بخصوص امكانية حكومة الرئيس «كارلوس ساليناس دوكوركاري» في العمل على ترجمة سياساتها الاقتصادية للمشاريع الحرة الى منافع ومكاسب تعمل على تحسين حصة المكسيكي العادي وتدعيم الاستقرار السياسي خلال عقد التسعينات وعلى الرغم من التهليل الخارجي الذي تقابل به سياسة الحكومة المكسيكية يدرك المخططون الاقتصاديون للرئيس «ساليناس» انه بدون وجود الراسمال الاجنبي فلربما يتصدع الازدهار المكسيكي الصغير وقد ادت الشكوك الناجمة عن مفاوضات الدين المكسيكي الى ابطاء تدفق الاستثمار الاجنبي الى البلاد في علم «١٩٨٩» وطبقا للاحصاءات الاولية لبنك المكسيك بلغ اجمالي الاستثمار «٢,٢٠» مليار دولار بمعدل «١٥,٢٠٪» اقل مما كان عليه في علم «١٩٨٨» .. وثمة توقع افضل في الحسابات الرئيسة للبنك التي تعقبت مبلغ الـ «٨٠٠» مليون دولار «وهو مجمل الراسمال المكسيكي الذي غادر البلاد في الاعوام الاخيرة» .

ولقد قدرت عودة حوالي «٢,٥٠» مليار دولار من هذا الراسمال الهارب في العام الماضي بفضل عوامل الجذب من قبل المحفزات الحكومية لكن لن يكون الامر سهلا في اقناع المكسيكيين الاثرياء لسحب اموالهم من اماكنها الامنة في ـ جنوب كاليفورنيا مثلا حيث نفذت سيولتها في المضاربات التجارية والملكية المشتركة . .

لقد ساعد الرئيس «ساليناس» على تحسين الثقة في الاقتصاد المحلي بالاعلان «يوم الثالث من شهر كانون الاول الماضي» عن تحديد اتفاقية الثبات الاقتصادي حتى نهاية شهر «تموز» وفي ظل هذه الاتفاقية ستحدد زيادات الحد الادنى في الاجور بـ «١٠٪» بينما ستواصل السيطرة على بعض الاسعار الرئيسة وستكون قيمة «البيزو» ـ الذي ساعدت حركاته الغريبة في الماضي على هروب المال من البلاد ـ معتدلة .. لذا

واصل الرئيس «ساليناس» كجزء من جهده المبذول في تخفيف العبء عن ميزانية الحكومة ـ تفكيك المؤسسات الحكومية وتم بيع حوالي ثلث الشركات العامة للبلاد بضمنها الخطوط الجوية ومصانع الفولاذ واعمال البتروكيمياويات .

ومن اجل تشجيع اكبر مساحة اجنبية في الاقتصاد المكسيكي تم في علم «١٩٨٨» سن قوانين جديدة تسمح للمستثمرين الاجانب بالحصول على حصص ولاول مرة في صناعات مهمة مثل الحديد والفولاذ والاسمنت وصناعة البتروكيمياويات الثانوية .

ولهذا غدت الاتصالات البعيدة ملكية اجنبية بنسبة «٤٩٪» وعلى نحو عام فقد الغت الحكومة مقتضيات اعادة النظر بالاستثمارات الاجنبية الى اكثر من «١٠٠» مليون دولار موفرة شروطا مقبولة .

وتم تفضيل المستثمرين الاجانب بمميزات الضوابط الحكومية الجديدة التي تحمي نقل التكنولوجيا .. وتمنح الانظمة الجديدة بميزات الضوابط الحكومية الجديدة التي تحمي نقل التكنولوجيا في وضع ضريبة الاجور وتعزيز الاتفاقيات وتعجيل زمن الموافقة للعقود وتحديد قابلية الحكومة في التدخل في اتفاقيات التكنولوجيا ..

لقد حاولت الولايات المتحدة اهم شريك اقتصادي للمكسيك .. وبعده طرق مساعدة سياسة التحرر لحكومة «ساليناس» في ظل خطة مستنبطة من قبل «نيكولاس برادي» «وزير الخزينة الامريكي اذ شجعت الحكومة الامريكية البنوك على تخفيض الدين والتزامات الفائدة للمكسيك وللبلدان النامية الاخرى .. واعلنت «المكسيك» في خطاب موجه الى صندوق النقد الدولي في «كانون الثاني» الماضي بانها تمكنت من عقد اتفاقية لتقليص الدين مع «٤٥٠» مصرفا تجاريا وستخفض الفترة النهائية لاعادة مفاوضة الاتفاقية . ( من متوسط الـ «٣٦٨» مليار دولار سنويا حتى سنة «١٩٩٤» ) مدفوعات الفائدة السنوية لدين المكسيك البالغ «٩٤,٥٠» مليار دولار .. وستعمد المكسيك الى استخدام ثرواتها الخاصة فضلا عن التمويل من صندوق النقد الدولي وبنك العالم والحكومة اليابانية لتنال الضمانات الضرورية لتخفيض الدين .

وفي شهر «تشرين الاول» الماضي وقعت المكسيك والولايات المتحدة اتفاقية تمهد الطريق لتخفيض التعرفات بين البلدين في نطاق قطاعات صناعية محددة .. ومن المحتمل ان تنتج مثل هذه التخفيضات منافع مهمة للمكسيك التي ترسل حوالي «٧٥٪» من صادراتها الى الولايات المتحدة

وفي دلالة اخرى على دفء الروابط التجارية بين البلدين الغى مكتب التمثيل التجاري للولايات المتحدة في المكسيك التهديد بالعقوبات الاقتصادية على وعد المكسيك بالاشراف على تشريع قد يعمل على معاقبة الاعمال التجارية التي تقوم بتهريب البضائع الاميركية ..

يجادل بعض المحللين السياسيين بوجوب تعاون المكسيك والولايات المتحدة من اجل وضع ميثاق لتجارة حرة واسعة .. فثمة صناعة مزدهرة في الجانب المكسيكي من الحدود تقوم على السلع المصنعة للتصدير الى الولايات المتحدة .. ولقد شهدت الاعوام الثلاثة الماضية ازديادا هائلا في عدد تلك المصانع .. وقد ساعد عقد اتفاقية التجارة الحرة على عودة رأس المال الى المكسيك من اجل الصناعات الموجهة للتصدير بينما فتح اسواقا جديدة للولايات المتحدة .. وسيغدو من الضروري وضع عوامل جذب جديدة لراس المال لانه ليس واضحا تماما امكانية مضي خطة برادي «بما فيه الكفاية» في انتاج المنافع الجوهرية للمكسيك .

يشير المنتقدون الى ان المصارف كانت راغبة فقط في منح تخفيض بنسبة «٣٥٪» في الدين الرئيس اذ قد يزداد حجم الدين في السنوات القادمة .. ويحاول المسؤولون المكسيكيون بان الاتفاقية مع المصارف تعد مفيدة لان عبء مدفوعات الفائدة سيخفف والشعور بالثقة العالية يحيط الاقتصاد المكسيكي .

وقد اجبرت مفاوضات الدين الحكومة على ايقاف الخدمات الحكومية التي من الممكن ان تثير القلق العام وتعرقل الجهود في تحسين اسس البنية التحتية المقتضية لاستثمار عمل جديد .. لذا تعتمد الحكومة على المستثمرين الاهليين لينهضوا بالعمل في المجالات التي تم فيها تخفيض ميزانيتها المالية او عدم توفير تمويلها .

ففي مجال النقل ـ على سبيل المثال ، تكافىء الحكومة عقود القطاع الخاص للمساعدة في اعادة بناء نظام الطرق للبلاد .. ولكن السيد الن لوكتن المدير السابق لغرفة التجارة المكسيكية ـ الامريكية يطالب الرئيس «ساليناس» بضرورة تقديم التحسينات لاغلبية المكسيكيين في غضون السنوات القادمة والاستقرار السياسي وتكون بذلك عودة الدولانية .



ترجمة خلود العبيدي

■ في مثل هذا اليوم ، الخامس عشر من شهر شباط علم ١٩٨٣ ، وجه السيد الرئيس القائد صدام حسين رسالته المفتوحة الاولى الى الشعوب الايرانية ، كواحدة من اساليب تبصير شعوب ايران وحكامها باقتدار العراق العظيم وعزمه على سحق مغامرات النظام الايراني العسكرية على بوابة الوطن العربي الشرقية .

وقد حفلت الرسالة بالعديد من القيم الانسانية النبيلة الصادقة ، وفي مقدمتها قيم السلام والدعوة المبدئية اليه ، مع شرح منطلق من رؤية سديدة لواقع الوضع الايراني ، والخلفيات العدوانية لنظامها الحاكم ، والنتائج التي ينتظرها السلوك العدواني الايراني في ميادين القتال ، على يد العراق الضاربة القوية وبارادة القائد الملهم صدام حسين وعزم ابنائه الميامين .

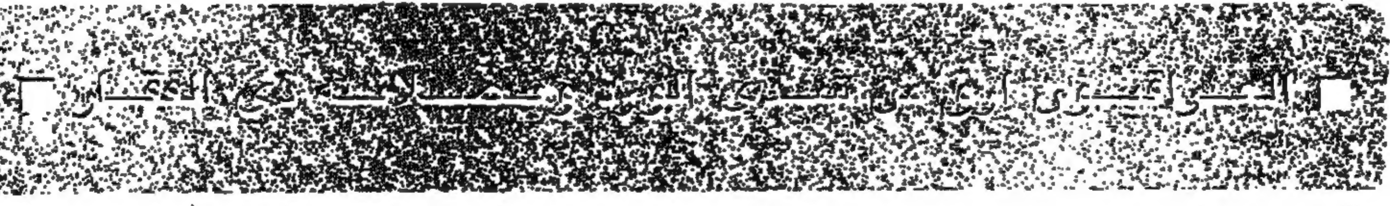
و( الجمهورية ) تعيد رسالة الرئيس القائد الاولى الى الشعوب الايرانية ، نظرا لأهميتها كوثيقة من وثائق النصر العراقي العربي المبين من جهة ، ولكون ما جاء فيها من تحليل لنهج النظام الايراني ، ما يزال دقيقا وصائبا وتحتاج الشعوب الايرانية الى المزيد من التبصّر به من جهة اخرى .

## ■ نص رسالة الرئيس القائد صدام حسين الى شعوب وجيش ايران ■

# النظام الأيراني لايستطيع التعامل مع شعوب ايران الا من خلال الأزمات

## ■ في العراق شعب عظيم وجيش باسل يرتبطان وطنياً وروحياً بالارض والتاريخ والقيادة ■






بسم الله الرحمن الرحيم

كنا قبل الحرب واثناءها نوجه رسائل مفتوحة . من خلال القنوات الدبلوماسية وغير الدبلوماسية . الى حكام ايران . ندعوهم فيها الى عدم التورط في العدوان بالخضوع لهوى النفس الشريرة . ومخططات ومصالح الاجنبي الذي كان يدفعهم الى العدوان على العراق . وكان اخر تلك الرسائل المفتوحة هو التصريح الذي اذيع ونشر عنا من قبل وكالة الانباء العراقية قبل الهجوم الايراني الاخير الفاشل على اراضينا . وقد اكدنا في كل تلك المحاولات على الدعوة لتجنب العدوان وسلوك طريق السلام لحقن الدماء وعدم تعميق الجروح بما ينعكس سلبيا على العلاقة بين دولتين جارتين ليس الان فحسب وانما على المستقبل ايضا . من منطلق اسلس . وبغض النظر عن كل شيء وعن كل المرارة التي تركها اسلوب النظام الايراني العدواني ضد بلدنا . نقول حاولنا بشتى السبل التبصير بمخاطر هذا السلوك العدواني والدعوة الى السلام من منطلق الشعور بالمسؤولية والفهم الصحيح لعوامل الجغرافية والعوامل الاخرى . والتي توضح واقع ان العراق وايران دولتان جارتان ليس باستطاعة اي منهما ان يتجاهل هذا الواقع الان او في المستقبل . وليس باستطاعة العراق ان يختار له موقعا اخر ويشد الرحال الى مكان يبعدنا عن هذا الواقع الجغرافي . الا ان كل تلك المحاولات قد باءت بالفشل . والاسلس في هذا الفشل يكمن في نظرة نظامكم العدوانية والمتخلفة والدوافع الشريرة لبعض عناصره التي اصبحت خاضعة بالايحاء او بالصلة المباشرة للاجنبي . وهكذا كانت الحالة المأساوية الاخيرة للهجوم العدواني على بلدنا . حيث راح ضحيته الالاف من الايرانيين بدون نتيجة يجني منها شعب ايران اي مصلحة لحاضره او لمستقبله . نقول بعد ان فشلت كل محاولاتنا هذه مع حكامكم . اصبح من الواجب علينا وللاعتبارات التي ذكرناها ولاعتبارات اخرى ان نتوجه اليكم بهذه الرسالة لنقول . ان كل ايراني وبغض النظر عن مكانه وسواء كان يكرهنا ويكره نظامنا او هو ليس هكذا فانه مطالب ان يسأل نفسه سؤالا محددا على ماذا يستمر في الحرب التي لم تجن ايران منها الا الخسارة والخراب ؟.

واننا لعلى ثقة من ان الاجابة على هذا السؤال بعيداً عن تهريجات الحكام وافتراءاتهم وكذبهم ستوصلكم الى النتيجة المنطقية التي تقول بانه ليس هنالك من مصلحة لجيش ايران ولشعوب ايران في هذه الحرب التي يريد حكامكم الاستمرار بمغامراتها الشريرة .

### ■ تراجع زمن الغزو ■

ايها السادة .. قد يقول لكم حكام ايران ، وقد قالوا هذا فعلا وعلنا قبل الحرب واثناءها ، بان ايران دولة اسلامية ، وان من واجبها ان تحرر العراق لتجعله دولة اسلامية مثلها ، وهنا نريد مناقشة هذه المقولة بعقل مفتوح لنقول :ـ

ان زمن الغزو قد تراجع ان لم يكن قد ولى ، وان الراي العام العالمي اصبح يرفض قولا وبالتصرف توسع اي دولة على حساب الدول الاخرى لتغيير الخارطة السياسية للدول . وان التوسع حتى من قبل الدول العظمى التي تمتلك امكانات وتاثيراً اوسع واكبر بكثير مما تملكه ايران صار يجري تحت اغطية خاصة ، وليس بنفس الطريقة التي يعلن عنها حكام ايران . ومع ذلك فان فرص نجاحها صارت تضيق في هذا العصر ومن يعتمد مثل هذا الاسلوب اصبح يجد الرفض الواسع من قبل شعوب العالم بما يضعه في مازق جدي لايستطيع الخروج منه الا بالتراجع الفعلي عنه . فاذا كان هو الامر بالنسبة لاطماع الدول الكبرى من التي تؤمن بالتوسع فكيف نتوقع ان ايران قادرة على تنفيذه رغم ان امكاناتها اقل بكثير من امكانات الدول الكبرى ؟ واذا قال لكم الجهلة من حكامكم بان شعوب ايران استطاعت ان تهزم شاه ايران المدعوم من قبل الولايات المتحدة الامريكية ولذلك فانها ، اي شعوب ايران . تستطيع من باب اولى ان تهزم العراق وهو على ارضه فعليكم ان تقولوا لهم وبغض النظر عن النوايا . بان شاه ايران كان حاكما ايرانيا . وان الشعوب الايرانية قد ثارت عليه لاسباب معروفة . وان هذه النتيجة والاسلوب لايصلحان في اسقاط نظام الحكم في العراق او في اجتياح ارض العراق لان في العراق شعبا عظيما . وجيشا باسلا يرتبطان ارتباطا وطنيا وروحيا بالارض والتاريخ والقيادة . واذا كان البعض قد وقع في وهم امكانية تحقيق هذا في الماضي . فان تجارب السنوات الثلاث من الحرب وبخاصة محاولة اجتياز حدودنا في معارك شرق البصرة وشرق مندلي وشرق ميسان وآخرها اخر معارك شرق ميسان لابد ان تكون قد وضعت الحقائق في نصابها المعقول والمنطقي .

### ■ شعبنا مقتنع بنظامه ■

ان حكامكم قد يقولون لكم بان نظامنا معزول عن الشعب وان مثل هذه الحالة تسهل عدوانهم على العراق واطماعهم فيه . وبغض النظر عن كل شيء ليسأل الايرانيون انفسهم اذا كان الامر مثلما يقول حكامهم لماذا لم يسقط نظامنا رغم ان الحرب قد استمرت حتى العام الثالث ؟.

ثم من الذي يقاتل العدوان طيلة هذه السنوات الثلاث ؟ اليس الذي قاتل العدوان هو شعب العراق وجيش العراق . فلو لم يكن شعب العراق وجيش العراق مقتنعين بنظامهما لكان موقفهما غير الموقف الذي لمسه الكثيرون منكم في ساحات القتال عبر سنوات الحرب الثلاث . ثم لنفترض ان العلاقة بين نظامنا وشعبنا ليست كما هو واقعها صميمية ورائعة . فمن اين اتى حكامكم بهذا التفويض الذي خولهم تغيير الواقع السياسي في قطر جار ينص في دستوره . الاسلام دين الدولة . ويطبق روح الاسلام والعدل بكل التفاصيل الاساسية في حياته . فاذا كان شعب العراق لايرضى على نظامه . فانه يرفض ان يهان بدعوى النيابة عنه من قبل ايران في تخليصه من نظامه لان هذا الشعب قد علم الكثيرين في المنطقة وعبر التاريخ رفض الظلم والذل وهو قادر في كل الاوقات على الثورة على اي نظام لايريده . وقد فعل هذا في التاريخ الحديث قبل وصول حكام ايران الجدد الى السلطة بعشرين سنة ؟ .

### ■ سلعة حكام ايران ■

فلماذا اذن يصر حكام ايران على محاولة اهانة شعب العراق وعلى سفك دماء الايرانيين .. نترك الاجابة لكم على هذا

ونحن على ثقة بان الخيرين الواعين يتزايدون في صفوف الايرانيين من الذين يملكون الاجابة الواضحة على هذا التساؤل .

ثم اي سلعة يريد حكام ايران تصديرها الى العراق والى المنطقة .. اليست هي نفس السلعة التي يعرضها حكام ايران الان ويتعاملون بها مع شعوب ايران في احسن احوالها اليست هي السلعة البائرة التي خربت ايران وملأت سجونها بابناء ايران من الذين كان لهم دور مشهود في الاطاحة بنظام الشاه . هل هي افضل من السلعة التي جعلت القوميات في ايران بوضع احترابي مأساوي . هل هي افضل من السلعة التي رفضها رجال الدين والمجتهدون والمقلّدون في ايران ؟ .

فاذا كان الامر هكذا فكيف يتصور كائن من كان ومهما كان اجتهاده ان مايرفضه قسم مهم من ابناء ايران ومفكريهم ممكن ان يقبل به ابناء العراق وشعوب المنطقة عن طريق تصدير هذه البضاعة البائرة بالسلاح والاحتلال ؟ .

### ■ وصفة عدوانية ■

الاسلام خاتم الديانات السماوية ومحمد الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء والمرسلين . وهذا يعني ان هامش الاجتهاد للمؤمنين في مواجهة الحياة والتعامل معها وقيادتها قد ازداد عما كان عليه الامر قبل ظهور الاسلام . فاذا كان الامر هكذا . وهو هكذا فعلا . فكيف ينكر حكام ايران على شعوب المنطقة وشعب العراق اختيار طريقهم الخاص بهم في التعامل مع الحياة . ولماذا يصرون على تصدير وصفة عدوانية متخلفة . الينا في الوقت الذي ترفض فيه هذه الوصفة على نطاق واسع من فصائل مجاهدة ومناضلة داخل ايران الى حد شهر السلاح في مواجهتها ؟ .

### ■ تساؤلات الوضع الداخلي ■

ان نظامكم ايها السادة مدفوع بالحرب ومدفوع باستمرارها وهكذا رفض ويرفض كل المحاولات الدولية ومنها محاولات الدول الاسلامية في ايقاف الحرب واحترام كل طرف للطرف الاخر بحقه في الحياة واختيار طريقه والمحافظة على امنه وسيادته وانه صار مقتنعا بتحليل بعض الدوائر والجهات بان ايقاف الحرب يجعل نظام ايران عاجزا عن الاجابة على التساؤلات في الوضع الداخلي وعلى اعطاء الحلول والمعالجات الناجحة لمشاكل ايران . ويبدو ان نظام ايران لايستطيع ان يتعامل مع شعوب ايران الا من خلال الازمات ، ولكننا على ثقة تامة بان استمرار النظام بالحرب سيوصله الى الحالة المأساوية التي يتصور بانه من خلال الحرب قادر على تفاديها . وان ايران ستخسر الكثير الاضافي لما خسرته .

### ■ الثروة المهدورة ■

ان ايقاف الحرب سيوفر دماء ابناء ايران وسيوفر لايران فرص البناء وسيجعل ايران قادرة على الاحتفاظ بالثروة المهدورة بسبب الحرب واستمرارها . ان الملايين من ابناء ايران المشردين والذين لايجدون مصدر رزق لهم الان لايحل مشكلتهم استمرار الحرب . ان مشاكلهم تحل فقط بالسلام ، ومتعدا ذلك سيكون طريق البؤس والهلاك . أنكم ايها السادة في انصياعكم لاوامر حكامكم تعملون خلافا للعقيدة الاسلامية لانكم لاتهاجمون دولة جارة مما اوصى بخلاف ذلك الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم حين قال جارك . جارك ثم اخاك . فحسب . وانما تهاجمون كذلك ارض المقدسات حيث مراقد الامام علي وسيدنا وجدنا الحسين رضي الله عنهما والاخيار الاعزاء من اجدادنا الكرام . وان هذه الارض لايدافع عنها العراقيون ويسترخصون الارواح دونها حسب . وانما تدافع عنها قيم السماوات وان الله سبحانه وتعالى الى جانب الحق ضد الباطل وضد المعتدين مع المعتدى عليهم وسيبارك الذين يدافعون عن الارض المقدسة . وليس الذين يقتحمونها غزاة معتدين .

### ■ منطلقاتنا لأيقاف الحرب ■

لقد توهم حكامكم وفسروا دعوتنا الى السلام بانها تنطلق من ضعف ووقعوا في الخطأ الجسيم . اننا كما قلنا ننطلق من شعور عال بالمسؤولية تجاه شعوب العالم اجمع وتجاه شعبنا العراقي العظيم . ولذلك فاننا ندعو للسلام . واننا نفهم بان استمرار الحرب سيعمق من الجروح وسينكأ الجروح القديمة بما ينعكس باضرار جسيمة على العلاقة بين شعوب ايران وشعب العراق . واننا ننطلق لايقاف الحرب من هذا وليس من اي اعتبار من الاعتبارات التي اوقعت حكام ايران بالوهم ومازالت توقعهم في مهاوي التفكير والتصرف الاحمق . اننا وشعب العراق في الوقت الذي نبدو فيه تفكيرا وتصرفا باننا ارق من شذى واريج الورد فاننا في الوقت نفسه من الصلابة بمكان بما يوازي في اسبقية الفخر بصلابة ذي الفقار سيف جدنا الامام علي رضي الله عنه .

### ■ جانب مهم من الحقائق ■

وهكذا فان اطماع خميني واعوانه لن يكتب لها الا الخيبة والخسران وستبقى ارض النجف وكربلاء بعيدة عن اقدام الغزاة . وستبقى ارض العراق شماء عزيزة طاهرة . واننا في هذه الرسالة اردنا فقط من موقع المسؤولية ان نوضح جانبا مهماً من الحقائق لشعب ايران ولجيش ايران لنساهم كما كنا في حقن الدماء . وفي ايقاف الخراب والدمار . ولذلك نأمل ان يعي الجميع هذه الحقائق وان يتجنبوا اية مغامرة اخرى في قاطع ميسان او في القواطع الأخرى . وعلى نفس محور الشيب او على محاور اخرى . لان المصير الذي ينتظر الغزاة التوسعيين سوف يكون اقسى وامر من المصير الذي راح ضحيته الالاف من الايرانيين المدفوعين بقرار حكامهم الذين لايملكون الحد الادنى من الحرص على شعوبهم . والسلام على من يريد السلام ويؤمن به والله اكبر والله من وراء القصد .

صدام حسين
في الخامس عشر من شباط / ١٩٨٣

يواصل الخبراء الفرنسيون بناء هيكل القمر الصناعي سبوت ٢٠ الذي سيطلق الى الفضاء ليقوم بتزويد المحطات الفضائية بصور ذات جودة ممتازة .

# سلسلة الأقمار الأصطناعية سبوت للاعوام بين ١٩٩٢ - ٢٠٠٢

في ٢٢ شباط من علم ١٩٦٦ تم اطلاق القمر الصناعي سبوت ١٠ بواسطة الصاروخ الفضائي اريان ١٦٠ والان يتم استبداله بالقمر الصناعي سبوت ٢٠ لانه سيكون مزودا بمغناطيس تسجيلي «شريط مغناطيسي لتسجيل صور التلفزيون» ان اطلاق القمر الصناعي سبوت ٢٠ سيمثل خطوة اخرى في تقدم البرنامج الاوربي .

ومايجعل ابدال القمر الصناعي سبوت ١٠ حتميا هو سرعة تلف صفائحه الشمسية وقدرة الحاشدات الكهربائية على تحمل عدد من الدورات الحلقية لعمليتي التحميل والتفريغ . بل ان نقطة الضعف في الاقمار الصناعية «سبوت» تتعلق بالحالتين المذكورتين . اما بالنسبة للصواريخ المزودة بوسائل الاتصالات المسافية فان اقمارها الصناعية الارضية لاتستقبل الشعاع الشمسي لامد طويل جدا . لان طواف القمر في مداره يتم خلال ١٠٠٠ دقيقة تقريبا وبشكل دقيق جدا بحيث انه يقطع ٣٥٠ دقيقة من الليل بعد ٦٥٠ دقيقة من النهار . وبالنسبة للحاشدات الكهربائية فيمكنها تحمل مامقداره ٥٠٠٠٠ دورة حلقية للتحميل والتفريغ سنويا بينما لاتحتمل الحاشدة العادية اطلاقا اكثر من ١٥٠٠ دورة حلقية .

من الاسباب الاخرى التي تبعث على الارتياح لدى الخبراء الفرنسيين ان مبدا الجهاز ممتاز كمنافسه الامريكي لاندسا . ومن المقرر ان يستقر سبوت على مدار شمسي متزامن يمكنه من التحليق الى الابد على نفس النقطة وفي الساعة المحلية نفسها . ومن الافضل ان يتم تعيين ارتفاعه .

بالنسبة لاقمارهم الصناعية الارضية الاولى . كان الامريكان قد حجزوا ارتفاعا متوسطا يبلغ ٩٣١،١١٠ كلم وهو مايأتي متوافقا مع ٢٥١ دورة ارضية في ١٨ يوما . اما بالنسبة لـ «سبوت» فهناك صيغتان اكيدتان : حيث سيتم مثلا حجز ارتفاع قدره ٨٢٢ كلم ليتوافق مع ٣٧٠ دورة وارتفاع قدره ٨٣٢ كلم ليتوافق مع ٣٦٩ دورة خلال ٢٦ يوما .

فضلا عن ذلك . فان الاقمار الصناعية تخضع لضغوط اخرى حيث يتوجب عليها دائما ان تقدم للارض الوجه نفسه الذي يحمل الكاميرات وهذا يفرض عليها الدوران حول نفسها في الوقت الذي تكمل فيه دورتها حول الكوكب . وتتطلب هذه العملية نظام سيطرة ذا ضغط مرتفع جدا يحافظ على اطالة عمر القمر الصناعي .

بالنسبة للقمر الصناعي «سبوت» فانه يتمكن من رؤية الارض بشكل مائل ولذلك فقد تم تزويده براس قابل للحركة يمكنه من الدوران في مداره من ٦٠،٠٠ حتى ٢٧٠ للتصوير المناطق التي تقع على يمين او يسار نقطة تاثيره بشكل جيد جدا . بحيث انه سيتمكن ضمن نفس الدورة الحلقية من تصوير اية منطقة لعدة مرات ولاسيما المناطق الحرجة .

وعندما يتم رصد المناطق بشكل مائل فان المدى يجب الا يكون واسعا جدا فقط . بل يجب مطابقة الصورة على الخارطة الجغرافية .

ويقوم الجهاز المصلح «فيزير» الذي ابتكرته وكالة الفضاء الاوربية والذي يستعمل جهاز ليزر من الهليوم - نيون وجهاز معدل سمعي - بصري بتجهيز صور ذات درجة عالية من الوضوح والجودة وتلك الجودة في تصوير كل الاماكن هي احدى الخواص الاساسية التي يتميز بها القمر الصناعي سبوت .

لقد تم تزويد سبوت بنظامين بصريين «1HRP» يبلغ ارتفاعهما ٢،٥٠ متر ويمتد نطاق عملهما على ٣ كلم ويمكنهما الاستقصاء ضمن ارتفاع يبلغ ١١٧٠ كلم وبهذه الطريقة فانه من الممكن استخدام الالوان في التصوير .

من المتوقع ان يتم اطلاق سبوت ٢٠ وسبوت ٣٠ في علم ١٩٩٢ اما بالنسبة لسبوت ٤٠ الذي تقرر اقامة هيكله في ٢١ تموز الماضي فسيقوم باستخدام رصيف جديد وهو نفس الرصيف العائد للقمر الصناعي «هيليو» المخصص للرصد العسكري الفرنسي .

سيتميز سبوت ٤٠ بامكانية تصوير محسنة بشكل كبير بفضل اجهزة الكشف التي ستقوم بمعالجة الصور الملونة بمقارنتها بالصور السلبية للقمر الصناعي سبوت ١٠ .

ومن المؤمل ان يكون سبوت ٤٠ اكثر دقة وفاعلية لانه ربما سيمتلك عمرا اطول بفضل احتوائه على كمية اضافية من الوقود . وبهذه الطريقة فمن المحتمل تشغيل بين عامي ١٩٩٥ و٢٠٠٠ وربما علم ٢٠٠٢ بانتظار ان يتم استبداله بالقمر الصناعي سبوت ٥٠ الذي مايزال حتى الان مجرد مشروع مقترح .

في مؤتمر الاتحاد الفيدرالي العالمي للملاحة الكونية الذي عقد في تشرين الاول في مالاغا . كشف جان بول اغويت عن الخطوط الكبرى لهذا المخطط حيث قال بانه اذا استخدم سبوت ٥٠ نفس الرصيف التابع لسلفه سبوت ٤٠ فانه ربما سيزود بآلة تصوير مزودة بعدسات تقريب «لتصوير المسافات القصيرة» والتي تجعل عرض الصورة متغيرا من ٢٠٠ كلم الى ٢٠ كلم لتقل الزاوية باصغر مايمكن . كما سيزود بوسائل بصرية ورادار تصويري

في علم ١٩٩٢ ستجرى الاختبارات على مخطط سبوت ٥٠ فاذا ماكانت ايجابية فسوف يتقرر انشاء هيكل سبوت ٥٠ وتزويده بالرادار التصويري لكي يكون جاهزا في علم ٢٠٠١ بحيث لايفقد التطور الذي احرزه الاوربيون على الامريكان في مجال الاقمار الصناعية الارضية . معتمدين على ان اطلاق لاندسا ٦٠ سوف يتم في علم ١٩٩٥

قد يكون الحديث عن المنافسة غير ملائم هنا اذ ان المحطات المنتشرة في العالم سوف تكون قادرة على استلام صور سبوت ولاندسا في الوقت نفسه . ويبلغ عدد هذه المحطات اليوم عشر محطات موزعة بين بلدان متعددة كالهند وكندا وجزر الكناري والبرازيل وتايلند والباكستان واليابان وجنوب افريقيا والمملكة العربية السعودية والصين واستراليا .

وعلى اية حال فبعد محاولات اولية معقدة قام سبوت بعمل بعض التجارب التي كانت عسكرية اكثر منها مدنية . ومن التجارب المدنية المهمة التي اجراها تلك التجربة المتعلقة بالصدوع الارضية لقد اهتم علماء الارض بشكل خاص بتحديد نوع الصدوع الارضية وسرعة انتقالها من موضع لأخر كالعمل الذي نفذه جيل بيلتزير من مركز فيزياء الكرة الارضية في باريس لتقدير ديناميكية الصدع «التن تاي» في التبت الشمالية .

وفي الحقيقة . فان التكوينات المتولدة من العهد الجليدي الاخير في هذه المنطقة كانت قد شطرت بواسطة صدوع مفككة فعالة .

وقد قامت دراسات اخرى مماثلة في نيفادا في جزء «والكرلان» حيث تكثر الصدوع المفككة المتركزة في جانب واحد والتي يعزى سببها غالبا الى النشاط الزلزالي . ولكن يبقى علم الزراعة هو المستفيد الاكبر من تلك الصور ومن تجارب سبوت المدنية التي ادت الى التمييز بين المناطق الجافة والحاوية على الماء .

ترجمة : عدوية الهلالي

■ على مدى عقد التسعينات ■

# كومبيوتر لتعليم الصغار فوق سن الستين واخر دقيق جدا وثالث يعمل بالضوء

لملاحقة تطورات التقنية الحديثة . ولاتاحة الفرصة امام الاجيال المتقدمة في العمر للاستفادة الشخصية من مفردات العلم الصناعية المعاصرة . ولاسباب تجارية ايضا . يجتهد الباحثون والخبراء بين فترة واخرى لابتكار وسائل توصلهم الى هذا الغرض . ومن هذه الوسائل ماجاءت به «ميري فولنغ» مدرسة مادة الكومبيوتر بجامعة سان فرانسيسكو في كاليفورنيا . اذ وضعت برنامجا اسمته «الكومبيوتر لتعليم الصغار فوق سن الستين» تقول عنه بانه سيوسع قاعدة من يستفيدون من الاجهزة الالكترونية المنزلية . ويقلص الفوارق بين الاجيال من المتقدمين في السن الذين لايستطيعون بالطرق التقليدية ملاحقة التطورات التقنية المستمرة .

وتشير الباحثة الى ان فكرتها قد نجحت لتشمل المسنين في مدن عديدة من الولايات المتحدة وكندا . يقدر عددهم بنحو ثلاثة الاف . وهم يستطيعون الاتصال ببعضهم عن طريق «شبكة كومبيوتر المسنين» ويتبادلون الاراء ويمارسون القراءة بالمكتبة الالكترونية . وتامل الباحثة فولنغ ان يشهد عقد التسعينات توسعا على المستوى العالمي في مجال استخدام برنامج من هذا النوع يمكن للاقمار الاصطناعية الخاصة بالاتصالات ان توفر تسهيلات كبيرة ومشوقة ضمن هذا التوجه .

ويستطيع كل شخص دخول «شبكة كومبيوتر المسنين» من الذين تزيد اعمارهم عن ٥٥ سنة . لان كل مايحتاجه هو جهاز كومبيوتر شخصي . وجهازا لربطه بالهاتف اضافة الى البرنامج المعد لهذا الغرض . اما على المستوى القاري فبامكان الاقمار الاصطناعية ان تنظم لقاءات بين المشتركين بين قارة واخرى . ولعل اجهزة الترجمة الالية المتقنة التي يعد بها خبراء المستقبل . هي خير من يذلل صعوبات الاتصال وفق هذه الطريقة .

ولكن على الرغم من نجاح هذه التجربة على مستوى المهتمين والمشاركين بها . الا انها واجهت انتقادات في اوساط علماء الاجتماع تقول بان هذه الوسيلة قد تزيد من عزلة كبار السن وتحجز عنهم عنصر التفاعل العلمي والتعليمي مع الاجيال الشابة .. غير ان باحثين في اوساط اخرى لايميلون للاخذ بهذه الانتقادات . ويرون بان التفاعل مع عناصر التطور المعاصرة يجب ان يكون منظما .

ومن عناصر التطور المعاصرة في هذا الحقل مايكشف عنه خبراء مجلس الابحاث الهندسية والعلمية في بريطانيا . الذي يعكفون حاليا على زيادة ابحاثهم في مجال الجزيئات الالكترونية بهدف ابتكار كومبيوتر دقيق الحجم جدا علامة «ميكروكومبيوتر» وتصنيعه في غضون خمس سنوات من الان . طبقا لتصريح البروفيسور ديفيد بلو كبير الباحثين بالمجلس . الذي افاد ايضا بان العلماء هناك يهدفون الى تصغير حجم الشرائح السليكونية الدقيقة جدا اكثر من الفي ضعف . وبهذا يمكن تجهيز المعلومات على المستوى الذري . بغية تشجيع الباحثين على التعجيل باحراز تقدم اكبر في حقل الالكترونيات الجزيئية لاسيما ان مواد جديدة تستعمل في مجال الابحاث الالكترونية قد تم تطويرها . الامر الذي بات يشجع العلماء لاحراز النجاح في هذا السبيل .

من جهة اخرى اعلن فريق من العلماء بادنبرة انهم اكتشفوا وسيلة لتشغيل الكومبيوتر بواسطة الضوء بدلا من الكهرباء وقال كل من ديفيد ميلر ومايكل بريز ونيكولاس كرافت بانهم توصلوا الى نتائج معقولة في هذا المضمار واشاروا بان المستقبل القريب سيشهد تطوير الاكتشاف المذهل الجديد .

# زراعة الفضاء لشؤون استيطان الكون وتحسين بيئة الارض

لانشاء مزارع في الفضاء . ينبغي على العلماء الاجابة اولا على سؤالين اساسيين طرحا منذ زمن بعيد وهما : كيف يتم السيطرة على العضويات المسببة للامراض الزراعية ؟ وماهي خواص البيئة المثالية لنمو النباتات ؟ فالعلماء يعرفون اصلا ان الامراض الزراعية والعضويات المسببة لها تسافر ايضا الى الفضاء . وقد اتضح ذلك على نحو قاطع عند العثور على عضويات دقيقة كالبكتريا والفطريات في مركبات فضائية عديدة ومنها مركبات ابوللو .

ويرى بعض العلماء من الباحثين في هذا الميدان ان الحل لمثل هذه الظاهرة يجب ان يكون منيعا من الناحية البيئية . وان يكون جزءا من نظام بيئي متكامل . وعليه فلن يكون هناك تفكير باستخدام المبيدات الكيميائية على الاطلاق . لان كل مايرسله الانسان الى الفضاء سيبقى فيه .. ومن المشاريع التي يعمل علماء الفضاء في وكالة ناسا على تحقيقها .. مشروع نظام الدعم الحياتي البيئي المنظم . الذي هو على شكل حجرات انماء مائية بحجم وحدات ومكوك الفضاء . تسمح بالتحكم التام بشتى عوامل النمو النباتي من حرارة وضوء ورطوبة وتغذية .

ويقول عالم الاحياء في مركز كندي للفضاء ويليام نورث بانه سيتم مع نهاية عقد التسعينات الحالي وضع عدد من حجرات الانماء النباتي هذه على محطة الفضاء «فريدوم» المقرر ارسالها الى مدار خارج الارض وعليها ثمانية رواد .

ومن الحلول التي يدرسها العلماء ايضا استخدام «الحشرات المفيدة» للقضاء على الدقائق الضارة . وهي عملية يجد المزارعون صعوبة في تطبيقها في الهواء الطلق . غير ان تطبيقها ضمن بيئة منظمة بواسطة اجهزة الكومبيوتر امر ممكن .

ويشير هؤلاء الى ان التوصل الى الكيفية التي تكفل السيطرة على الدقائق الضارة او الوحوش الزراعية كما تسمى ايضا . وعلى الامراض النباتية . عن طريق التحكم بالحرارة والاحماض ومحاليل التغذية سيجلب معه منفعة عظيمة ليس فقط على المزروعات الفضائية . وانما ايضا على الزراعة الارضية بما فيها الزراعة في البيوت الزجاجية .

عامل الجاذبية احد العوامل الرئيسة التي يعكف العلماء على دراسته بتركيز خاص . فالمعروف ان الماء ضروري جدا للنباتات . ولكن الهواء يمتلك المنزلة ذاتها .. لان بيئة تنخفض فيها الجاذبية الى درجة الصفر . يصبح وسطها الشد السطحي هو القوة العظمى المؤثرة على السوائل ويندفع الماء زاحفا على كل اجزاء النبات . ومع انعدام الهواء فان النباتات تغرق تماما . يضاف الى ذلك ان المياه في البيئة ذات الجاذبية المنخفضة تتجمع بسهولة في الجيوب الصغيرة فتسبب تعفن الجذور . وعليه يقترح العلماء لمزارع الفضاء والقمر .

تركيب تربة صناعية من مسحوق الرمال القمرية ومخلفات المناجم الخشنة او اضافة المسحوق الى قطع اذائية رغوية .

ويرغب العلماء بان تكون المحطة القمرية المزمع اقامتها على سطح القمر مؤلفة من وحدة صغيرة تمتلك خاصية التوسع لتغدو محطة واسعة متشابكة . قادرة على استخدام كل شيء فيها واعادة استخدامه . وتهيئة كل انواع الطعام الفضائي في المراحل اللاحقة من تطور بحوث الفضاء في هذا الميدان .

ان انتاج الغذاء في الفضاء سوف يتجه براي احد العلماء الى التعدد والتنوع للتقليل من مخاطر سوء التغذية لسكنة المحطات الفضائية ..

وفي البداية سيتضمن النظام الغذائي الفضائي بعض المنتجات البروتينية . ولكن لحوم الحيوانات لن تظهر على الاطباق الساخنة الا في مراحل متقدمة جدا في زمن المستقبل .

وطبقا لتخمينات بعض الباحثين فان تطوير محطة القمر الزراعية سيفرغ منه قبل اطلاق المحطة المريخية الدائمة في النصف الاول من القرن المقبل . وعملية الاطلاق هذه ربما تنفذ من محطة فضائية مهمتها توفير جميع احتياجات مستقري الفضاء الغذائية .

والغريب ان العلماء يشيرون الى ان اقامة المحطات المريخية ستكون . وبسبب بعد المريخ عن الشمس . اكثر سهولة من بناء المحطات القمرية .

وسيكون بالامكان زرع بعض النباتات في بيوت زجاجية ذات ضغط منخفض . وفيما بعد سيكون الاتجاه نحو الزراعة تحت التربة .

ولايبدي العلماء تحفظات تذكر للاراء النظرية التي تذهب الى تاكيد ان زراعة الفضاء ستضع في يد الانسان قدرات عظيمة لحل مشاكل الارض البيئية وتحسين اساليب الزراعة على كوكبه .. اذ سيتاح للناس في المستقبل البعيد زراعة مايفيض حتى عن حاجتهم من كافة المحاصيل الزراعية في حدائق المنازل . من غير اعتبار لمشاكل صغر مساحة التربة او العوامل الاخرى مثل كميات ضوء الشمس والماء .

# قطارات التسعينات الاسرع من الصوت

تشتد المنافسة التقنية حاليا بين كل من فرنسا والمانيا الاتحادية واليابان لصنع القطار الاسرع في العالم . فقبل ايام قلائل اعلن الخبراء اليابانيون بانهم في سبيل انجاز قطار يسير بسرعة ٥٠٠ كم/ساعة . ولكن الفرنسيين اعلنوا من جانبهم انهم اجروا تجربة ناجحة لتسيير قطار بسرعة ٤٨٢،٤كم/ساعة . وقد اجريت التجربة على خط الاطلنطي الذي شيد خصيصا للقطارات ذات السرعة الفائقة التي تتجاوز سرعة الصوت ومع ان القطار الالماني لم يصل الى مثل هذه السرعة الا انه كما يبدو سيكون اسرع قطار في العالم يستخدم اولا . ولكن في الولايات المتحدة وليس في المانيا .

ففي مطلع علم ١٩٩١ ستشهد مدينة لاس فيجاس تسيير اول خط لسكك الحديد في الولايات المتحدة يتبع تقنية «ماجليف» للتسيير المغناطيسي كانت شركة المانية اتحادية قد بدات ببنائه في اواخر عقد الثمانينات المنصرم .

وعلى الرغم من ان كلفة بناء هذا الخط . الذي سيمتد ٥٩ كيلومترا رابطا مطار المدينة بوسطها . ستكون مرتفعة نسبيا . الا ان ماسيقدمه من خدمات واستثمارات يبرر ذلك .

وتقوم تقنية القطار المغناطيسي على استخدام الطاقة الكهرومغناطيسية لرفع القاطرة والعربات قليلا في الهواء فوق قطع خط السكك المغناطيسية .

وسيسير قطار تقنية ماجليف بواسطة محرك يعمل باسلوب الحث الخطي .

وحالما سينتهي العمل في المشروع سيتمكن القطار الجديد من نقل نحو عشرة الاف شخص في الساعة الواحدة بالاتجاهين . ولكون سير القطار سيكون في الهواء بدلا من سيره الملتصق على خط حديدي . فان رحلاته ستكون اكثر راحة للمسافرين . فضلا عن ان استهلاكه للطاقة سيصبح اقل قياسا لحجم الاستهلاك التقليدي . وعليه يتوقع ان يشهد عقد التسعينات سباقا ساخنا بين هذه الدول الثلاث بالاضافة الى بريطانيا التي تعمل هي الاخرى في هذا المجال . لتسيير القطارات الاسرع من الصوت في السباق الدولي الصناعي لصنع اسرع قطار في العالم .

كل خميس

# ذاكرة من اجل الحياة

حاتم حسن

هل حقاً اننا نتعذب لان لدينا ذاكرة ؟

الذكريات تدفعنا .. والذكريات تطاردنا .. ولولا الذاكرة لكانت الحياة جديدة في كل لحظة .. ولكنها ستثير التوجس في كل لحظة وستغدو اللحظة اكتشافا دائماً .. وترددا دائماً .. وقلقا دائماً فالجديد مغلق رغم لذته .

انما نحن نقلق لان لدينا ذاكرة .. فهل نحن محاصرون بالقلق بالذاكرة وبدونها ؟

ولكن هناك من لايتمتع الا بالتذكر .. هناك من يتصرف من اجل انتاج ذكرى يعيشها .. فلا يرى الحاضر قبل ان يتصوره ذكرى .

التحليل النفسي يرى اننا لانتحرك بسهولة بدون الذاكرة .. واننا بالخبرة المتراكمة في ( الوعي واللاوعي ) نهتدي الى دروبنا ونقرر حياتنا .. وانه لا وجود لذاكرة ميتة في جسد حي سليم . وها هي بدايات الاشياء تعاودنا بالحاح في الاحلام . فنرى تلك الفرق والاقنية والطرقات ايام الطفولة .. وهذه الوجوه الشائخة والمنهكة للنساء وقد ارتدت عائدة الى صباها تشاركنا شهقة النضوج المدهشة والغامضة .. وتتساءل في اليقظة اين كانت تختبيء كل تلك الصور القديمة .. واي وضوح خالد قد استحوذ على تلك الاحداث وهي تطلع في المنام ؟ !

واية سعة ومثابرة ورسوخ لهذه الذاكرة حتى تحتفظ بكل هذا الكم الهائل من الصور والاحداث والوقائع ؟

يبدو الانسان وكانه مجرد ذاكرة .. او .. كانه جهاز انتاج زاد الذاكرة .

ولان له ذاكرة فانه يعيش .. يعيش تقلبات وانواء واحوال الحياة .. وانه ان كانت الذاكرة معين المرض النفسي . فانها ينبوع النجاح والفرح والبهجة ايضاً .

غير ان للذاكرة الجماعية مزايا اخرى .. تبدو مناقضة لمزايا الذاكرة الفردية .. فاذا كان لذاكرة الفرد كل هذا الثقل وهذا الحضور . فان الذاكرة الجماعية قد لاتتسم بمثل هذا الوضوح رغم اتساعها وكثافتها وعمقها ووزنها الكبير .. فهي اشبه بقدر هائل من الماء الدافيء ازاء قدح ماء ساخن .. فكمية الحرارة في القدر اكثر بكثير من كميتها في القدح . غير ان درجة حرارة ماء القدح اكثر وضوحاً في سخونتها من القدر .

ولهذا يقال ان ذاكرة الجموع ذاكرة باردة في اللحظة .. وان الحاضر يستبد بها ويستغرقها .. ولكنها ان التفتت الى الماضي واذا ما بلغ هذا الماضي نقطة معينة من الوعي فانه سيغدو ماردا يكتسح كل شيء .. ففعالية الذاكرة بطيئة . ولكنها تخطو بعزم ثابت وهائل وخطير .

واذا كان المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين فان الشعوب يمكن ان تلدغ اكثر من مرة من جحر واحد .. وبما اوقع . الكثير من الامم في مآزق متوالية وانتكاسات متصلة جراء خطأ واحد .

وستبدو الامة العربية وكانها يمكن ان تلدغ عشرات المرات من ذات الجحر .. اذا ما طالعنا عصور الظلام الطويلة التي خيمت عليها وحرمتها الكثير من فرص التقدم والازدهار .

ماساة الامم تبدأ حين تتوافق الذاكرة الفردية المفرضة والمتقدة والمندفعة من خبرتها وتجربتها صوب طموحاتها . مع الذاكرة الجماعية الكسولة . المتراجعة امام الحاضر .. واذا ما استغل هذا التوافق مع محاولات ذكية من الالهاء والتخدير وعدم اتاحة الفرصة كسيل الذكريات الجماعية من الوصول الى حافة الانفجار .. فان ماساة هذه الامم ستغدو مقيمة الى فترات اطول .

ولكي يحق لامة من الامم ان تسعى الى المجد لابد من توفر التاريخ بوجهه النابض والحيوي الى جانب مقومات هذا الطموح في الحاضر .. ومنها توفر الذاكرة الفردية السليمة في العقول القائدة .. وهذا هو بالتحديد قدر الامة العربية الاتي .



« تلك التجارب قد انهارت وسقطت مغشيا عليها ولم تقف حتى الآن ، فقد اهتزت القمة بسبب ضعف قاعدتها فتركت في نفوسنا مرارة الانتكاسة ولكنها لم تتزعزع لنا ارادة التصميم ووعي المستلزمات الصحيحة لبناء قمة راسخة بعد ان نهتدي الى الطريق الصحيح لبناء قاعدتها وسفوحها الصحيحة .. »

صدام حسين

في الذكرى الاولى لانبثاق مجلس التعاون العربي

# مقررات وتوصيات عديدة .. تحققت عبر عام من مسيرة المجلس

## ■ ثلاثة مؤتمرات قمة .. حافلة بالانجازات .. ■ المجلس .. وضع الخطوط العريضة لاستراتيجية التكامل العربي

■ في السادس عشر من شباط عام ١٩٨٩ .. شهدت بغداد العروبة والسلام انبثاق صرح عربي جديد في ظل علاقات حقيقية وجو مفعم بالمشاعر العربية الصادقة الا وهو قيام مجلس التعاون العربي الذي يضم كل من الاقطار العربية الشقيقية العراق والاردن ومصر واليمن .

ان انبثاق المجلس كان استجابة للامال والطموحات التي جاشت في صدور ابناء امتنا العربية المناضلة طيلة السنوات الماضية واستشرفت تطلعات المستقبل ومؤشراته من ضرورة العمل الجماعي وانسجمت مع الاتجاهات العالمية المعاصرة الهادفة الى الامن والاستقرار .

ولمناسبة مرور عام على قيام مجلس التعاون العربي كان لابد لنا من تسليط الضوء على اهم النشاطات والفعاليات التي قامت بها دول المجلس خلال الفترة الماضية وما تمخض عنها من اجتماعات وتوصيات ومقررات .

■ تاسيس المجلس ■

■ ففي ١٦ / شباط / ١٩٨٩ .

عقد قادة دول المجلس قمتهم الاولى ببغداد واتفقوا على تاسيس المجلس باعتباره احد تنظيمات الامة العربية ويتمسك بميثاق جامعة الدول العربية ومعاهدة الدفاع العربي المشترك والتعاون الاقتصادي بين الاقطار العربية .

وقد جسد القادة الاربعة في اعلان اتفاقية انشاء مجلس التعاون الذي روح العمل القومي المشترك التي سادت علاقات العراق ومصر والاردن واليمن طوال السنوات الماضية باوضح صورة في تخندق الاشقاء في الاقطار الثلاثة في صف العراق وهو يدافع عن شرف وكرامة الامة العربية .

■ وفي حزيران ١٩٨٩ ..

تسلم الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية وثائق اتفاقية تاسيس مجلس التعاون العربي في تونس وقال في كلمة القاها في حفل تسلمه الوثائق ، ان المجلس دعامة جديدة توطد اركان البيت العربي الموحد وتنمي قدرته على تحقيق الاهداف المشتركة وتاخذ بيد الاجيال المقبلة في معركة النمو والازدهار .. »

واشار الى ان مؤتمر القمة العربي الذي عقد بالدار البيضاء اخيرا رحب بقيام مجلس التعاون العربي واتحاد المغرب العربي الى جانب مجلس التعاون الخليجي التي جاءت لتحقيق احلام الاجيال العربية .

وقد تولى مهمة تسليم اتفاقية تاسيس المجلس السيد طلال الحسن .. مندوب الاردن الدائم لدى الجامعة العربية .

■ بتاريخ ١٤/٦/١٩٨٩ ..

غادر بغداد متوجها الى القاهرة السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء على راس وفد للمشاركة في اجتماعات قمة مجلس التعاون العربي الذي تقرر عقده في الاسكندرية .

وقال السيد طه ياسين رمضان في تصريح لـ ( واع ) .. ان اهمية انعقاد قمة مجلس التعاون العربي تاتي في ظل التطورات التي تشهدها الساحة العربية وانها تتحقق بعد انعقاد القمة العربية الطارئة التي عقدت في الدار البيضاء .

واكد ان قادة اقطار دول المجلس سيناقشون خلال اجتماعاتهم الاوضاع العربية وتطوراتها اضافة الى دور المجلس في تقوية العمل العربي المشترك ومتابعة تطبيق قرارات قمة الدار البيضاء .

واعرب السيد عضو مجلس قيادة الثورة في معرض حديثه ، عن ثقته بان يساهم المجلس بايجابية ملموسة في توحيد الصف العربي واستثمار الطاقات العربية بما يقوي الامة العربية ويساعدها على مواجهة كل التحديات السياسية والاقتصادية والعسكرية .

■ قمة ... الاسكندرية ■

■ في ١٥/٦/١٩٨٩ ..

وصل الى القاهرة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله لحضور قمة مجلس التعاون العربي - وجرى لسيادته استقبال رسمي كبير كان على راس المستقبلين الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية .

وفي مساء اليوم نفسه بدات في الاسكندرية اعمال الجلسة الاولى العلنية لمؤتمر قمة مجلس التعاون العربي - تراس الجلسة السيد الرئيس القائد صدام حسين باعتباره رئيسا للدورة الحالية للمجلس .

وعبر سيادته في كلمة افتتح بها اعمال الجلسة العلنية عن سعادته لحضور المؤتمر .. حين قال .. « نحن سعداء لهذا اللقاء لما نحمله من محبة واحترام خاصين للرئيس حسني مبارك ولشعب مصر العزيزة على نفس كل عربي غيور .

بعد ذلك القى الرئيس حسني مبارك كلمة .. جاء فيها ، قادة دول مجلس التعاون العربي مرحبا بوجودهم في مصر ، مشيرا الى انه من يمن الطالع ان ينعقد اجتماع اليوم بعد القمة الاستثنائية في الدار البيضاء ومادار فيها من مناقشات .

ثم القى الملك حسين عاهل الاردن الشقيق كلمة وجه فيها الشكر الى مصر والى الرئيس حسني مبارك للاستقبال العظيم الذي لقيه القادة من القاهرة الى الاسكندرية .. وقال .. ان هذا الاستقبال الحار لم يكن مفاجئا لنا حيث اكد لنا سلام المسار وصحة الاختيار .

■ وفي صباح السادس عشر من حزيران / ١٩٨٩ .

عقد قادة دول المجلس اجتماعا لمناقشة تفاصيل الموضوعات التي احالها اعضاء الهيئة الوزارية لاصدار القرارات الخاصة بشانها .

وكان رؤساء حكومات الدول الاربعة قد اقروا في اجتماع اللجنة الوزارية ليلة الرابع عشر من حزيران / ١٩٨٩ مشروع جدول اعمال الهيئة العليا المتضمن اقرار تشكيل مكتب الهيئة العليا ومناقشة تقرير السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء رئيس اللجنة الوزارية يشتمل على فعالياتها ومنجزاتها للاشهر الماضية لانبثاق المجلس .

■ مقررات وتوصيات ■

■ في ١٧ / حزيران / ١٩٨٩ ..

انتهت اعمال قمة الاسكندرية .. وصدر بيان صحفي عن اجتماعات الدورة الخاصة للهيئة العليا لمجلس التعاون العربي استعرض اهم التوصيات التي تمخض عنها المؤتمر والتي شملت دراسة نتائج اجتماعات القمة العربية الطارئة في الدار البيضاء والترحيب باستئناف جمهورية مصر العربية لعضويتها العاملة في جامعة الدول العربية واستعراض الوضع بين العراق وايران ومأساة اسرى الحرب ومناقشة القضية الفلسطينية اضافة الى مناقشة الازمة اللبنانية وسبل تجاوزها .

واخيرا اعرب القادة الاربعة عن تصميمهم على مواصلة المسيرة لتكثيف الجهود على طريق العمل الوحدوي الجاد ترسيخا لاسباب المنعة وتطلعا لمستقبل افضل لشعوبهم وللامة العربية جمعاء .

■ وفي حزيران / ١٩٨٩ ..

وعلى هامش مؤتمر القمة لدول مجلس التعاون العربي اعلن الدكتور حلمي نمر .. امين عام مجلس التعاون الغربي . ان قمة الاسكندرية صادقت في اجتماعاتها على خمس اتفاقيات تنظم قواعد العمل في المجلس والعلاقات بين الدول الاعضاء .

كما اعلن السيد نمر في حينه ان القمة الثالثة للمجلس سوف تعقد في ٢٥ ايلول في صنعاء وان اجتماعا للمجلس الوزاري للتعاون العربي سوف يعد جدول اعمال هذه القمة ..

وقال الدكتور نمر في اول مؤتمر صحفي له اثر موافقة القمة على تعيينه امينا عاما للمجلس .. ان قادة المجلس صادقوا على اتفاقيات التعاون والتنسيق بين وزارات الخارجية في دول المجلس وقواعد واجراءات عمل المجلس .. واضاف .. ان الاتفاقيات الخمس تتعلق بانتقال وعمل المواطنين في الدول الاربع والتعاون القضائي والقانوني والنقل والمواصلات والهيكل العام للنظام الاساسي والتنظيمي واعمال الامانة العامة للمجلس .

■ وفي تموز من عام ١٩٨٩ .

وقعت الحكومة الاردنية والامانة العامة لمجلس التعاون العربي في عمان على اتفاقية مقر الامانة العامة للمجلس .. وقع الاتفاقية عن الحكومة الاردنية السيد مروان القاسم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وعن الامانة العامة الدكتور حلمي نمر الامين العام للمجلس .

تهدف الاتفاقية الى منح مجموعة من الحصانات والامتيازات لموظفي الامانة العامة للمجلس والمقر اضافة الى المسائل المتعلقة بالاموال المنقولة والمراسلات .

■ كيف .. السبيل الى التعاون ؟

■ بتاريخ ٢٠/٧/١٩٨٩ ..

بحث وزراء خارجية مصر والعراق والاردن واليمن الشمالي سبل تنظيم العمل فيما بينهم .. وناقش الوزراء خلال اجتماعاتهم ورقة عمل مشتركة انتهت لجنة متخصصة تمثل وفودا من الدول الاربع من اعدادها تتعلق بسبل وافاق التعاون والتنسيق بين وزارات خارجية دول المجلس على المستويين العربي والعالمي ..

■ في ٢١/ تموز /١٩٨٩ ..

اتفق في عمان وزراء خارجية دول مجلس التعاون العربي على عقد اربعة اجتماعات سنوية يكون احدها دوريا في شهر ايلول من كل عام في الدولة التي تتولى رئاسة الهيئة العليا وتتزامن الاجتماعات الثلاثة الاخرى مع اجتماعات الهيئة العليا السنوية واجتماعي الهيئة الوزارية نصف السنوية .

■ وفي ٢٣ / تموز / ١٩٨٩ ..

اعلن في صنعاء ان الجمهورية العربية اليمنية قررت اعفاء مواطني الدول الاعضاء في مجلس التعاون العربي من تاشيرات الدخول ..

■ في ١٢ / اب / ١٩٨٩ ..

اختتم وزراء الاعلام والثقافة لدول مجلس التعاون العربي اعمال اجتماعهم الاول في بغداد باقرار مشروع اتفاقية التعاون الثقافي والاعلامي بين دول المجلس ..

وجاء اقرار مشروع الاتفاقية بعد مناقشات مستفيضة استمرت يومين لاستراتيجية الاعلام المشتركة بين دول المجلس لتكون اساسا للفعاليات الثقافية والاعلامية والفنية المشتركة .

■ وفي ١٥ / ايلول / ١٩٨٩ ..

اعلن الدكتور حلمي نمر الامين العام لمجلس التعاون العربي ان ( ١٩ ) اتفاقية معروضة في جدول اعمال الهيئة الوزارية التي بدات اجتماعها في بغداد في ١٦/٩/١٩٨٩ . تمهيدا لعرضها على القمة التي سيعقدها قادة المجلس في صنعاء خلال نفس الشهر ..

وقال .. انه تم تجميع المشروعات والاتفاقيات وهي اتفاقيات مقترحة من العراق واليمن وتتضمن مجموعة الاتفاقيات الخاصة بالانشطة الزراعية والتعليم والاعلام والمواصلات والطاقة .

■ في ١٦/٩/١٩٨٩ ..

بدات في قصر المؤتمرات في بغداد اعمال اجتماعات الهيئة الوزارية لدول المجلس .

راس الجانب العراقي في الاجتماعات السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء بينما راس الجانب الاردني الشريف زيد بن شاكر رئيس مجلس الوزراء وراس الجانب المصري الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء والجانب اليمني السيد عبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس الوزراء .

■ انتقال الايدي العاملة ■

■ وفي اليوم التالي اي في ١٧/٩/١٩٨٩ ..

اختتمت اعمال الاجتماع الثاني للهيئة الوزارية لمجلس التعاون العربي .. واقرت الهيئة الوزارية في جلستها عدة مشاريع اتفاقيات للتعاون بين دول المجلس تتضمن تنظيم وتشغيل وانتقال الايدي العاملة بين دول المجلس وتنسيق المواقف السياسية الخارجية لدول المجلس .. كما شملت مشاريع الاتفاقيات التعاون في مجال مكافحة المخدرات والنقل البحري التجاري والنقل بالسكك والاتصالات والبريد والموانيء والملاحة البحرية .. كما صادقت الهيئة الوزارية خلال اجتماعها على ميزانية الامانة العامة للمجلس لعام ١٩٩٠ والبالغة مليون ونصف المليون دولار .

■ في ٢٥ / ايلول / ١٩٨٩ ..

توافد الى صنعاء رؤوساء دول مجلس التعاون العربي للاشتراك في اجتماعات القمة الثالثة لدول المجلس ..

حيث عقد في نفس اليوم الاجتماع الاول للقمة الثالثة لدول المجلس حضره كل من السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله والعقيد علي عبدالله صالح والملك حسين بن طلال والرئيس محمد حسني مبارك ..

■ بتاريخ ٢٦/٩/١٩٨٩ ..

اعلن في صنعاء في الجلسة الختامية لاجتماعات قمة مجلس التعاون العربي نصوص الاتفاقيات والقرارات التي حظيت بموافقة قادة دول المجلس .. والتي تضمنت ما يلي ..

- تشكيل لجنة برلمانية لدول المجلس .
- الموافقة على اتفاقية التعاون في مجال مكافحة الاتجار والاستعمال غير المشروعين للمخدرات والمؤثرات العقلية بين دول المجلس .
- الموافقة على اتفاقية التعاون في المجال الزراعي ..
- الموافقة على التعاون الاقتصادي .
- الموافقة على اتفاقية التعاون في مجال النقل البحري التجاري بين دول المجلس .
- الموافقة على مشروع اتفاقية التعاون في مجال النقل في السكك الحديد .
- الموافقة على اتفاقية التعاون في مجال التربية والتعليم العالي ..
- الموافقة على اتفاقية التعاون الشبابي والرياضي .
- الموافقة على اتفاقية التعاون الاعلامي والثقافي .
- الموافقة على اتفاقية تنظيم تشغيل وانتقال القوى العاملة .
- الموافقة على شعار مجلس التعاون العربي .
- الموافقة على علم المجلس .
- الموافقة على اتفاقية التعاون في مجال الموانيء والملاحة .
- الموافقة على اتفاقية التعاون في مجال الاسكان والتعمير والاشغال .
- الموافقة على توصية وزراء الخارجية دول المجلس حول الخطط المناسبة لتحقيق التنسيق والتعاون .

بعد ذلك صدر البيان الختامي عن القمة الثالثة للمجلس ومن ضمن ما تضمنه هو الاعلان عن تأييد حق العراق التاريخي في سيادته على شط العرب .

■ في ١٢ / شباط / ١٩٨٩ ..

بدات في صنعاء لجنة تشريعات العمل بدول مجلس التعاون العربي اجتماعاتها التي استمرت ستة ايام توصلت في ختامها الى مشروع قانون موحد للعمل في دول مجلس التعاون العربي .

يهدف مشروع القانون الى اقرار حقوق متساوية وفرص عمل متكافئة وفتح افاق واسعة للتعاون في مجال العمل والعمال وانتقال الايدي العاملة بين دول المجلس .

■ في ١٩/١٢/١٩٨٩ ..

بدات في بغداد اجتماعات لجان الخبراء لوزارات الاقتصاد والتجارة والتموين في دول مجلس التعاون العربي ..

■ اجتماع وزاري ■

■ وفي ٢٤/١٢/١٩٨٩ ..

اختتم الاجتماع الثاني لوزراء التجارة والاقتصاد والتموين في دول المجلس بعد ان استمر يومين ووقع السادة الوزراء في ختام اجتماعهم على مقررات وتوصيات الاجتماع التي حددت الالية اللازمة لوضع الجوانب التجارية في الاتفاق الاقتصادي الموقع بين اقطار المجلس في السادس والعشرين من شهر ايلول الماضي في صنعاء موضع التنفيذ وفق صيغ عملية وواقعية وفي ضوء ظروف كل قطر من اقطار المجلس الاربعة ... ضمنت القرارات والتوصيات ستة بنود شملت تحرير التبادل السلعي وتحقيق الاعتبار الكامل للسلع المتبادلة ذات المنشا الوطني واعطاء الاولوية في الاستيراد والتصدير للسلع المنتجة محليا وتبادل المناهج الاستيرادية والتصديرية بين اقطار المجلس .

■ في ٢٧ / كانون الاول / ١٩٨٩ ..

افتتح السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لمجلس الوزراء والسيد مضر بدران رئيس وزراء الاردن مقر الامانة العامة للمجلس في عمان .

■ في ١٦ / كانون الثاني / ١٩٩٠ ..

عقدت في قصر المؤتمرات في بغداد اجتماعات الهيئة الوزارية لدول مجلس التعاون العربي الذي يضم كل من العراق والاردن ومصر واليمن .. ونوقشت خلال هذه الاجتماعات العديد من الامور المتعلقة بدول المجلس ..

■ وفي ٦ / شباط / ١٩٩٠ ..

تسلم السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله رسالة خطية من اخيه جلالة الملك حسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية تتناول تحديد موعد انعقاد القمة المقبلة لدول مجلس التعاون العربي .. ودعوة سيادته لمشاركة اشقائه قادة جمهورية مصر العربية والجمهورية العربية اليمنية والمملكة الاردنية الهاشمية اجتماعات الهيئة العليا للمجلس ..

وقام بتسليم الرسالة السيد ابراهيم عز الدين وزير الاعلام الاردني ..

■ تلك كانت جزءا من نشاطات دول مجلس التعاون العربي عبر عام من تاسيس المجلس .. جميعها تؤكد ان الحس القومي النبيل والادراك الصادق لقادة الدول العربية الاربعة سيبقى محل فخر واعتزاز الجماهير العربية في ارجاء الوطن العربي ..

وبهذه المناسبة لا يسعنا الا ان نبارك هذه الخطوة القومية الرائعة التي تشكل فاتحة خير لعموم الامة العربية ونبارك الجهود الخيرة التي سعت الى تحقيقها .. وكل عام والمجلس واعضاؤه بالف خير .

■ اعداد / صلاح العبد

# من الامارات العربية جاءوا برداء بومفتاح!

■ حسب الله يحيى ■

[illegible] مهرجان مسرحي قطري [illegible]

وفق ما وصلنا .. من الصحف والمجلات ومشاهدات الاصدقاء ـ ان عددا من عروض ( مسرح الشارقة الوطني ) له اعمال افضل بكثير من المسرحية التي شارك فيها ضمن عروض مهرجان بغداد المسرحي .

ذلك ان مسرحية « كوت بومفتاح » ـ تاليف واخراج : عبدالله المناعي ، لا ترقى الى مستوى الاعمال المسرحية الاخرى المواكبة للمهرجان ، وهي ادنى مستوى من عروض اخرى قدمتها هذه الفرقة التي شقت لنفسها طريقا صعبا في وسط قد لا يقيم وزنا لفن المسرح ، ولا يسمح للمراة في المشاركة فيه او دراسته .. فكيف به يسعى للازدهار في الداخل ، ناهيك عن دخوله ومشاركته في مهرجان مسرحي قومي ؟

هذه مسالة مهمة لابد ان تراعى وان تؤخذ بنظر الاعتبار عند التعامل مع عرض مسرحي كـ « كوت بو مفتاح » المكتوب بالعامية الاماراتية .. وهي لهجة لا يصعب علينا كثيرا فهمها . فقد وصلنا الى فهم ليس بالقليل لما تريد هذه المسرحية ان تقوله ، وهو الانتماء الى طبقة اجتماعية متواضعة واحترام قيم الانسان بما يملكه من قيم واخلاق وصدق وانسانية ..

ومثل هذا الموضوع ـ كما نعلم ـ شائع وواسع ، ومهمة الفنان اخذ لقطة محددة منه والسعي الى تفجيرها وبنائها بناء مسرحيا جديدا .. الا ان الفقر والندرة الى تواجد نص محلي ، تجعلنا نقبل باقل من القليل ، بحثا عن قليل افضل ، وغزير انضج ، وعطاء اقدر . لذلك لا نريد ان نمارس مساع طيبة ، همها ان تقول ، وان تسعى للخروج من معطف المسرح المتسرع والمتهم عن غير مغالاة بالمدرسية والتوجيهية التي باتت تقليدية في الحياة اليومية ، ومهمة المسرح الرقي بها والخروج منها بزاد اغنى وادل واجود واكثر فعلا وتاثيرا وحضورا بحيث يحفر لنفسه حضورا حقيقيا في ذاكرة الناس ، رغم كل الصعاب . واطالة امد الوصول الى القناعة الاجتماعية في جدوى فن اسمه المسرح ..

ولو توقفنا عند عبارات اوردها النص ، لبات هشا ليس بذي فائدة كبيرة ولا صغيرة .. فنحن لا ناتي من اعماق الصمت ، يناكم من اعماق الصمت ، ولا ، نحمل في الداخل لهبا متوهجا لنشعل ونثير الدرب لنمشي بالصدق عليه .. يناكم بخيوط الشمس بحبات العرق من الماضي الى الحاضر » ـ النص ـ

فالداخل ثورة تعتمل وتتعمق الى ان تتفجر .. ونحن نشعل الفتيل لا نردمه ولا نمشي عليه ، وانما نعليه ونتالق به .. والشمس التي نؤمن بوهجها ، ماضيا ، نؤكد بؤرة ذلك الضوء الذي نريد ان نؤكده في الحاضر ، ونمتد به الى الخارج .. الى المستقبل ..

وهناك عبارات تنفلت عن غير دقة : « مجتمعنا الذي اخذ بالانحدار الى تلك الهاوية المليئة بعكس المرجو » ـ النص ـ فما هو المرجو وما هو الانحدار الذي يقصده المناعي ـ مؤلفا ومخرجا ؟

واذا جاءنا بالاغاني ـ كما يدعي النص والعرض ـ فاننا ندهش من غياب او افول هذه الاغاني اصلا في حياة لا تمتد فيها جسور لغة بين الاباء والابناء ، وبين الجيل الواحد نفسه ، وهذا المعنى يلغي المعنى الذي سبقه في ادانة الانحدار غير المشخص ، كما لا يدرك المتلقي معنى ان « تصل الاشواق بالشرايين » لا بالعقل والاحساس والوجدان ؟

ان تجربة في الكتابة الدرامية ، نحترم فيها جسارة المحاولة ، وجراة الاقتحام ، شرط ان يرافق الجسارة والاقتحام دراية اشمل واغنى واعمق في استيعاب المعطى الدرامي للمسرح نصا ورؤية اخراجية ، اغفلها المناعي ، وجعل من الحوار المكتوب حوارا منطوقا على خشبة مسرح جاء يشهده عدد كبير من الذين يدركون الحرفة ، ويدربون انفسهم قبل غيرهم على ان يكونوا اسياد معرفة دقيقة بتطوراتها واجتهاداتها وتقنياتها الحديثة التي لا تتوقف عند مدرسة معينة او رؤية محددة .

شباب فرقة مسرح الشارقة ، مازالوا في عز شبابهم ، وامامهم شوط طويل من الاعتزاز الحقيقي بالمسرح ..

فالحوار ليس نصيحة تقال ، والدراما ليست مجرد اختلاف بسيط ..

والمسرح ليس دليلا انيقا وتعريفا محمودا للممثلين ولا عدة فنية واستعدادات للوقوف امام الناس .. ذلك ان لكل شيء حساباته ولكل فن ادواته ، ولكل شخصية لغتها ، ولكل خطاب لغته .

عبدالله المناعي وصحبه يمتلكون حماس العمل وشرف المسؤولية وصدق واصالة وجدة الوفاء لشاعر استفادوا من شعره واساتذة من عدة اقطار عربية عملوا في ريادة مسرح الشارقة الا ان الجنين بحاجة الى رعاية اطول والى انتباه اشمل والى قناعات اكبر والى وقفة ومراجعة وجهد خلاق فيه الكثير من التعب ولكن حصاده سيكون بالتاكيد مفيدا للشبيبة المسرحية التي تبني وجودها .. وقد وضعت اقدامها على اول خطوة من الطريق السليم في كون المسرح وعيا وثقافة ونباهة وموهبة وارادة وخطابا حيا الى الاخرين ..

و « كوت بو مفتاح » عمل يحتاج الى ان ندخل من خلاله للحديث عن مسرح الشارقة والامارات عموما قبل ان نقول مالا يوجد في عمل غاب عنه المسرح اولا ... مع الاعتزاز بكل جهد خير جاء ليشهد على تجربة تمضي انفسنا بان تتضح وتؤتي ثمارها مستقبلا ونامل الا يكون بعيدا ..



* * *

# فن المرأة العراقية

## دراسة في مجال الرؤية الفنية التشكيلية

■ شاكر حسن آل سعيد ■





لايمكننا الحديث عن الفن النسوي في العراق متجاهلين الرائدات الاوائل في هذا الفن واعني بهما كلا من مديحة عمر ، ونزيهة سليم ، ذلك انهما تظلان في المقدمة من عبث غنى رؤيتهما الفنيتين وتكامل شخصيتهما سواء في مجال التقنية او الاسلوب .

اما بالنسبة لمديحة عمر فان اهتمامها ( بالحرف العربي ) يؤلف الجذر الحقيقي لتماهيها في العمل الفني . ذلك ان لها ( تناولا ) فذا في استخدامه يختلف عن جميع ما تناوله به فنانو البعد الواحد او الفنانون الحروفيون في العراق . ممن استلهم الحرف في اعماله على حد تعبير جميل حمودي ... ومديحة عمر لاتتامل الحرف في اعمالها بمعزل عن موقف ذهني معين تفرد له فيه مناخا او طقسا معينا . فهو اي الحرف ، ليكن حرف عين او ميم او نون ، سواء وهو يظهر على سطح اللوحة بحجم قلامة الظفر ، او بحجم اليد او الساعد فهو في الحالتين يبدو وكانه يعيش في ( ازله ) لما قبل استخدامه ( كابجدية ) . صحيح ان من الممكن قراءته بيسر ولكن العين النفاذة سرعان ما تجد فيه عبر اللوحة اكثر من ابجدية او اقل في كلا الحالين فانه ( سيتعرى ) عند ( تحديقنا ) فيه الى مايشبه الكائن الخليقي كجيرات متراصة او الكريات الدموية وما الى ذلك .. ولنقل انها تحاول ان تتامله وكانه وجود حي كذلك الوجود الذي تامله الفنانون السورياليون ممن كان في مقدورهم ان ( يستبطنوا ) الجسد الانساني في ( رحلة مذهلة ) عبر الشرايين وتلافيف الدماغ وحويصلات الرئة وتجاويف الاذن .

ان هذا التجسيد التاملي للحرف في اعمال مديحة عمر يقودنا الى حقيقة رؤيتها الفنية . فمديحة عمر بما لديها من تجربة طويلة في ممارسة العمل الفني تنبذنا في اسلوبها الفني عن اي ( تحول ) جوهري يحدث لها وهي تصف لنا معنى الحرف من كونه رمزا لابجدية لغوية الى كونه ( كيانا ) منفردا بذاته . فلم يكن يهمها ابدا ان تقرا الحروف في لوحتها كما تقرا الكتابات وهي مشحونة بهالة من حرفيات الخطاط العربي ـ ( كخط النسخ وخط الديواني او الرقعة ) وما الى ذلك بل يبدو ان ماكان يهمها هو ان تحقق مايصح تسميته بعملية ( التوليد ) او الاستنطاق في عالم الحروف .

وباختصار فان رحلتنا في لوحاتها تبدا وتنتهي معا في لحظة ادراكنا ان ثمة اسفارا ( جمع سفر ) تظل مطوية ومنشورة معا داخل حرف واحد من الحروف ومعنى ذلك ان ( المدونة ) في عملها الفني توجد في داخل الحرف نفسه وان ( ابجدياته ) اذا صح التعبير هي تلك الاجزاء التي تتجمع في انحنائه .

وهذا مايذكرنا بعوالم الاحلام او اللاشعور وما تناوله فنانو قصص الاطفال من افكار هي في نفس الوقت تعيش في بيئة من ( الفانتازيا ) وعالم ( الخيال العلمي ) ان اعمال مديحة عمر بحق مدخل فذ من مداخل فن المراة العراقية المعاصر . في حين يظل ( الخطاب ) في مفهومهاميتيقا من مستوى ( غوص ) الغواص في مجاهل البحر وليس من ( ابحار ) البحار على سطحه . فما يستطاع ( فهمه ) من اعمالها لايتعلق ( بثقافة ) المشاهد بل ( بخياله ) ولاشعوره معا .

اما اعمال نزيهة سليم ( وكذلك اعمال نزيهة رشيد حيث ان رؤيتهما تكاد ان تكون واحدة ) ، فهي موسومة ابدا بمحاولاتها الرائدة في الغوص الى اعماق النفس البشرية . اي ان لوحاتها تذكرنا بل ترغمنا على تامل الروح الانسانية ببراءتها وطفولتها وهي ( تختزل ) في حركات اليدين وتطلعات العيون واستدارة الوجوه وما الى ذلك من تفاصيل . ولنقل ان تمرس نزيهة سليم في رسم المراة والطفل وحتى الرجل ينبع من نزعتها الاختزالية في الجمع مابين الشكل الانساني واللمسة اللونية معا .. وهذه النظرة الفذة التي تتخلل اسلوبها في رايي تظل طابعها المثل لهويتها ( الخمسينية ) كاحدى فناني ( جماعة بغداد للفن الحديث ) . ومع ذلك فالجماعة بغداد كرؤية فنية ذات جذر متاصل في التراث ولاكونها من عائلة الحاج محمد سليم هو مدخلنا الى فنها . ذلك ان لديها رؤية فنية خاصة بها تجمع مابين خصوصية ( عالم الذات ) و( عمومية ) العالم الانساني . ونحن في الواقع نغبن فن نزيهة سليم لو نحن تجاهلنا نضالها المستميت من اجل الحفاظ على عالم البراءة في رسومها صافيا رقراقا .. ذلك انها تكاد ان تحتفظ في داخلها برصيد لاينضب من الشعور بالجمال الفطري وهو يتطلع اليها ماوراء الجفون و( بشرة ) الوجه و صفاء العيون .. اما ما سيتغلغل من ( روح ) في ( مادة ) الشكل الطبيعي المرسوم من قبلها فلن يضارعه سوى تلك المسحة التي اغدقها فنان نور العبيد ( ٣٠٠٠ق . م ) من طاقة هائلة وهو ينحت لنا الهة الخصوبة . اي ان رسوم نزيهة سليم تكاد ان تكون ( صيغا ) حديثة لتماثيل الالهة الام ، لا بكثافتها العراض وحوضها ( المحزز ) بل بتلك ( الحيوية الطفولية ) التي تمليها علينا ( بيتاسكية ) الموضوع و( اشارات ) الجسم المرسوم و( وضعية المواجهة ) التي تحسن نزيهة سليم استعارتها في اعمالها . ( على ان نزيهة رشيد ) وهي من مدرسة نزيهة سليم على مايبدو لها شخصيتها ايضا في التعبير عن هذه النزعة في استخدامها للزخارف استخداما فذا يضفي على بحثها ملامح اكثر شمولية في تامل العالم فهي من هذا المنطلق تطور انطباعها الرؤيوي في الفن الانساني عبر الفكر الانساني تطورا ملحوظا مشوبا بروح البحث عما وراء النسخ الانساني القابع في الشكل الى مردوده اللغوي المتحقق في الثقافة . اي في الزخرفة كثقافة لغوية .

ومن الرؤيات الفنية في الفن العراقي النسوي ، التي استاثرت باهتمامي حقا تلك المحاولة المشتركة في تكوين رؤية جماعية لازالت ترفد الساحة الفنية بعطائها عبر استخدامها من قبل اكثر من فنانة واحدة . واعني بها الرؤية التي كانت وراءها كل ليلى العطار وسعاد العطار معا . ومع ان الجانب التقني يكاد ان يقتصر على ان ننسب هذه الرؤية الى ليلى العطار بالذات . وذلك لانها تتعلق باستخداماتها الموضوعية والملمسية فانها ، اي نفس هذه الرؤية اتخذت لدى سعاد اهتماما بالعالم النباتي . وكان هذا التحديد بالذات قد جاء منذ منتصف الستينات ( قبل حوالي عشرين عاما ) ايذانا بظهور جماعة ادم وحواء ( او جماعة حواء . تحت اكثر التسمية تماما في بداية السبعينات ) وهي تلك الجماعة التي ضمت الى جانب ليلى العطار الفنان خضر جرجيس ( لكن خضر جرجيس لم يستمر على طروحه الرؤيوية كما الحال في ليلى العطار اذ انه توصل الى رؤية خاصة به نحا فيها منحى اخر يعتمد على نوع من ( التعبيرية المنظرية ) والتي اتخذ منها مدخلا الى عوالمه الصوفية بلغته هو ) .

اعود الى الرؤية التي تخص ليلى العطار . فقد صارت كما يبدو خلال السبعينات صدى لدى فنانتين اخريين بالاضافة الى ليلى واختها سعاد هنا ( بتول الفكيكي ) واخيرا ( سميرة عبدالوهاب ) .

ودونما توغل في اية تفاصيل فان تعريف هذه الرؤية الفنية يرسينا دونما شك امام نظرة واضحة للعالم . فنحن في اية لوحة لهؤلاء الفنانات نقف امام عالم معين هو عالم مابين التشخيص او لنقل انه العالم الخليقي كهاجس لما تحويه الخلية من اجواء .

وسواء المراة او اي شيء اخر : ( المراة والشجرة والشمس بالنسبة الى ليلى و( الشجرة وجذورها العميقة بالنسبة لبتول الفكيكي ) ثم ( التفاحة رمز الحجيرة الحية والمراة والطبيعة بالنسبة لسميرة عبدالوهاب ) . فكل هذه العوالم تبدو من خلال هذه الرؤية وكانها عوالم غيبية ( ماقبل تولدية ) . وقبل ذلك ( وقت ) انها سعاد العطار في رسومها التي تمثل مستوى مساواة المراة بروحيتها للرجل المبدع معنى ان يصبح بامكان الفنان ان يطور الفن البدائي ( فن النايف ) بروح ثقافية . الا ان توقعات سعاد العطار الشخصية لم تبلغ مبلغ توصلات ليلى العطار غير المباشرة . وهانحن اخيرا امام رسوم ( سميرة عبدالوهاب ) ، والتي هي اكثر وضوحا في معرضها الشخصي ( قاعة بغداد ـ شارع حيفا ) نشرك تماما ان ثمة جماعة حية هي جماعة حواء تدعونا الى ظهور ( الجماعة النسوية ) بشكل واضح .

* * *

تحضرني ايضا اسماء عديدة على راسها ( واجدة القسي ) وراجحة تمتاز بتعبيريتها التي تجعل من مبدا ( الشفافية ) اساسا في رؤيتها الفنية وهي مهما يبدت لاول وهلة تتقاسم وعزام البزاز رؤية تكاد ان تكون واحدة الا ان لها خصوصيتها في ان تؤكد هذه الشفافية ( او محاولة التلون في الفضاء المعماري الداخلي ) وهي قيمة جمالية مهمة في فنون الوطن العربي في العصر الاسلامي والعصور القديمة ، في حين تعتمد رؤية عزام البزاز على اساس اخر يهتم فيه كما يبدو بمبدا التحديد ovtline والتعبير بواسطة التخطيط او الخط line .

والواقع ان الحديث عن خصوصية الرؤية الفنية لدى الفنان او الفنانة ليس بالامر الهين . وذلك لان الرؤية الفنية هذه تظل بمثابة ( الايديولوجية ) الفردية وهي في حالة تمحورها في نفس الفنان الى منظور يمكن من خلاله رؤيا العالم كتطابق او التقاء مابين ( الذات ) و( الكل ) ـ ولايستطيع ان يكشف عن ذلك سوى العمل الفني نفسه .

وقد يرسم الفنان لوحة جيدة ، جميلة وبتقنية عالية واسلوب محدد ومع ذلك يظل مفتقرا الى ( الرؤية ) اذا هو لم يضف الى الرؤيات التي سبقته ( قبسا ) جديدا . وهذا ماكنا في سبيل الحديث عنه في هذا المقال .



* * *

منير بشير

# مخزون من المؤلفات الجديدة والمرتجلة على العود

منذ اكثر من ٣٠ عاما والفنان العراقي منير بشير يستعمل العود نفسه في وصلات العزف الرنانة التي يقدمها ويأسر خلالها لب المستمع ويدخل به الى عالم من الخيال .

وبشير الذي عرف عنه في اوساط الفنانين العرب انه جعل العالم كله يهتم بالموسيقى العربية الاصيلة وخصائصها عبر مشواره الطويل في العطاء والتاليف لا يعد للوصلات المقامية التي يقدمها في حفلاته .

وقال في مقابلة مع وكالة رويتر في عمان التي احيا فيها حفلا فنيا في الاسبوع الماضي « انني لا اخطط للذي ساقدمه حيث ان عندي خزينا وهذا الخزين يتمازج مع ثقافتي الموسيقية وذوقي ويخرج اثناء عزفي وهذا ما اقدمه للناس » .

واضاف بشير الذي ولد في الموصل بالعراق يقول ان كل وصلات عزفه « مقامات ارتجالية ومؤلفات جديدة لم يسبق ان عملتها سابقا ولا يمكن ان اعملها مرة اخرى » .

وتابع قوله « انني انسى نفسي امام جمهوري واعبر عما يجول في داخلي من خلال العزف » .

وابان الحفل الذي شهدته العاصمة الاردنية تمازجت ارتجالات بشير مع عبق بخور احرق في الصالة فساد صمت عجيب وسرح المتذوقون لطربه في اجواء حالمة بحيث استحوذت ضربات الفنان على الاوتار الستة بعقول واذهان الحاضرين جميعا وادخلتهم في اجواء ساحرة من عالم الشرق العريق .

وينحدر بشير من عائلة لها تاريخها الموسيقي الحافل والطويل حيث انه تعلم العود وهو في الخامسة على يد والده ثم تتلمذ على يد الشريف محيي الدين حيدر ثم درس آلة التشيللو والتاليف الموسيقي وتابع دراسته الى ان نال درجة الدكتوراه من المجر في العلوم الموسيقية .

وقد عزف في اكثر من ٥٠ دولة اوروبية وامريكية واسيوية جاعلا العالم كله يهتم بالموسيقى العربية وخصائصها ومميزاتها . وساهم في انتشار العود في اوروبا التي طبعت له فيها عدة اسطوانات وقد صدرت له في باريس مؤخرا اسطوانات من الحجم الصغير ( كومباكت ) .

وارتجل بشير العزف على العود في حفلات مشتركة مع عدد من كبار العازفين في العالم مثل جيلدا النمساوي والهندي رافي شنكر والالماني متجلرتوروف وغيرهم .

وقال انه مازال يستعمل العود نفسه الذي صنعه له العراقي محمد فاضل العواد عام ١٩٥٧ خلال حفلات العزف وانه لم يسمح لاحد ان يمسك بعوده خلال كل تلك السنوات .

وبالاضافة الى هذا العود يقول بشير ان لديه ١٢ عودا منهم اخر واحد يعتز به جدا لانه مقدم من الرئيس العراقي صدام حسين الذي امر وقتها بصنع احسن عود للفنان تقديرا لدوره في المحافظة على الموسيقى العربية الاصيلة ولفنه ، وقد صنع في الاندلس باسبانيا .

ويتولى بشير مسؤوليات عديدة منها المستشار الفني ومدير عام دائرة الفنون الموسيقية في وزارة الثقافة والاعلام العراقية وامين عام المجمع العربي للموسيقى في جامعة الدول العربية . كما انه مؤسس مدارس التربية الموسيقية للاطفال في العراق .

وقال بشير انه يعمل حاليا وبالتنسيق مع معهد العالم العربي بباريس ومنظمة اليونسكو التابعة للامم المتحدة على انشاء مؤسسة في فرنسا تهتم بدراسات العود .

واعرب بشير عن اسفه للمستوى المنحدر الذي وصل اليه الفن خاصة الغناء والموسيقى في العالم العربي . الا انه شدد على ان هناك بعض الاستثناءات « لناس اعطوا الحانا جميلة واجادوا » .

وقال « هذا الظلام الموسيقي نتيجة سنين طويلة اعتدنا خلالها ان نتعامل ذوقيا وحسيا واستماعيا مع موسيقى جاءت من جاهل وشعر يلعب بالجنس بشكل رخيص ولحن غير مرتبط باصول الموسيقى العربية الاصيلة » .

وقال بشير ان مرحلة الانحدار هذه بدات بين اعوام ١٩٢٥ و ١٩٣٠ وما زالت مستمرة .

واضاف يقول ان المجمع العربي للموسيقى يحاول من خلال اللقاءات والاجتماعات التي يعقدها باستمرار ان « ينمي حركة التذوق الفني والابتعاد عن الابتذال قدر المستطاع » .

وقد عقد المجلس التنفيذي للمجمع العربي للموسيقى اجتماعه الثاني عشر الاسبوع الماضي في عمان .

وقال بشير ان هناك حلولا انية واخرى مستقبلية لرفع مستوى الفن والموسيقى في العالم العربي . وينبغي ان يعالج الوضع الراهن وان يبدا البناء للجانب المستقبلي .

واضاف يقول انه يجب فتح المعاهد والمدارس الفنية في العالم العربي لتعليم الطفل وهو في سن صغيرة ليس فقط كيف يستعمل الالة الموسيقية ولكن ايضا كيف يتذوق الفن وان يتم التركيز على التربية الموسيقية والتذوق الفني وعلم الجمال .

ودعا الى تقديم رعاية خاصة للموهوبين من الاطفال وتقديم تعليم خاص لمن لديهم استعدادات موسيقية .

وبشير متزوج من سيدة مجرية وله ولدان يتابعان دراستهما العليا في الفنون وتاريخ الموسيقى .

وقد حصل على عدة جوائز واوسمة كان اخرها وسام الاستقلال الذي قدمته له الملكة نور زوجة العاهل الاردني الملك حسين يوم الاربعاء الماضي .

* * *

# يوسف شاهين :

## لقاء مفتوح في معرض الكتاب

كان لقاء المخرج السينمائي يوسف شاهين بجماهير معرض القاهرة الدولي للكتاب من اكثر اللقاءات التي شهدها المعرض حرارة .

بدا يوسف شاهين اللقاء ساخنا من اول ثانية اذ قال « لا مكان لسينما جيدة في غياب الديمقراطية .. ولكن صرحاء لدينا قناع ديمقراطي دون تطبيق الديمقراطية » .

وقال صاحب « باب الحديد » و « الارض » و « عودة الابن الضال » و « اسكندرية ليه » وعشرات الافلام التي تمثل كلها تيارا خاصا به يحقق مستوى فنيا عاليا « ان قانون النقابات الفنية وقانون الفيديو معروضان على مجلس الشعب منذ سنتين ولم ينظر فيهما . وهذه اشارة الى ان النظام ينظر الى الفنانين باستهانة . فالمطلوب هو ان يكون الفن للتسلية وان يبعد عن الجدية » .

واضاف يوسف شاهين قوله ان صناعة السينما « وصلت الى حالة من التردي بسبب سوء احوال الاستوديوهات ونقص الامكانيات الفنية وقرصنة الفيديو » .

وقال ان عدم صدور قانون للفيديو يمنع سرقة الافلام سببه « لعبة مصالح وناس يكسبون من وراء الوضع الحالي والفنانون لايجد معظمهم ما ياكله » .

واضاف قوله ان صناعة السينما « هي رابع صناعة في مصر ، ويمكن اذا حوفظ عليها ان تجلب للبلاد ٧٥٠ مليون دولار سنويا . فهل لا نريد هذا الدخل .

وردا على سؤال من احد الحضور قال يوسف شاهين « لم اقل ابدا ان افلامي ستفهم بعد مئة عام . ولكن اذا كانت كل الامور معقدة فكيف تكون الافلام بسيطة خالية من التعقيد . كل ما نريده فقط ان تعطوني الفرصة وان يركز المشاهد ولو اضطر لمشاهدة الفيلم اكثر من مرة » .

وعن سبب عدم انتاجه افلاما مثل الناصر صلاح الدين قال يوسف شاهين « انها مسالة مناخ عام » .

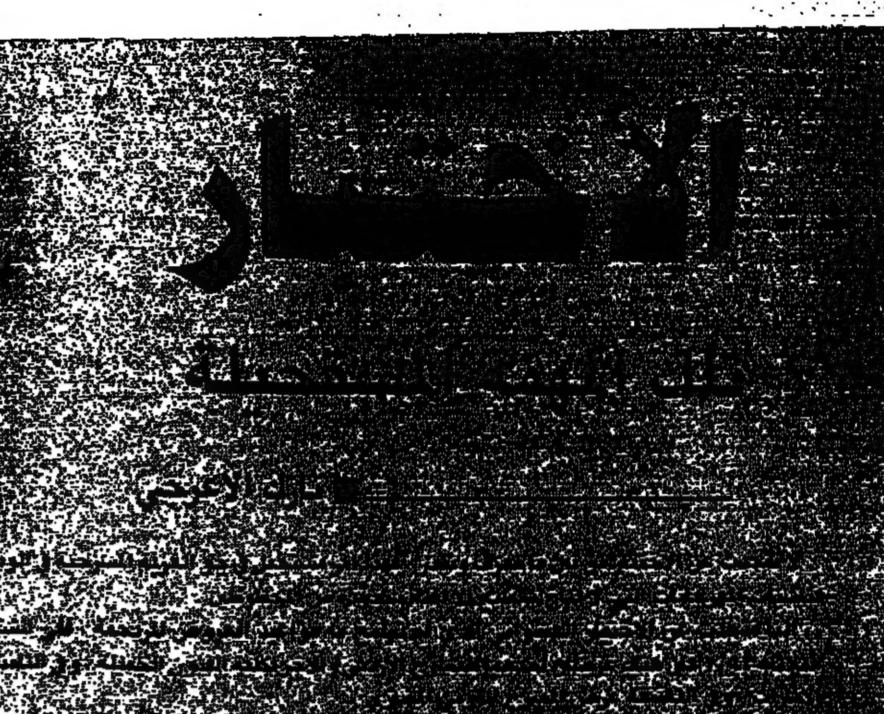
وعن العلاقة بين الاجيال قال يوسف شاهين « نحن حققنا انجازات كبيرة ونترك لكم السد العالي وغيره . ولكن نترك لكم ايضا مصائب كبرى . وفي السينما توجد بالفعل سينما جديدة وجيدة جدا » .

وقال يوسف شاهين انه يرفض العمل للتلفزيون بسبب تحكم البيروقراطية فيه . وقال « انهم يرفضون افلامنا او يشترونها باثمان بخسة ثم يشترون الافلام الامريكية ويفتحون الطريق امام الاحتلال الفكري بهذا الكم الهائل من الافلام والمسلسلات الامريكية . فهل اصبحنا ولاية امريكية » .

واضاف قوله « لن اعمل للتلفزيون الا اذا فتحوا محطات كثيرة تضمن حرية الراي . واذا كانوا يريدون ان تكون الاخبار كما يريدون فانا مستعد لهذا بشرط توفر الحرية للاعمال الفنية » .

واختتم يوسف شاهين الحوار بقوله للجمهور « اجعلوا رايكم مسموعا وشاركوا في كل ما يحدث » .

## مهرجان بغداد الثاني للمسرح العربي



فقي مساء الثلاثاء ٢/١٣ إذن كان على جدول اعمال مهرجان بغداد ستة عروض هي كالآتي :

■ ارقام بلا دلالة لفرقة مسرح بغداد على قاعة منتدى المسرح
■ ادابا في العاصفة مونو دراما للدكتور سعدي يوسف على قاعة مسرح الرباط
■ الحكم قبل المداولة - المسرح الاردني - مسرح المنصور
■ عزلة في الكريستال - كلية الفنون - قاعة كلية الفنون
■ كوت بومفتاح - الامارات العربية - مسرح النجاح
■ اهلا يابكوات - المسرح القومي المصري - المسرح الوطني

### ادابا في العاصفة

اول محطاتنا ستكون مع الدكتور سعدي يونس الذي قدم « ادابا في العاصفة » على مسرح قاعة الرباط .

وقاعة الرباط بحد ذاتها منجز مهم على صعيد حركة المسرح في العاصمة فقد ظلت لسنين طويلة مهملة ومهجورة بسبب خطأ فني - هندسي في تصميمها يجعل للصوت صدى يحول دون صلاحية القاعة لاي نوع من الاداء ، بما في ذلك الندوات .. ومنذ اكثر من عامين وعدت دائرة السينما والمسرح باعادة الحياة الى قاعة الرباط واضافتها الى مسارح العاصمة . وقد تم بالفعل بحث ودراسة الخطأ المذكور . وقام مهندس عراقي باقتراح وتنفيذ تصميم جديد لفضاء القاعة وانتهت مشكلات الصدى . وتحولت قاعة الرباط الى مسرح ذي جو حميم يمكن ان يصلح للتجارب المسرحية بقاعته المحدودة المقاعد وتصميم الخشبة الذي يكاد ان يجعل المسرح جزءا من القاعة .

نعود الى الدكتور سعدي يونس الذي بدأ اولى تجاربه في المونودراما عام ١٩٧٦ حين قدم « يوميات مجنون » على حدائق اتحاد الادباء - ثم سافر الى باريس وواصل هناك تجاربه وعروضه مؤكدا على تاريخ العراق القديم وابطاله الاسطوريين . وكان يعود بين حين واخر الى بغداد ليقدم عروضا قدمها في الخارج باللغة الانجليزية اذ قدم في مهرجان بابل الاول « كلكامش » ويقدم اليوم « ادابا » وهو حكيم مدينة اور ، ووريث جلجامش في بحثه عن الخلود ، خلود الانسان ، وليس خلود الالهة .

ومونودراما ادابا ، مفرداتها الاسطورة المكتوبة ، الاداء المنفرد ، صوت مسجل على شريط ، قطعة ديكور عبارة عن سلم صغير ، قطعة قماش حريري ، ثلاثة اقنعة ، مشعل ، وضوء وموسيقى يجعلان الاشياء الصغيرة تنطق وتتحول الى ابطال يملأون مع الفنان خشبة المسرح وجو القاعة .

وبهذه الادوات البسيطة تحول فن الممثل الى متعة بصرية وذهنية خالصة فكان كل قطعة مستخدمة في العرض هي عصا ساحر ، تتحول تحت الضوء وخلال سطوة الصوت الى جسد حي .

اما الستارة الحريرية فقد كانت منديل ساحر بحق ، فهي مصممة ومرسومة بدقة لكي تتحول الى منظر خلفي لمدينة بحر عاصف الامواج ، شبكة صيد ، رداء الهي ، جناحي نسر ، خيمة ، ثوب ، وستائر تجري وراءه فعاليات ما وراء الستار المسرحية .

اننا ندعو تلفزيون بغداد الى تصوير وعرض مسرحية الدكتور سعدي يونس ، فهي الى جانب كونها فنا رفيعا فهي ايضا بحث في الجذور وتقريب لعناصر تاريخنا القديم الى وعي وذائقة الانسان المعاصر .

### عزلة في الكريستال

في كلية الفنون الجميلة قدم الدكتور صلاح القصب مسرحية « عزلة في الكريستال » عن قصيدة للشاعر خزعل الماجدي ...

وفي مهرجان بغداد الاول قدم القصب مسرحية « الحلم الضوئي » وكان اخر عمل مسرحي له اخرجه لمسرحية « العاصفة » لشكسبير للفرقة القومية للتمثيل في موسمها لعام ١٩٨٨-١٩٨٩ ..

ولكي نشاهد مسرحية عزلة في الكريستال كان علينا ان نجد « موطيء قدم » وليس مقعدا ، فالمخرج حول الساحة الخلفية للكلية اضافة الى واجهة البناية عليها ، حولها الى مسرح ، وترك الممر الجانبي الضيق للمتفرجين ، ولان الكثيرين يريدون ان يروا جديد صلاح القصب فقد سدت منافذ « الممر - القاعة » منذ الساعة السابعة ، وقت عرض المسرحية المقرر .

وهكذا عدنا خائبين على امل ان يعاود المخرج عرض مسرحيته التي يتطلع الى مشاهدتها الكثيرون .

لكنني كنت قد حضرت تمارين المسرحية وتحدثت مع مخرجها وقرأت القصيدة والسيناريو ، او « الاشارات » التي وضعها المخرج كنقاط انطلاق من مقاطع القصيدة .

ان مسرح الدكتور القصب يستحق دراسة هي غير دراسة الاعمال المقدمة كعروض ، بل باعتباره نتاجا دالا ، ليس فقط على رؤية وقدرات استثنائية ، بل وايضا عن موقف من قضايا التعبير والحرية والدور المفترض للادامات الابداعية .

ذلك اننا اذا التصقنا بالعروض ولم نبتعد لنتاملها بوصفها ظواهر ، فاننا سوف ننجر الى اغراء وضع انفسنا بدائل عن الفنان ونزين لانفسنا ان نحل وعينا وذائقتنا محل بحث وجهد الفنان المخرج او فريق العمل .

وهذا لا يعني اننا ندعو الى احلال تجارب مسرحية مثل تجارب الدكتور القصب في مرتبة الصدارة من النتاج المسرحي ، الا اننا بالتاكيد ندعو الى تامل التجربة ، خاصة وان مخرجين اخرين يشتركون مع القصب في الكثير من الرؤى والتوجهات وان افترقوا عنه في الوسائل ، او في توظيف الوسائل .

لا نعتقد - كما يعتقد البعض - ان صلاح القصب يهدف الى الادهاش المجرد ، ولا نعتقد ايضا انه لا يعبا بالمشاهد او يستهين به ، انما هو يهدف الى احداث الصدمة وتهشيم قالب الزجاج الذي يحيط بالرؤية والوعي الانساني ويجعله منغلقا على ثوابت تتحجر بمرور الوقت ، والمتفرج لديه هو شريك منتج للدلالات والمعاني والبنى المعرفية والفكرية من خلال مشاركة فاعلة ، قد يكون النص المكتوب مفتتحها ، او برقها الملتمع بين الحين والحين ، ولكن النص حتما - اي تجسيد النص - ليس هدف القصب ولا موضع اهتمامه ، فهو يرى ان النصوص المكتوبة منتهية وما يمكن ان تنتجه ليس متجسدا فيها ، بل في ما يمكن ان تفجره في الذات المتلقية .



عزلة في الكريستال



اهلا يابكوات



نبيل فرج — محمود ياسين

وعلى ذلك فالقصب يفتت لغة النص وينثرها في فضاء العرض لتكون اصداء للتكوينات الصورية التي تبعثها قراءات المخرج والممثلين والمشاهدين ، ومادام التعبير الحي المقتدر المبني على اساس من الحرية هو محض حلم او كابوس فان اي نص لا يحمل جوهره ، ولا يصلح لان يكون اسسا للتوصيل .

« وعزلة في الكريستال » خطوة اخرى من خطوات صلاح القصب ، الجديد فيها هذه المرة مكان العرض : ساحة خلفية ممتدة وواجهة بناية ، والابطال ، مجانين وكهان وكتبة وشاعر ، جميعهم تقريبا - عدا ثلاثة او اربعة - هم طلبة السنة الاولى ، يرسخ في وعيهم ان التمثيل القاء وتعبير متشنج في الجسد ، فياتيهم مخرج ليدخل بهم مهرجانا للمسرح ويعلمهم ان التمثيل هو « ما يشعر به الممثل » وليس ما يلقنه اياه المخرج !! فيجدون انفسهم خلال التمارين مسؤولين ، او قادرين على اقتراح حلول ، او تعديلات ، او اوضاع في بنية العمل .. وهكذا .. فليس مسرح صلاح القصب وحده غير معقول في راي البعض ، فقد تكون دروشه هي الاخرى غير معقولة وسط همود ثقيل لعنصر البحث والتجديد والتجريب .

### كوت بومفتاح

على مسرح النجاح قدمت فرقة « مسرح الشارقة الوطني » مسرحية « كوت بومفتاح » وهي من تاليف واخراج عبدالله المناعي وفي مكان اخر من الصفحة مقال عنها .

### الحكم قبل المداولة

على قاعة مسرح المنصور قدمت المسرحية الاردنية « الحكم قبل المداولة » للكاتب المصري نجيب سرور واخراج نبيل فرج ونذكر هنا ان الاردن كان قد شارك في مهرجان بغداد الاول بمسرحية « افكار جنونية من دفتر هاملت » من تاليف محمد العبادي واخراج حاتم السيد .

### . اهلا يابكوات

نجحنا اخيرا في الوصول الى البكوات ، واضطررنا الى التضحية بمشاهدة مسرحيتين عربيتين احداهما عرضت في السابعة والاخرى في الثامنة ، اذ كان علينا ان نبكر في حجز مقاعدنا ، فالجمهور كثيف ، ولا نظن ان في بغداد اسرة لم تفكر او تحاول حضور المسرحية ، وكما كان الحال في ليلة العرض الاولى فقد امتلات المقاعد بالمتفرجين وافترش الجمهور السلالم والممرات .

ولا ندري في الواقع السبب الحقيقي وراء جاذبية المسرح المصري .. هل لاننا نالفه لطول تاريخ مشاهدتنا للافلام والمسرحيات والغناء المصري ، ام لان المسرح المصري مسرح نجوم .. ونجوم المسرح والسينما والتلفزيون اثيرون وقريبون الى نفوس الناس .. لا ندري ، ولكننا نعلم ان الكثيرين جاءوا بفعل جاذبية حضور نجمي العرض ، محمود ياسين وحسين فهمي ، . لكن العرض بمجمله لم يخيب ظن الجمهور ، لا الجمهور ، الباحث عن المسرح ولا الجمهور الباحث عن نجومية النجوم .

وتقوم ثيمة المسرحية على فكرة انكسار الزمن ، زلزال يقع في الزمان وليس في المكان فيعود الى ما قبل مئتي عام في المكان نفسه .

والفكرة ليست جديدة بالطبع فقد عالجها الادب ، والسينما العالمية الماخوذة عن الروايات المكتوبة ..

وقد عالجت السينما العالمية الرحيل في الزمن ببعديه المقبل والماضي ، وكلنا يذكر فيلم « آلة الزمن » الراحلة الى المستقبل ، ونتذكر ايضا الفيلم الذي رحل فيه مخترع مركبة فضائية الى الماضي بدلا من المستقبل بسبب خلل فني في المركبة فيجد نفسه في مقاطعة بريطانية في زمن يعود الى مئتي عام قبل زمنه وتدور الاحداث نفسها تقريبا ، حيث يقوم البطل وانسان الي شبيه به بالتدخل في اعادة صياغة ماضي المملكة بناء على معرفتهما بتاريخها الذي درسه البطل في حاضره باعتباره ماضيا ! .

لكن البطل في الفيلم ينجح في اقناع الملك بسلوك ما يمكن ان يعدل مسار التاريخ لصالح العدل والناس ، بينما عجز بطل مسرحية البكوات عن ذلك شريكه اختار ان يلعب لعبة مسايرة الحاضر مهما كانت مواصفاته مادام في ذلك تحقيق مصالحه وامنه بعيدا عن اية مواجهة .

والعودة الى الماضي في مسرحية « اهلا يابكوات » تاليف لينين الرملي - ليست عودة افتراضية خالصة هدفها اعادة سرد مسيرة تاريخ حقبة زمنية ، وليست ايضا تحقيقا لمفارقة طريفة حول وجود اناس ينتمون الى زمن بين اخرين ينتمون الى زمن سابق ، وليست ايضا دعوة لاستنباط المواعظ من خلال قراءة جديدة للتاريخ ، رغم انها تحقق ذلك كله في سياق بناءات مساعدة او محرضة . لكن العودة هذه تعبير واضح عن حاضر يرزح تحت وطأة الماضي بفكره ورموزه ووعيه ، ويختنق تحت ثقل ديمومته ، ويعجز عن التطلع في افق المستقبل المسدود باستحالة زوال الماضي .

والباس الماضي لبوسا « كاريكاتيريا » لم يكن من اجل السخرية منه بالدرجة الاساس ، بل لتجسيد فداحة الخسارة ، او فداحة معاناة الحاضر وهو اسير يجره الماضي جرا الى الوراء رغم عدم جدارته « الماضي » بهذا الموقع وعدم اهليته لقيادة الحاضر ، ليس فقط باعتباره ماضيا ، بل باعتباره ماضيا متخلفا حتى حين كان حاضرا معاصرا .

فالكاريكاتيرية هنا في تصوير رموز الماضي هي كاريكاتيرية جارحة وليست تشخيصية .

ولعل المسرحية كانت تهدف الى القول ، ان معرفة الانسان او الجماعة بسيرورة التاريخ وحدها لا تكفي لاعادة بنائه وتجنب عثراته مالم تكن الية البناء والتطوير متوفرة بالفعل « الارادة ، الانسان ، الوعي ، الحرية » وان عنصر الانتهازية والوصولية ليست خطرا فقط لانه تاكيد على المصالح الفردية ، بل لان الانتهازي حتى وان كان منتجا لعناصر التقدم الحضاري فهو لا يؤمن بدور هذه العناصر في التغيير الجذري ، فالعنصر الانتهازي مقطوع الصلات بكلا المستقبل والماضي ، فالمستقبل لديه زوال ، والماضي حتمية لا يمكن تغييرها ، والحاضر لعب في الوقت الضائع .

لاشك ان مسرحية « اهلا يابكوات » كانت انجازا مهما على صعيدين ، الاول على صعيد جمهور المسرح القومي المصري الذي - كما تابعنا - عاد الى الاقبال على اعمال المسرح القومي من خلال هذه المسرحية بالذات ، ووفقا للمعلومات المنشورة فان لينين الرملي يقدم لاول مرة عملا للمسرح القومي ، كما ان تمثيل نجوم السينما في اعمال المسرح القومي يتم للمرة الاولى ايضا .

وهي تجربة ناجحة ، بدليل اكتشاف قدرات ممتازة للفنان حسين فهمي على المسرح ، وفي هذا اللون من الاداء بالذات .. اما الفنان محمود ياسين فقد سبقت له المشاركة في العديد من الاعمال المسرحية ، وكان اداؤه في هذه المسرحية مؤثرا ومدهشا ومقتدرا .

اما الصعيد الثاني في ما حققته « اهلا يابكوات » فهو في تقديرنا تصديها لمسالة شديدة الحساسية - في مصر تحديدا - وهي مسالة السلفية الدينية فقد كان واضحا ان استعارة تخلف الماضي كان يعني تحديدا ما تستطيع فعله الافكار السلفية « المعاصرة » في الحاضر المتطلع نحو المستقبل ، واذا علمنا ان المسرح القومي جازف بعرض هذه المسرحية في محافظات مصرية معروفة بوجود وهيمنة هذه التيارات ، ندرك اهمية هذا العرض ، واهمية ان يقدمه المسرح القومي تحديدا .

# القفص

شعر : مَعد الجبوري



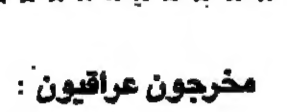
كيفَ آتني عن الفلواتِ ،
جِيادي ؟..
كيفَ أوقِفُ بَرْقَ الكلامِ ،
وأبدِلُ فاكِهَتي ،
بالحطَبْ ؟..
كيفَ أرمي على الرَّفِّ ،
أشرِعَةَ السندبادِ ؟..

* *

كُنتُ وَجَّهتُ للبحرِ وجهي ،
فكيفَ إنتهيتُ ،
الى بركةٍ ،
تُطفِيءُ البحرَ فيَّ ،
وتُسلِمُ أجْنِحتي ،
للعَطَبْ ؟..
هاأنا ،
اتقوّس كالطاقِ ،
فوقَ مدائِنَ مهجورةٍ ،
وليالٍ تشمُّ دَمي ،
وتُكسِّرُ آنيَتي ،
وتُهَيِّئُني للرُّقادِ ..

* *

أينَ أُطلِقُ طائِرَ صوتي ؟،
امامِيَ وادٍ ،
وخَلفِيَ وادٍ ..
جَمْرَةُ الخَلْقِ فوقَ لِسَاني ،
وروحيَ في قَفَصٍ ،
مِنْ رمادٍ ..



مخرجون عراقيون :

# صلاح القصب

## مسرح الصورة .. وفرضيات الذاكرة ..

■ ماجد الاميري

يشكل ، الشعر/ الرسم/ المنهج البنيوي/ المصادر الجمالية لتجارب الفنان صلاح القصب المسرحية ، اذ ان النص المسرحي يمثل لديه قوة شعرية غامضة لايمكن بثها الا بتحسسات خارقة جذابة تتجاوز حدود التلقي المباشر ، الى امكانية الخلق والتحسس والاستنشاق ، اما الرسم فهو الحركة الاكثر انفتاحا على التشكيل والتكوين والنحت ، انه اشباع بصري تام يقتفي اثر التبلور والتجلي بعقلية ودقة من اجل ملء مساحات تعبر حدود الاطر المادية لهيكل الخشبة والفضاء ، كما وانه يستعير من البنيوية علاماتها الدلالية وعلاقاتها وقراءتها التحويلية في فهم معنى الاشياء وتركيباتها الجديدة .

فالصورة المسرحية هي توظيف لعلامات واقعية بصبغ لاواقعية - انها انشاء محدث لعلاقات غائبة ، متازمة ، متوترة ، استنفدت قواها بحثا عن قوى اخرى اكثر جاذبية وفاعلية ، استعارات وصفية لرموز/ انسانية/ وتمازج اسطورية/ وكائنات مستقبلية ، تتشظى حينا ، وتتمازج حينا اخر ، وتتلاشى ارواحها هائمة مستمدة تجلياتها من كثافة الشعر وامكانيته التنبؤية ، في زمن متمازج يصعب قياسه ، انه زمن/ الكان/ الآن/ الآت/ متصهر في لحظة انيتلاخترق تاثيرات المنطق الساذج المباشر لتوصل رسالة مشبعة بزوال وفرح وفقدان الصلات في عالم خاو يشرب من نزيف خطاه المنتهية ، ويلتئم لحم ذاته المتحلل .

هكذا وببساطة هو « مسرح الصورة » الذي تجاوزه د. صلاح القصب الى حالة اخرى اكثر تطورا من ذي قبل ، حالة جديدة هي استمرار وتاكيد وتطوير لما سبق من بناء بعد ان احس ان الصورة صارت تهرم وتشيخ ، وتفقد صيرورتها ، انطلق يجوب فضاءات فرضية الذاكرة ، ذلك الكم الهائل من الفرضيات التي تنشا من كوامن حلم اليقظة وتراكمات اللاوعي المستترة في الاحلام والتداعيات الحرة جميعا ، على نحو تغدو فيه كل تلك العلامات المكثفة شفرات دلالية للخطاب المؤدى كالاحلام ، لا كالكوابيس الضاغطة ، بقدر ماهي فرضيات مستعادة لاضواء برقت واختفت ولم يبق الا اثارها الممسوكة ، التي صُنعت هنا وفق شكل من الاشكال وتركت للمتلقي كي يمارس معرفته من خلالها في عوالم الخيال والذهن والرهبة .

ان الامتداد التبايني في مسرح الصورة يكمن في ان الاخير يقدم شكلا تركيبيا لاجزاء الصورة ، اما في هذه التجربة المتفجرة فان الصورة تبدو على نحو كبير مفككة في اجزائها ، وكذا الزمان والمكان والموسيقى ... والذاكرة وحدها هي التي تعيد بناء افتراض اخر يركب تلك الاجزاء المفككة .

وفق هذا الانشاء الجمالي يتعامل الفنان القصب مع الممثل الذي يشكل لديه خطابا او فكرة مستقلة قبل ان تكون شخصية مسماة ، يتعامل معه بصيغة التوافق الذاتي والتوحد العفوي داخل بوتقة الروح الجامحة ، فالممثل انشغال منفتح ، مفردة غير مستقرة تبحث عن موقعها الجميل داخل مكونات الشكل ، مفردة تجيد فن التدفق والاستقطاب خارج امكانات الصوت/ الالقاء/ الهيئة ...

ان الممثل هنا امكانية خارقة تنفتح في الجماد فتُحيل الحياة فيه ، وتمشي في السكون فتنفجر الحركة فيه ، وتغني في الصمت فيغدو الغناء موسيقى الجنون والموت والحياة .

## « جسر ارتا » .. الطراز الخصب

■ عبدالحميد كاظم الصائح

يحرض عرض مسرحية « جسر ارتا » الذي كتب نصه جورج ثيوتوكا وقدمه المخرج الاستاذ بدري حسون فريد ، على الحديث في اتجاهين او الاصح عبر منطقتين الاولى تنطلق من خارج العرض لتصطدم به بكل متراكمات العصر وايقاعاته وتحولاته التقنية والنفسية عبورا الى التحولات الميتافيزيقية التي طرأت وتطرأ على الانسان واحاطته بقنوات وحبائل القدرية .

وهنا عبر هذه المنطقة تتشكل فرصة لايجاد مقارنات ومقاربات ومفارق طرق بين الاتجاه او المنهج الذي قام عليه العرض عموما بدءا من اختيار النص والسعي الى تقديمه وفق منهجية مستقرة فاعلة دأب عليها المخرج بدري حسون فريد ، وبين المتداول من التصورات والمناهج الحديثة والمحدثة والمحيلة على حد انضاج جهودها ورسوخ ادعائها . فيما تمثل المنطقة الاخرى تناول العرض وفق متطلبات منهجه والتعرض لبنيته الدرامية والفلسفية والانشائية ، وتحديدا لتلك الاطر وضمن المنطقة الاولى من الحوار مع العرض اؤكد ان طبيعة تطور المناهج وانتقالاتها لم تكن مستقلة عن ضروب وتطورات التكوين والنمو الانساني العام بمجمل مرافقه الحيوية ، بل كان متوافقا ومنسجما معها متنقلا وفق ضروراتها ، يتاسس على ذلك شرخ وتلون في ايقاع العصر عموما ومن ثم في ايقاع الانجاز الفني المستقل ، الذي بدون اتقانه يحدث تغريب على بين المتلقي وبين العرض المنجز ، وتوضيحا لذلك يشكل انتقال المناهج التقديمية من تبني شرح الرواية والاخبار عن ادق تفاصيلها في المسرح الى الترميز الى الدال والدلالة الى شحن الصورة الجمالية بقوة وكثافة معادلها الموضوعي الى الاشارة وما تبناها من مناهج فكرية وانتاج عروض في ضوء ذلك ، ثم اعتماد الاشارة بوصفها بنية مستقلة عن المشار اليه والتنقيب في ابعادها ، وانتاج اشكال تجريدية متنوعة تعبيرا عن ذلك وخضوعا له .

فتلك ما يتصل بطبيعة التطورات المتناسلة وما يرافقها من تنوع وايقاعات متآلفة مع ذلك صناعيا عبر صناعة الدراما الحديثة ، وطبيعيا عبر ما يتدرج في ثنايا تلك الصناعة وما يقود دواخلها .. وفق سياق هذه المنطقة من التعرض تعد الحاجة الى هكذا مناهج حاجة تعليميه فلكلورية تراثية ، تعلم ما لم يعلم بها بعد وتذكر من احرق مراحل عديدة متجاوزا لزمنها ، وذلك شان المناهج المحاججة الاخرى بعيدا عن نقض ما ينبغي لنا ان نحافظ عليه من دقة واحكام في المنهج المسرحي الكلاسيكي - مثالا - فيما يخص المنطقة الاخرى من التعرض للعمل وهذه تتصل تماما بالمنهج الذي قامت عليه المسرحية ذاته ، فان هناك تبنيا صريحا لاشكالية القدر في الميثولوجيا الانسانية ، وتخصيصا الاضحية والقرابين التي في اشد توترها تضع الانسان المهدوم ، المقاد ، المحكوم بالجبلة ومتطلباتها وهو يسعى لتاسيس ما يديمها وما يقاوم قدر فنائها ، تضعه امام خيارات صعبة شديدة بل قاسية ، لذلك مضى توظيفها في المسرح غير الكلاسيكي عبر اتجاهين ، اتجاه محرك للاحداث ومحرض النفس البشرية على انشاء علائقها وجموحها كما يحدث في اعمال شكسبير ، بحيث تتخذ القدرية صورا من صور نوازع النفس وحوارها مثلما يحدث في « مكبث » على سبيل المثال ، والاتجاه الاخر تكون فيه مختبر امتحان لطاقة الفرد في التحمل وقدرته على الاختيار الدقيق وبالتالي اختيار انسانيته ، وهذا الاخير ما حدث بالفعل في عمل « جسر ارتا » وادخال « رئيس البنائين » في مازق الاختيار بين تقديم زوجته قربانا كي يترصن بناء جسر ارتا حلم المدينة ومنقذ ابنائها ، كي يصبح بعد تضحيته الشديدة هذه رمزا لابناء المدينة وتاريخها وفق ما يشير النصب الاخير الذي يشيد لرئيس البنائين وزوجته في ختام العرض الذي انطوى على مفردات وعناصر امتازت باتقان وتوافق رغم ما تخلل ذلك من مناطق تتطلب الحوار احاول التعرض اليها هنا اذ كانت هنالك مساحات جغرافية وادائية لم تشبع تماما بل ان بعض برز بوضوح الى جانب الاتقان العام للعرض ، ما يتعلق بجغرافية الخشبة وبالاخص في معمارية الجسر وافقيته الحادة حيث اكد لنا شكل الجسر بان الضفتين بقيتا خارج الخشبة ومثلتا جانبيها ، مما دعى ذلك الى ان ميدان العرض كان داخل النهر ، واذا ما كان ذلك مقصودا فهو يجانب الى حد ما منهج العرض العام ، اما في حالة كونه جاء عفويا فتلك ملاحظة تسجل على الانشاء العام لبيئة العرض مفردات العرض الاخرى ايضا وتحديدا الشخوص الثانويون ومستوى الجسر ففي الوقت الذي خدمت العرض كان لها دور اخر فشخوص العمال الذين حقق تناسقهم اتقانا لميزانسين العرض ، كانوا كتلا ثقيلة لا تقل ثقلا عن موقع الجسر المباشر وهو الهيكل الاساس للعرض الذي ينبغي ان يحاط بفضاء ويتصل بعمق يتناسب مع اهميته في العرض رغم استخدامه الذكي مستوى للحركة في اغلب مشاهد العرض ، فيما يتعلق بالتمثيل ، كان الفنان سامي عبدالحميد ذا اداء .

اخذ ينمو في النصف الثاني من العرض اذ بدا اداؤه مقيدا في بداية العرض ثم توهج مع نمو وتوتر الاحداث وتحديدا اشير الى ان بعض المواقف والاحداث داخل العرض المسرحي تنشيء فضاء مطلقا للممثل يتيح له الابتكار والاضافة والتحرر ، فما جرى بعد قرار رئيس البنائين بردم الحفرة على زوجته ، كنا ننتظر اكثر امكانية الفنان سامي عبدالحميد في لحظة وحالة التفتت والجموح والهياج ، جموح الحد المحرج الفاصل بين اختيار الذات وامتلاكاتها وبين اختيار الناس والتاريخ والحياة عموما ، وذلك ما اثبته الفصل الثاني من العرض حيث تالق سامي عبدالحميد ممثلا طرازيا عاليا في الدقة والتبني والذكاء . فيما كانت الممثلة القديرة ابتسام فريد اليفة معطاءة ثرة في عذوبتها ومرونتها وتفاعلها مع احدث العرض لاسيما المتوترة منها ، وكان العرض فرصة طيبة للفنان نضال عبد فارس حيث ادى بتفاعل ووضوح ،

وشكل ريكاربوس يوسف ورضا العيسى ثنائيا رصينا رغم حدود دوريهما ، اشير ايضا الى جهد الفنانة ازادوهي صموئيل ومصطفى طه ذي الصوت المؤثر الذي ادى دور الشبح ، وكذلك بقية الفنانين الذين شكلوا مع عموم العرض عزفا بصريا راقيا مضافا له ظهور الفنان المبدع علي عبدالله وهو يؤطر مشاهد العرض بهدوئه وجمال صوته الواضح المعبر ، اشارة مهمة يدفعنا اليها هذا العرض تتعلق باتقان الادوات الاساسية في التمثيل وخصوصا اللغة السليمة والاداء المتقن الذي انشا هو الاخر مع ايقاع العرض عزفا سمعيا شكل مع الاطار البصري ثنائية متوافقة طالما يؤكد عليها المخرج بدري حسون فريد في انتاج العرض المسرحي الطرازي الخصب .

■ المشاركون في ندوة الحاسبات الالكترونية لدول مجلس التعاون العربي ■

## اشادة بالمبادرة السلمية للرئيس القائد

اشاد المشاركون في ندوة الحاسبات الالكترونية لاقطار مجلس التعاون العربي بمبادرة السلام التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين في الذكرى ( ٦٩ ) لتاسيس الجيش العراقي الباسل لاحلال السلام الدائم بين العراق وايران .

واكدوا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة اختتام اعمال الندوة ان مبادرة السلام العراقية تعبر بحق عن تطلعات العراق الانسانية في اشاعة الامن والاستقرار في عموم المنطقة .

وبارك المشاركون الانجازات العلمية التي حققها العراق في مجال امتلاك الحلقات التقنية المتقدمة والمتمثلة باطلاق منظومة العابد الصاروخية الناقلة للاقمار الصناعية مؤكدين ان هذا التطور سيسهم في صنع مجد الامة العربية ..

( واع )

■ لحضور الاحتفال بذكرى تاسيس مجلس التعاون العربي ■

## الامين العام لجامعة الدول العربية وصل بغداد

وصل الى بغداد مساء امس السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية لحضور الاحتفال المركزي بالذكرى الاولى لتاسيس مجلس التعاون العربي التي تصادف يوم السادس عشر من شباط الحالي .

واعرب السيد القليبي في تصريح لواع عن سعادته لزيارة بغداد ارض النصر والسلام للمشاركة في احتفالات الذكرى الاولى لتاسيس مجلس التعاون العربي معربا عن امله في ان يكون مجلس التعاون العربي دعما وسندا لجامعة الدول العربية .

كما وصل الى بغداد مساء امس السيد صلاح الدين عبدالله المكلف الاول للشؤون السياسية لاتحاد المغرب العربي للمشاركة في الاحتفالات المذكورة .

وكان في استقبالهما في المطار السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والسفير التونسي في بغداد . (واع)

## بحث واقع الدوائر التجارية في التاميم

التقى السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة السيد عدنان غيدان محافظ التاميم وبحث معه واقع سير العمل في الدوائر التجارية بالمحافظة وسبل الارتقاء بها بما يؤمن تقديم افضل الخدمات لمواطني المحافظة .

وتقرر خلال اللقاء الذي حضره رؤساء الدوائر التجارية بالمحافظة فتح مركز جديد متخصص لتوزيع المواد الغذائية والتي تشمل اللحوم الحمراء والمعلبة والاجبان والحليب . ( واع )

■ المشاركون في اجتماعات المكتب التنفيذي لاتحاد الفنانين العرب :

# المبادرة الكريمة فعل عربي اصيل يعكس الرؤية الانسانية للقائد صدام حسين

اشاد الفنانون العرب المشاركون في اجتماعات المكتب التنفيذي لاتحاد الفنانين العرب بمبادرة السلام التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين بمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل .

وتمنوا في احاديث لوكالة الانباء العراقية المضامين الانسانية للمبادرة التي تؤكد تمسك العراق بالقيم النبيلة وحرصه على اقامة السلام العادل والشامل ..

وقال الفنان المصري سعد الدين وهبة رئيس الاتحاد العام للفنانين العرب ان العراق ومنذ بدء العدوان الايراني طرح قضية السلام كطريق لحل الخلافات والمشاكل المعلقة وكانت له اكثر من مبادرة سلام كريمة وشاملة طرحها وسعى اليها جادا انطلاقا من ايمانه بان الحرب هي الاستثناء وان السلام هو قانون الحياة الذي يجب ان يسود .

واضاف اننا كفنانين عرب نجد من الواجب علينا ان نوضح للعالم الابعاد الانسانية السلمية التي يسعى اليها العراق في مبادرته الجديدة التي حظيت بتاييد دولي وارست دعائم ثابتة للسلام المنشود من خلال مخاطبة مثقفي وفناني العالم بلغة الحضارة والادب والفن لشرح ابعاد واهداف هذه المبادرة النبيلة ..

وقال الفنان الجزائري محمد سليم رياض الامين العام للاتحاد ان مبادرة السلام العراقية الجديدة تتضمن معالجة حقيقية واعية لمشكلة انسانية تهم العالم اجمع الا وهي معاناة اسرى الحرب اذ ان المبادرة العراقية تولي هذا الجانب اهمية كبرى وتطرح باسلوب عملي وموضوعي حلا كريما لانهاء معاناة الاسرى وعوائلهم وذويهم وبرؤية انسانية عظيمة .

واضاف ان المثقفين مطالبون بالمشاركة في الفعل الجاد من اجل ان تتحقق هذه المبادرة وان تاخذ كامل ابعادها الانسانية والحضارية

واضاف ان على حكام طهران ان يعلموا ان مثقفي الامة العربية كما وقفوا الى جانب الحق العراقي طول ثماني سنوات من الحرب التي دافع فيها العراقيون عن الارض العربية والكرامة العربية يقف الفنانون العرب اليوم الى جانب سعي السلام العراقي من موقع الاقتدار وبعد ان تحقق النصر ليمنحوا العالم سلاما شاملا وعادلا وعلى اسس مشرقة .

وبارك الفنان الكويتي فؤاد الشطي عضو المكتب التنفيذي لاتحاد الفنانين العرب ممثل اتحاد المسرحيين العرب مبادرة السلام التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة الذكرى ٦٩ لتاسيس الجيش العراقي الباسل .

واضاف ان ما نجده في هذه المبادرة الكريمة هو فعل العربي الاصيل الشجاع الذي يعكس الرؤية الانسانية في معالجة الكثير من القضايا والمشاكل التي خلفتها الحرب مؤكدا على ضرورة تضافر جهود ابناء الامة العربية لدفع الجانب الايراني الى الاستجابة لصوت الحق والعدل .

وقال الفنان السوداني علي مهدي الامين العام المساعد للاتحاد ان هذه المبادرة تعبر عن الاقتدار العراقي في زمن السلم وهي دعوة لتحقيق الامن في المنطقة على حكام ايران ان يستوعبوها جيدا وان يستجيبوا لها كونها تلبي حاجة ملحة لشعوب المنطقة في الاستقرار والبدء بعمليات البناء والتنمية .

واكد ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين الاخيرة قوبلت بالتاييد والارتياح من قبل المحافل الدولية الرسمية والراي العام العالمي لانها حملت معاني انسانية سامية تخدم قضية السلام المشرف وعكست الرغبة الصميمية للعراق في اشاعة السلام ومعالجة المشاكل التي خلفتها الحرب برؤية موضوعية وحضارية متقدمة بعيدا عن التعنت الذي تصر عليه ايران

وقال الفنان الفلسطيني غسان مطر الامين العام المساعد للاتحاد ان مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين عكست نظرة شمولية لقضية الانسان في عصرنا الراهن وهي تنطلق من ضمير قائد عربي شجاع يسعى لرفع الظلم عن عشرات الالاف من الاسرى الذين يعانون اليوم من ممارسات متخلفة لشرذمة من الحكام المتسلطين في ايران .

واضاف ان على مثقفي الامة والعالم ان يسعوا لشرح ابعاد هذه المبادرة الانسانية الكريمة التي استلهمت كل قيم تاريخنا العربي العريق وسعت لاحقاق الحق ورفع الغبن واعادة الاسرى الى ذويهم بلا تلاعب بالعبارات او الاوراق السياسية .

وقال الناقد السعودي محمد الشمري ان هذه المبادرة تعطي من جديد فرصة لتحكيم العقل والتحلي بالمبادىء السامية التي جاء بها ديننا الاسلامي الحنيف ونبذ الجهالة والاحقاد التي اتسم بها حكام ايران من خلال تبنيهم الافكار والممارسات العدوانية التي تهدف الى بث الفرقة والشقاق بين ابناء الامة الاسلامية .

واضاف ان العراق دعا دوما الى السلام العادل والمشرف الذي يستند الى الاعراف والقوانين الدولية وقرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ .

## نائب رئيس الجمهورية يستقبل السفير المصري لمناسبة انتهاء مهام عمله

استقبل السيد طه محيي الدين معروف عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية صباح امس السيد ابراهيم عوف سفير جمهورية مصر العربية في بغداد لمناسبة انتهاء مهام عمله . ( واع )

## افتتاح مبنى فرع مدينة المدن للحزب

افتتح الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الجنوب للحزب امس مبنى فرع مدينة المدن لحزب البعث العربي الاشتراكي في محافظة البصرة الباسلة .

واقيم احتفال بالمناسبة حضره الرفاق اعضاء قيادة مكتب تنظيم الجنوب وامين سر واعضاء فرعي البصرة ومدينة المدن قدمت فيه المنظمات الجماهيرية والشعبية وطلبة المدارس والفرق الفنية الشعبية الاغاني والاناشيد التي صدحت بحب السيد الرئيس القائد صدام حسين واعتزازها بمكرمة سيادته في اعمار وتجميل مدينة البصرة الباسلة . (واع)

## ندوة علمية تناقش استخدام جداول المستخدم المنتج في تقييم المشروعات

نظمت وزارة التخطيط امس ندوة علمية موسعة ناقشت خلالها دراسة اعدتها الوزارة حول استخدام جداول المستخدم المنتج في تقييم المشروعات .

وتم خلال الندوة التي حضرها السيد سامال مجيد فرج وزير التخطيط وممثلون عن الوزارات والجامعات ومجموعة من الخبراء المختصين . مناقشة جدول المستخدم المنتج ومكونات عمله الاساسية والتكاليف الاجتماعية والضرائب غير المباشرة والفوائد والتامين ودخل صاحب العمل . اضافة الى مناقشة القطاع العائلي والادارات والمؤسسات المالية .

واوصى المنتدون بضرورة قيام الهيئات الفنية في الوزارة بدراسة إمكانية الاستفادة من جداول المستخدم المنتج بعد إجراء التعديلات والتطويرات عليها في إعداد خطط التنمية القومية .

(واع)

■ لمناسبة الذكرى الأولى لانبثاق مجلس التعاون العربي ■

# وزير النقل والمواصلات : الوزارة تسعى مثابرة لتحقيق مراحل متقدمة في العمل المشترك على طريق تحقيق اهداف مجلس التعاون العربي

اكد السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات . ان الوزارة تسعى وبشكل جاد ومثابر لتحقيق مراحل متقدمة في العمل المشترك على طريق تحقيق اهداف مجلس التعاون العربي .

واضاف في تصريح لوكالة الانباء العراقية لمناسبة الذكرى الاولى لانبثاق المجلس بان الوزارة اضطلعت بتنفيذ ما اوكل لها في مجالات النقل بالسكك الحديد والموانىء والملاحة البحرية والاتصالات والبريد والتي نصت عليها الاتفاقية التي انبثقت عن اجتماعات الهيئة العليا لمجلس التعاون العربي في ايلول الماضي .

واشار السيد الوزير الى ان ماتحقق في مجال الاتصالات بين العراق ودول المجلس تنفيذا لهذه الاتفاقية يعد خطوة مهمة على طريق تحقيق خدمة اهداف المجلس حيث تم ومع مطلع العام الحالي تخفيض اجور خدمات الاتصالات بنسبة ٢٠٪ للهاتف والتلكس والبرق وزيادة عدد الخطوط الهاتفية وتوفير خدمات التوسط في الاتصال عبر القمر الصناعي العربي لدول المجلس .

واضاف انه تم ربط ثمانية خطوط عبر القمر الصناعي العربي مع الاردن وتشغيلها في تشرين الثاني الماضي واستحداث احد عشر خطا عبر خط ميكروويف بغداد عمان ليكون عدد الخطوط ( ٦٥ ) خطا وفتح الخدمة الهاتفية المباشرة مع الجمهورية العربية اليمنية لاربعة خطوط هاتفية جديدة .

واوضح ان الخطوط الهاتفية مع مصر قد زيدت لتكون ( ١٢ ) خطا وتم تشغيلها في تشرين الاول الماضي .

اضافة الى توفير وسائل الاتصال البرقي باللغة العربية بين منشات الوزارة ونظيراتها في دول المجلس .

وفي مجال نشاطات الموانىء والملاحة البحرية . اشار السيد الوزير الى اعفاء السفن العائدة لدول المجلس من رسوم الميناء في الموانىء العراقية والتي لاتزيد حمولتها عن ( ٥٠٠ ) طن وتقديم خدمات تجهيزها بالوقود والماء وبنفس السياقات ومعدلات الاجور الممنوحة للسفن العراقية وتقديم خدمات التصليح والصيانة في الورش والمعامل التابعة للموانىء العراقية .

وقال السيد وزير النقل . ان سفن دول المجلس شملت بنفس الامتيازات التي تمنح للسفن العراقية في الارساء وتقديم خدمات التحميل والتفريغ . إسوة بالاسطول البحري العراقي وتقديم خدمات الانقاذ عند طلبها وفي حالة تواجدها في المياه الاقليمية وبالاجور التي تستوفى من السفن العراقية .

وقال مدير عام شركة الخطوط الجوية العراقية في حديثه عن الانجازات المتحققة في مجال النقل الجوي تمثلت في انبثاق لائحة النشاطات التجارية والفنية والسلامة الجوية لانظمة التكامل الفني والتجاري وتوحيد الانظمة المحلية واللوائح الخاصة بالطيران بين الاقطار الاربعة واتحادها امام شركات التامين العالمية وشركات تزويد وقود الطائرات والتعاون معها كشركة واحدة .

واضاف . ان اللائحة نصت على قيام دول المجلس بتبادل الخبرات واجراء فحوصات الطائرات واصلاح اجهزتها ومنظوماتها وقيام شركة الخطوط الجوية العراقية بتصليح الاجهزة الهيدروليكية والكهربائية لطائرات شركات دول المجلس للكفاءة العالية التي يتمتع بها ملاك واجهزة الشركة . كما تضمنت اجراء فحص ( العمرة ) لمحركات طائرات الجمهورية العربية اليمنية في الاردن اقرار توحيد السياحة وتكاملها بين الاقطار الاربعة من خلال تنظيم برامج للسواح القادمين لاقطار المجلس بغية الاطلاع على المعالم الاثارية والحضارية التي تمتاز بها اقطار المجلس وخاصة العراق بامتلاكه لاعرق حضارة عرفها التاريخ والجمهورية العربية اليمنية ..

وينكر . ان اللجان المختصة بالنقل والاتصالات قد رفعت ثلاثة مشاريع لاتفاقيات الى الهيئة الوزارية للنظر بها واقرارها في مجالات الطيران المدني والنقل الجوي والبري والانواء والارصاد الجوي لاقرارها والمصادقة عليها من قبل الهيئة العليا لمجلس التعاون العربي خلال اجتماعها القريب الذي سيعقد في عمان خلال الشهر الحالي ..

( واع )

■ وزير العمل والشؤون الاجتماعية يتحدث لمناسبة ذكرى انبثاق مجلس التعاون العربي :

# اتفاقية تنظيم وتشغيل وانتقال القوى العاملة عززت المساهمة في استثمار وتوظيف الموارد البشرية لتنمية دول مجلس التعاون العربي

■ كتبت - راوية هاشم

اكد السيد اوميد مدحت مبارك وزير العمل والشؤون الاجتماعية اهمية اتفاقية تنظيم وتشغيل وانتقال القوى العاملة في دول مجلس التعاون العربي ومنح مواطني المجلس الافضلية في فرص العمل وما يترتب على هذه الاتفاقية من حقوق في تسهيل عملية التنقل والعمل والتامينات الاجتماعية .

جاء ذلك خلال تصريحه لـ ( الجمهورية ) لمناسبة الذكرى الاولى لتاسيس مجلس التعاون العربي ..

وقال : ان هذه الاتفاقية التي تم التوقيع عليها في السادس والعشرين من ايلول الماضي من قبل الهيئة الوزارية لاقطار المجلس وصادق عليها العراق ضمن القانون المرقم ( ٩٤ ) لسنة ١٩٨٩ بعدها صادقت عليها اقطار المجلس الاخرى .

اكدت هذه الاتفاقية تعزيز المساهمة في استثمار وتوظيف وايجاد القاعدة الجغرافية والاقتصادية والبشرية لدفع عجلة التنمية الى امام .

واضاف ان الاتفاقية انطلقت من حقيقة ان مواطني اقطار المجلس يمثلون وحدة بشرية تسهم في ايجاد هيكلية القوى العاملة وتحديد متماثل لهذه القوى من حيث تكوين المهارات ومستوى الاداء .

واشار الى اهمية الاتفاقية التي تمخضت عنها ( ٤ ) لجان متخصصة وهي لجنة التدريب والتصنيف المهني ولجنة توحيد قوانين وتشريعات العمل ولجنة دراسة انشاء بنك معلومات لتنظيم وتشغيل القوى العاملة اضافة الى لجنة توحيد قوانين الضمان الاجتماعي والتامينات الاجتماعية .

ومضى في حديثه الى ان هذه اللجان قد عقدت اجتماعات متخصصة لوضع الصيغ العملية والتطبيقية في المجالات المتعلقة باختصاص كل لجنة . ففي ما يتعلق بمجال التدريب المهني . بحثت اللجنة المعينة بهذا المجال . الموضوعات المتعلقة بتوحيد التصنيف والتوظيف المهني ومصطلحات التدريب المهني وتنسيق وتكامل برامج ومناهج التدريب فضلا عن تطوير نظام التدريب واعتماد تقنيات الموازنة وتوفير المعلومات في هذا المجال لاستخدامها في الدراسات والبحوث .

وفي مجال توحيد تشريعات العمل فقد قال السيد الوزير لقد قدمت اللجنة الخاصة مشروعا اعتبر بمثابة احكام عامة تسترشد به اقطار المجلس لتطوير تشريعاتها العمالية وبما ينسجم مع القوانين والانظمة الاخرى المعمول بها في اقطار المجلس متماشيا مع اتفاقيات العمل العربية والدولية المصادق عليها من قبل هذه الاقطار .

وعن توحيد مراكز المعلومات . فقد اشار السيد الوزير خلال حديثه . الى اتفاق وزراء العمل على انشاء بنك معلومات لسوق العمل وتنظيم تشغيل القوى العاملة بين اقطار المجلس . كما تم خلال اجتماع اللجنة المكلفة بذلك وضع الاسس لقاعدة معلوماتية لتوحيد التصانيف والمصطلحات والأسس والاساليب الاحصائية وقد اوصت اللجنة بان يعمل كل قطر من اقطار المجلس على انشاء قاعدة معلومات عن القوى العاملة والتامينات الاجتماعية مراعين فيها توحيد مصطلحات واساليب التصنيف وشمولية النظام وتيسير تبادل المعلومات بين اقطار المجلس فمن المتوقع ان تشهد الفترة القريبة المقبلة قيام البنك المذكور .

اما في مجال الضمان الاجتماعي والتامينات الاجتماعية قال :

لقد قدمت اللجنة المكلفة بهذا المجال خلال اجتماعها مشروعا لتوحيد نظم التامينات للعمل بين هذه الاقطار بالحقوق المقررة بالتشريعات لمواطني دولة العمل وترتيب عليهم نفس الالتزامات . واكد المشروع المساواة في الحقوق والواجبات بين مواطني اقطار المجلس وعدم الازدواجية في الشمول وتحويل الرواتب التقاعدية الى اصحابها المستحقين وتشكيل لجان لدراسة توحيد التشريعات وتبادل الخبرات والتجارب في عدد من الموضوعات المهمة .

واختتم السيد الوزير حديثه بالقول : ان ما انجز خلال هذه الفترة القصيرة لتاسيس مجلس التعاون العربي ليس فقط في مجال العمل وانما في جميع المجالات الاخرى سواء على مستوى الهيئة الوزارية او مستوى الوزراء . وهذا يعكس الرغبة والحماس في تطبيق روح اتفاقية مجلس التعاون العربي . وسيشهد المستقبل المزيد من التطورات في هذا المجال .

■ المجلس الوطني يرحب بقرار البرلمان الاوربي ■

## البرلمان الاوربي يطالب المجموعة الاوربية بتجميد التعاون العلمي مع الكيان الصهيوني

رحب المجلس الوطني بقرار البرلمان الاوربي الذي طالب فيه المجموعة الاوربية بتجميد التعاون العلمي مع الكيان الصهيوني .

■ ووصف السيد عادل عبدالله رئيس لجنة العلاقات العربية والدولية في المجلس في تصريح لوكالة الانباء العراقية هذا القرار بانه تطور ايجابي في موقف البرلمان الاوربي لصالح القضايا العربية عامة والقضية الفلسطينية خاصة .

وقال . ان مطالبة البرلمان الاوربي للمجموعة الاقتصادية الاوربية بالتحرك ازاء القمع الوحشي الذي تمارسه القوات الصهيونية ضد المتظاهرين من ابناء الارض المحتلة يكشف للراي العام الدولي . سياسة البطش والقتل التي ينتهجها ذلك الكيان الغاصب ضد ابناء الشعب العربي في الاراضي الفلسطينية المحتلة .

وذكر تقرير صدر عن البرلمان الاوربي بان البرلمان طلب تشكيل لجنة تحقيقية متخصصة لتسليط الضوء على المعاملة اللاانسانية التي تعرضت لها عضوة البرلمان الاوربي ( داسيا فالينث ) والمواطنة الايطالية ( ماريسا مانو ) اللتان شاركتا في التظاهرات السلمية مع الفلسطينيين واستخدمت القوات الصهيونية ضدهم الغازات السامة .

كما طلب البرلمان الاوربي . تجميد المساعدات المالية للمجموعة الاوربية المخصصة لاغراض التعاون العلمي مع الكيان الصهيوني وذلك لاستمرار غلق الجامعات الفلسطينية منذ كانون الثاني من عام ١٩٨٨ .

وطالب البرلمان وزراء خارجية المجموعة الاوربية اتخاذ الاجراءات الضرورية بشان تحريك مفاوضات السلام من خلال تنظيم مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط تحت رعاية الامم المتحدة وبمشاركة الاطراف المعنية كافة بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية .

## المباشرة ببناء ( ١٣ ) مدرسة جديدة في واسط

باشرت الاجهزة الهندسية والفنية في محافظة واسط اعمالها لتشييد ( ١٣ ) مدرسة ضمن المرحلة الثالثة من الحملة الوطنية الشاملة لبناء المدارس بكلفة ثلاثة ملايين و ( ٤٨٠ ) الف دينار .

وتتوزع المدارس التي تضم ( ١٩٨ ) صفا مع اجنحة للادارة واخرى للخدمات بواقع مدرستين ثانويتين في كل من الكوت والعزيزية والصويرة والحي ومدرسة ابتدائية في الزبيدية والحفرية والديوني والاحرار وواسط .

كما تضمنت الاعمال تحوير ثلاثة اقسام داخلية في الكوت وقسمين اخرين في العزيزية الى مدارس ثانوية بكلفة ( ٢٥٠ ) الف دينار اضافة الى بناء ( ٢٨ ) صفا اضافيا بكلفة ( ٥١٠ ) الاف دينار .

■ وزارات التخطيط في دول مجلس التعاون العربي ■

# وضع الاسس والمعايير لتخطيط شمولي ورسم السياسات الاقتصادية لتحقيق التكامل

اكد السيد سامال مجيد فرج وزير التخطيط ان التخطيط الشمولي وبرمجة التنفيذ للاهداف المشتركة هو المدخل الاساس لتنفيذ اتفاقية مجلس التعاون العربي .

■ وقال في تصريح لـ( واع ) لمناسبة مرور عام على انبثاق مجلس التعاون العربي ان وزارة التخطيط بادرت في ايلول الماضي الى عقد الاجتماع الاول لوزراء التخطيط بدول المجلس حيث تم التوقيع على محضر اجتماع يتضمن البدء بوضع الاسس والمعايير اللازمة لاعداد الاطار العام لتخطيط شمولي على مراحل متدرجة ومتانية لتحقيق التعاون والتنسيق بين دول المجلس والعمل لتوحيد الفترات الزمنية وخطط وبرامج التنمية وتوحيد المفاهيم والمصطلحات المستخدمة في المجالات التخطيطية والتنموية والسعي من اجل تنسيق الانظمة والقوانين المتعلقة بالاستثمار وتوجيهها بالصورة التي تخدم تطلعات دول المجلس وتكوين قاعدة واسعة من المعلومات الاحصائية بشكل يخدم رسم السياسات الاقتصادية واعداد الخطط التنموية .

■ واضاف ان وزارة التخطيط ضيفت اجتماعات الوفود الفنية لاجهزة التخطيط بدول المجلس وتم خلالها اعداد مشروع اتفاقية التعاون العربي في المجال التخطيطي والتي تضمنت اعداد ستراتيجية تنموية بعيدة المدى لدول المجلس تحدد اتجاهات التنمية وتشكل الاطار العام للخطط القطرية والاولويات بين القطاعات الاقتصادية على اساس المزايا النسبية لكل قطر واحتياجات التنمية فيه واشار الى ان الاتفاقية تضمنت كذلك التنسيق من اجل تطوير القواعد والاسس المتعلقة بتنمية القوى البشرية وتنظيم حركتها وتنسيق السياسات تجاه التكتلات والتجمعات الاقتصادية الاقليمية والدولية للخروج بمواقف موحدة تجاه القضايا المطروحة وتبادل الزيارات والخبرات والمعلومات الاقتصادية والتخطيطية وتعميق المهارات والخبرات المكتسبة .

■ واوضح السيد الوزير انه تم اعداد مشروع اتفاقية التعاون السياحي بين دول المجلس يهدف تنشيط وتنمية السياحة وتبني سياسة سياحية شاملة ومتكاملة والسعي لتوحيد الانظمة والتعليمات وتبادل الخبرات والمعلومات والدراسات في المجالات السياحية وتدريب الملاكات السياحية والفندقية في المعاهد والمؤسسات التعليمية بما يؤمن احتياجات دول المجلس من الملاكات المؤهلة وفق التقنيات الحديثة وتسهيل اجراءات دخول واقامة ومغادرة السياح من مواطني دول المجلس والعمل على توحيدها بهدف تحويل دول المجلس الى اقليم سياحي واحد .

■ وقال ان الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية بادر بعقد ندوة لمسؤولي اجهزة المواصفات والمقاييس بدول المجلس حيث تم تشكيل لجنة عليا من رؤساء اجهزة التقييس تتولى وضع اساليب العمل في مجالات التقييس والسيطرة النوعية واقرار المواصفات المتفق عليها والعمل على توافق المواصفات بين دول المجلس كخطوة اولية لاصدار مواصفات موحدة واعتماد المواصفات الوطنية لدول المجلس في تبادل السلع والمواد والمنتجات في حالة غياب المواصفة الوطنية وكذلك الاعتراف بشهادات المطابقة والوسمات القانونية للمصوغات الذهبية واعداد برامج تدريبية موحدة وعقد ندوات متخصصة وتبادل الخبرات والزيارات والمواصفات والوثائق والنشريات والمعلومات .

■ واضاف انه تم عقد ندوة الحاسبات الالكترونية وتم تشكيل اللجنة الدائمة للتنسيق والتعاون في مجال المعلوماتية لمتابعة تنفيذ الستراتيجيات الوطنية واعداد ادلة بالانظمة والتطبيقات النافذة وتبادل الانتاج والبرامجيات والتشريعات الصادرة في دول المجلس وتبادل الخبراء والاختصاصيين في مجال التدريب والتطوير بين دول المجلس والتعاون لتقريب وتوجيه المفاهيم والمصطلحات المستخدمة فيها .

■ كما تم عقد اجتماع للاجهزة الاحصائية بدول المجلس لتحقيق التكامل في المجال الاحصائي والتاكيد على ضرورة انشاء وحدة احصائية في الامانة العامة لدول المجلس لتوفير البيانات والمعلومات الاحصائية لتسهيل وتدعيم اتخاذ القرارات الاقتصادية والاجتماعية بدول المجلس ومراجعة توحيد التصانيف والمفاهيم والادلة الاحصائية ووضع اسس تنسيق التدريب الاحصائي ومراجعة القوانين والتشريعات الاحصائية وتبادل الخبراء للاستفادة من الخبرات المتخصصة الموجودة بدول المجلس وتوحيد وجهات النظر بين الدول الاعضاء في المؤتمرات والندوات الاقليمية والدولية في مجالات العمل الاحصائي .

( واع )

## صيانة وتاثيث (٨٠) مسجدا في منطقة الحكم الذاتي

انجزت الامانة العامة لادارة شؤون الاوقاف لمنطقة كردستان للحكم الذاتي خلال العام الماضي ترميم وصيانة وتاثيث (٨٠) مسجدا وجامعا في محافظات اربيل والسليمانية ودهوك بكلفة (٢٥٠) الف دينار .

ابلغ ذلك بشير عبدالرحمن الاتروشي الامين العام لادارة شؤون الاوقاف مراسل (واع) في اربيل وقال . ان هذه الجوامع توزعت بواقع (٤٢) جامعا في محافظة اربيل و(٢٠) جامعا في دهوك و(١٨) جامعا في السليمانية وترميم (٢٢) بناية تابعة للامانة العامة بكلفة (٥٠٠) الف دينار وانشاء (٢١) جامعا في المدن الجديدة وتهيئة (٢٦) قطعة ارض لغرض انشاء الجوامع عليها من المدن الجديدة .

■ واضاف ان الامانة افتتحت (١٢) مركزا لتعليم وتجويد وحفظ القران الكريم شارك فيها الفان و(٢١٨) طالبا وطالبة وعقد عدد سلسلة من ندوات التوعية لتبصير المواطنين بتعاليم الدين الاسلامي الحنيف وقيمه السمحاء والرعاية التي تحظى بها دور العبادة في منطقة الحكم الذاتي من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين اضافة الى افتتاح خمسة معارض للقران الكريم والكتب والمخطوطات التراثية .

واشار الى ان خطة الامانة العامة للعام الحالي تتضمن الاشراف على انشاء جامع القادسية الكبير في كل من محافظات اربيل والسليمانية ودهوك وانشاء عمارة لوقوف السيارات واسواق تجارية في محافظة اربيل وعمارة في محافظة دهوك والاشراف على انشاء بناية لمديرية الاوقاف ومكتبة مركزية في محافظة السليمانية وصيانة وترميم (١٨٠) مسجدا اضافة الى افتتاح ثلاثة معارض للقران الكريم والكتب التراثية في المناسبات الوطنية والقومية .

## انتخاب العراق نائبا لرئيس دورة لجنة الموارد غير المنظورة في جنيف

■ كتب : مجيد اللامي :

تم انتخاب العراق نائبا لرئيس الدورة ( ١٣ ) للجنة الموارد غير المنظورة ( التامين ) والتمويل المتصل بالتجارة والتابعة للانكتاد اثناء اجتماعاتها المنعقدة في جنيف للفترة من ٥ - ٩ شباط الحالي .

وقال السيد قيس محمود المدرس مدير عام شركة اعادة التامين العراقية ممثل العراق في الاجتماعات المذكورة ان هذا الانتخاب يدل على المكانة المتقدمة التي يحتلها العراق في سوق التامين الدولية وكذلك التقدم الكبير الذي حققه في هذا الميدان .

واضاف : لقد تم انتخاب العراق كواحد من خمسة نواب يمثلون كل من شيلي والسنغال وجيكوسلوفاكيا والولايات المتحدة الامريكية .. وقد كانت محاور الاجتماعات منصبة على تطور اعمال التامين واعادة التامين في الدول النامية للفترة ١٩٨٦ - ١٩٨٨ وكذلك موضوع ضمانات اعادة التامين سواء اكانت مقدمة من قبل شركات اعادة التامين او وسطاء التامين .

■ نيابة عن السيد الرئيس القائد صدام حسين ■

# قائد قوات الحكم يقلد عددا من المقاتلين الابطال انواط الشجاعة

نيابة عن السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة قلد السيد قائد قوات الحكم عددا من المقاتلين الابطال انواط الشجاعة تقديرا للموقف البطولي والشجاعة الفائقة التي ابدوها في الذود عن شرف الامة وكرامتها وعزتها ضد العدو الايراني العنصري.

■ وفي ما يأتي نص المراسيم الجمهورية واسماء المقاتلين المكرمين .

بسم الله الرحمن الرحيم

مراسيم جمهورية رقم .
٨٥٨ لسنة ١٩٨٥
٦٨٠ لسنة ١٩٨٦
١٠١٥/ ١١٢٧/ ١١٤٨/ ١١٥٨/ ١١٨٤/ ١٢٨٩/ ١٣٦٠/ ١٣٦٢ لسنة ١٩٨٨ ـ
٢٧/٥٢/٥٦ لسنة ١٩٨٩ .

تقديرا للموقف البطولي والشجاعة الفائقة التي ابداها المقاتلون المدرجة اسماؤهم ادناه في الذود عن شرف الامة وكرامتها وعزتها ضد العدو الايراني العنصري .

واستنادا الى احكام المادة ( ٢٦ ) من قانون الاوسمة والانواط رقم ( ٩٥ ) لسنة ١٩٨٢ رسمنا بما هو ات

منح المقاتلين المدرجة اسماؤهم نوط الشجاعة .

ن ض رملي عبدالكاظم حسون
ن ض خالد عبدالرحمن عثمان
ن ض سالم محمود علي
ن ض الشهيد خضير فرانج زمان
ن ض محمد شيت مصطفى
ن ض خير الله جلود علك
ن ض عبدالكاظم جبر عبيد
ن ض عون شهيد حمزه
ر ع كاظم حسين ليل
ر ع عبد عبوش ازقات
ر ع عدي حاتم حسن
ر ع عبدالحسين جاسم رسن
ر ع نصيف زيدان خلف
ر ع فاضل نصار حسن
ر ع محمد شكر محمود
ر ع عباس حمزه بوريش
ر ع عبد الزهرة بعنون طريخم
ر ع سامي محمد محمود
ر ع ثائر فاضل عبد
ر ع عبد الرضان عباس خضر
ر ع هادي حزه كاظم
ر ع احمد عبد صالح
ر ع جاسم مروي مرهج
ر ع مجيد مطر جاسم
ر ع سعدي ابراهيم فياض
ر ع احمد شاكر سبع

ر ع عبود عطشان عباس
ر ع صالح عباس كزار
ع حيال مطلك عبطان
ع سلمان عزيز غماس
ع عصام ابراهيم ياسين
ع جميل حمه محمد
ع واصل رديف مفرد
ع حنون شمخي غياض
ر ع ناجي عبيد سعيد
ع خلف صبيح مطر
ع عفك كاظم شياع
ع خضير مهيدي صالح
ع عبد سلمان سيد
ع علي محمد عليوي
ع عبدالكريم ابراهيم حسان
ع عدنان محمد مساعد
ع عبدالحميد صالح حميدي
ع ياسين ابراهيم عكيل
ع عبدالامير كزار جنير
ع جواد عبدالكاظم مكطوف
ع فوزي نجيل عودة
ع صبري يوسف اوراها
ع هاتف جبار محمد
ع سلمان محمد خضير
ع جاسم مطرود راشد

ع عبدالواحد غالي سالم
ع رحيم جار الله منحوش
ع فايق اسماعيل خليل
ع سلمان فؤاد سلمان
ع رعد جعفر صادق
ع حميد شاكر محمد
ع احمد حمادي فرج

ن ع عبد عبدالله مرهج
ن ع علي كريم محمد حسين
ن ع موسى رحيم عباس
ن ع عباس سلمان سبع
ن ع فؤاد فاضل عباس
ن ع سعيد سلطان داموك
ن ع صالح حسن شويلي
ن ع زاهي كليل كاظم
ن ع حسن جاسم حسين
ن ع محمد رحيم يونس
ن ع غالي حسون عطيه
ن ع رضا جبار حسين
ن ع محمد موجر جعفر
ج ا احمد نمر راضي
ج ا عودة عبدالله صغير
ج ا اسماعيل محمد صالح
ج ا عبدالكاظم امانه حمادي
ج ا جخيم جاسم حسين
ج ا نعمه عبد رحمن

ج ا نصيف جاسم محمد
ج ا عبدالحسين كاظم حسن
ج ا صبار خضير جمدان
ج ا جواد كاظم عبيد

ج م ابراهيم كاظم مهلوي
ج م زكي عبدالله عبد
ج م عادل سعد فتح
ج م صبحي عبدالله محمد
ج م شاهر عاجل هوال
ج ط علي عبد الحسين جابر
ج م محمد عبدالله صايل
ج م الشهيد كاظم حسن سويجت
ج م جميل زيون حسن
ج م مبدر علي محمد
ج م جميل حمد حسين
ج م سعد فاضل علي
ر ع عبدالباقي عيسى طاهر
ر ع جميل جليل حسون
ر ع عبود زامل دراج
ر ع عادل ابراهيم فريح

على وزير الدفاع تنفيذ هذا المرسوم .

صدام حسين
رئيس الجمهورية

■ تستمر عاما واحدا ■

## تحقيق نسب انجاز متقدمة في حملة تطوير وتجميل بغداد

حقق الفنيون العاملون في امانة بغداد خلال الشهر الماضي نسب انجاز متقدمة في تنفيذ فقرات العمل ضمن الحملة الجذرية لتطوير وتجميل مدينة بغداد التي تستمر عاما واحدا .

■ وقال المهندس عماد نيسان الصادق معاون امين بغداد لشؤون الطرق في تصريح ل ( واع ) ان الفنيين في الامانة انجزوا تبديل وتصليح اسيجة الطرق الواقية باطوال بلغت ستة الاف متر وقشط ( ٢٢ ) الف متر مربع لغرض اعادة اكساء عدد من الشوارع الرئيسة من المدينة .

واضاف ان اعمال معالجة الحفر والمطبات بلغت خلال الشهر الماضي ( ٢٤٠٠ ) متر مربع و١٦ ) الف متر مربع لاعمال معالجة التسويات بالاسفلت شملت العديد من الشوارع الرئيسة والفرعية وبلغت اعمال التسويات الترابية للطرق ( ١٠٤ ) الاف متر مربع وفرش مايقرب من ( ٧٠ ) الف متر مربع لاعمال الشوارع الرئيسة بالحصى الخابط

■ واوضح ان اعمال التخضيب الطولي للشوارع الرئيسة بلغت ( ٨٣ ) كيلو مترا وتنفيذ ( ٥٩ ) موقفا للمشاة و( ١٣٠ ) موقفا للسيارات و( ٣٢٥ ) علامة ارشادية وتحذيرية في الطرق الرئيسة من المدينة وتثبيت ستة احواض لنصب وتثبيت الاضوية المرورية وتمديد ( ٢١ ) كيلو مترا لاعمال القالب الجانبي وكيلو مترين لاعمال تمديد مجاري مياه الامطار واقامة ( ٣٦ ) مشبكا لاحواض التفتيش .

واشار ان الاجهزة الفنية انجزت اكثر من اربعة كيلو مترات لاعمال تمديد القالب الوسطي في ازقة واحياء المناطق الشعبية و( ١٥٠ ) مشبكا لمياه الامطار واكساء ( ٣٠ ) الف متر مربع .

( واع )

### لقاء

التقى السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة امس السيد فاروق البشري وزير التجارة السوداني .

وجرى خلال اللقاء استعراض علاقات التعاون الاقتصادي والتجاري بين القطرين الشقيقين وسبل تطويرها .

وحضر اللقاء سفير السودان في بغداد .

(واع)

## سوق الكرادة المتخصص ببيع المواد الغذائية يبدأ باستقبال المشمولين بنظام الاسواق المركزية

يبدا سوق الكرادة المتخصص ببيع المواد الغذائية استقبال المواطنين المشمولين بنظام الاسواق المركزية اعتبارا من اليوم الخميس .

وقال السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة خلال افتتاحه السوق صباح امس ان هذا السوق ياتي ضمن توجيهات الوزارة في زيادة المنافذ التوزيعية لتلبية حاجة المواطنين من المواد الغذائية .

ودعا العاملين الى مضاعفة الجهود في تامين حاجات المواطنين المشمولين بنظام الاسواق المركزية من اللحوم الحمراء والمعلبة والاجبان والحمص والزيوت ومشتقاتها .

وسيكون دوام السوق الذي يقع قرب ساحة عقبة بن نافع من الساعة الثامنة والنصف صباحا الى الساعة الخامسة مساء عدا يوم الخميس حيث ستكون نهاية الدوام في الساعة السادسة مساء .

## للمشمولين بنظام دفاتر الاسواق المركزية اجراء سحبة السلع المعمرة في بغداد

جرت في الشركة العامة للاسواق المركزية امس السحبة الثانية خلال العام الحالي على السلع المعمرة التي تم التسجيل عليها من قبل المواطنين المشمولين بنظام دفاتر الاسواق المركزية في مدينة بغداد .

وسيتم بموجب السحبة التي جرت بواسطة الكومبيوتر تجهيز المواطنين الفائزة ارقام بطاقاتهم ب (١٩) الفا و (٢١٣) سلعة معمرة .

وتضم هذه السلع الفا و (٧٢٢) مجمدة بحجمين و (٤) الاف و (٣١٣) تلفزيونا ملونا حجم ٢٠ و٢٦ عقدة و الفا و (٤٤٠) ثلاجة حجم ٩ قدم والفين و (٤٠٦) مدفات .

كما تضم السلع (٩) الاف و (١٠١) مبردة بنوعين عادي والمنيوم اضافة الى (٢٣١) سجادة نوع بغداد وبابل بقياسات مختلفة لتلبية جميع طلبات المسجلين عليها .

وقال المدير العام للشركة لوكالة الانباء العراقية . ان الشركة ستجري اليوم الخميس سحبة الاسواق المركزية في المحافظات الجنوبيه واسط وميسان وذي قار والمثنى والبصرة .

واضاف ان يوم السبت المقبل سيكون موعدا لسحبة السلع المعمرة للاسواق المركزية لمنطقة الحكم الذاتي السليمانية واربيل ودهوك والاسواق المركزية في المحافظات الوسطى بابل والقادسية والنجف وكربلاء واليوم الذي يليه لسحبة الاسواق المركزية في المحافظات الشمالية نينوى والتاميم وصلاح الدين وديالى والانبار .

ودعا المدير العام للشركة الفائزين بالسحبات السابقة على السلع المعمرة في الاسواق المركزية في بغداد والمحافظات كافة الى الاسراع في تسلم سلعهم وبخلافه يسقط حقهم في المطالبة بها .

( ويذكر ان الشركة قامت بتلبية طلبات (٢٠٤) الاف و (٦٨٥) مواطنا من خلال (١١) سحبة مركزية على السلع المعمرة بدات الاولى منها في الخامس عشر من شهر اذار من العام الماضي .

كل صباح

### التفاعل الخلاق

اجهزتنا الرسمية تعمل بشكل دؤوب وتؤشر الصمت على انجازاتها التي طالبت بتحقيقها الصحافة العراقية المناضلة .. فما ان تتناول صحافتنا موضوعا معينا او حالة في مكان معين حتى نرى فريق العمل الهندسي او الفني المسؤول عن اجراء الكشف وتقديم المقترحات والمعالجات يتولى معالجته .

وفي احيان كثيرة تدعو الجهات المسؤولة الى عقد مؤتمرات وندوات وحلقات دراسية والاستماع الى ملاحظات المختصين وبعد ذلك يجري العلاج الشافي .

ان صحافتنا تنطلق من توجيهات قائدنا المنصور بالله صدام حسين وكذلك بايعاز سيادته نشر شكاوى المواطنين ضد الموظفين وضمان نشر رد الموظف فضلا عن التوجيهات الكثيرة التي تدعم حرية الراي والنشر .

والشيء المفرح حقا انه في الوقت الذي بدانا نلمس لمس اليد تنفيذ الجهات المسؤولة لما تتناوله صحافة العراق . فاننا لم نقرا او نسمع ان دائرة ما او مسؤولا ما لم يرق له ماقراه في صحافة العراق من نقد او تقييم اقتراح او اجراء معالجة غير موفقة .

وصحفيو العراق ينطلقون من مبدا اكده قائد المسيرة المناضل صدام حسين يقول بان ( الصحفي انسان قائد في المجتمع ) ومن هنا فان الصحفي يحمل هموم مجتمعه ويطرحها من منطلق خدمة الشعب العراقي العظيم .

حقا انها حالة جديدة لم نكن نالفها قبل ثورة ( ١٧ـ٣٠ ) تموز ١٩٦٨ فما تناولته الصحافة قبل هذا التاريخ لم يجد له صدى يذكر لدى المسؤولين ويدخل في باب المزايدات والمطالب التعجيزية .

فالف شكر الاجهزة والدوائر الرسمية التي تتدافع بالمناكب لمعالجة ماتطرحه الصحافة العراقية .

■ يونس حسن ■

في خدمتك

■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■

## اختيارات منوعة لعطلة نهاية الاسبوع

تدعوك عزيزي القارىء لقضاء عطلتك في زيارة معرض او مشاهدة عرض سينمائي او مسرحي او اي امكان ترفيهي اخر ولك ان تختار ما يناسبك .

■ دور السينما ■

سينما اطلس : (يوم حلو يوم مر) بطولة فاتن حمامة ومحمد منير .
سينما بابل : (الرجل الخفاش) اجنبي
سينما المنصور : (عيون التنين) اجنبي
سينما الفانوس السحري : (الوحش الجبار) اجنبي . علما ان مواعيد العرض في هذه السينما هي (٩,٣٠) صباحا . (١١) صباحا . (١٢,٣٠) ظهرا . (٢,ـ) ظهرا و(٣,٣٠) عصرا .

■ المعارض ■

■ قاعة الرواق تضيف المعرض الشخصي الرابع والعشرين للفنان راكان دبدوب والذي يضم (٢٥) لوحة زيتية يتمثل فيها التراث العراقي .

■ مركز صدام للفنون : يقام في قاعة المعرض بالمركز معرض مشترك للفنانين سالم الدباغ وسعدي عباس ويتضمن المعرض تجارب جديدة في الرسم بالزيت باسلوب تجريدي .

■ قاعة التحرير تحتضن معرض الفنان الفلسطيني اسعد عامر بعنوان (شمتوعنا) وهو عبارة عن لوحات وتخطيطات على الشمع منفذة بطرق تقنية حديثة .

■ مسرحية ■

يحتضن مسرح الخيمة في الساعة ٧,٣٠ من مساء اليوم والغد مسرحية (فندق وسط المدينة) وهي من تمثيل طالب الفراتي ومديحة وجدي وخليل عبدالقادر وزاهر الفهد .

■ زيارة ■

وهذه دعوة لزيارة المتحف العراقي الذي يفتح ابوابه في الساعة التاسعة صباحا وحتى الخامسة مساء للتمتع باثارنا التي تجسد حضارتنا العريقة .

■ محاضرة ■

تنظم جامعة بغداد اليوم محاضرة عن (الازياء العربية في الفترة العباسية) تلقيها الدكتورة رجاء ياسين طه من كلية الفنون الجميلة والسيدة فريال الكليدار وذلك في قاعة دار الازياء العراقية .

### مواعيد افتتاح الاسواق المركزية

يصادف غدا موعد افتتاح سوق المنصور و٢٨ نيسان والشعب والمستنصرية . ويكون يوم السبت عطلة هذه الاسواق . علما ان الدوام يوم الجمعة يبدأ من الساعة ـ ١٠ صباحا وحتى ـ ٣ بعد الظهر .

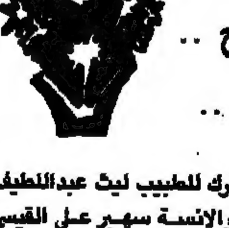
### افراح .. افراح .. افراح ..

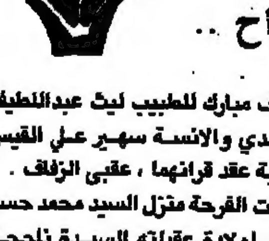




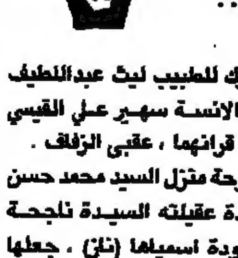










■ الف مبارك للطبيب ليث عبداللطيف الزبيدي والانسة سهير علي القيسي لمناسبة عقد قرانهما . عقبى الزفاف .

■ عمت الفرحة منزل السيد محمد حسن جمال لولادة عقيلته السيدة ناجحة مخلص مولودة اسمياها (نان) . جعلها الله من بنات السلامة .

### السلع المتاحة للتصدير لعام ١٩٩٠

• اهم السلع المتاحة للتصدير لعام ١٩٩٠ والتي حددت من قبل وزارة التجارة هي :

الاسمنت بانواعه وحجر حلان وكاشي موزائيك والواح زجاجية ورز عنبر وماء مقطر وحامض الهيدروكلوريك وحامض الكبريتيك وانابيب مطاطية مستهلكة وانابيب (بلاستيكية) وبطاريات سائلة وبطانيات وسجاد ميكانيكي واقمشة حريرية واقمشة متنوعة .

### الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدا خفاراتها من الساعة السابعة مساء وحتى الساعة الحادية عشرة مساء هي :

السدر/ حي بابل ـ شارع عرصات الهندية
الشفاء/ ساحة يونس السبعاوي
عائدة السعدون/ حي الحمراء ـ قرب نفق الشرطة
الينبوع/ الحارثية ـ حي الكندي
الشفاء/ شارع المغرب
ضياء/ بغداد الجديدة ـ حي الامين
العامري/ مدينة صدام ـ شارع صدام حسين

■ اما الصيدليات الخافرة والتي تبدا خفاراتها من الساعة السابعة مساء وحتى الساعة السابعة من صباح اليوم التالي هي :

الاعشاب/ حي المواصلات ـ الشرطة الرابعة الشارع الرئيسي
المسار/ شارع الامام الاعظم ـ الصرافية
الكوفة/ مدينة صدام ـ شارع قائد النصر
العقبة/ حي الشعب ـ شارع عدن مقابل مصرف الرافدين
ميسم/ المنصور شارع ١٤ رمضان
هناء الحسني/ الكرادة الشرقية خارج ـ مقابل شركة الجلود العراقية .

■ المحافظات ■

محافظة القادسية
صيدلية ابن سينا
محافظة ميسان
صيدلية ٣٠ تموز الشعبية
محافظة النجف
صيدلية الكندي

### ■ اغنية الخميس ■

اغنية هذا الاسبوع للمطرب خالد الشيخ «كبر حبك» نقدمها بناء على طلب الاصدقاء .

عارف عبدالله ويهديها الى كافة الاصدقاء ومن نجاة عبدالله وتهديها الى الاخ عاطف والى نادية وانعام والى جميع طلبة قسم الفلسفة في كلية الاداب والى جميع الاهل والاصدقاء .

ومن سلام موسى صالح المندلاوي ورغيد المندلاوي ويهديانها الى حيدر موسى وعدنان الواسطي وتكليف الياسري وعامر وعماد وسعدون حميد والى الصديقة العزيزة ايمان المفرجي وشهلة فاضل

من معاذ العزاوي ويهديها الى عباس الدوادي وفخري الجنابي والتفات الصائغ ومها صابر في البصرة .

■ كبر حبك ■

كبر حبك على صدري وغرد
وانا بالشوك مثل العود ورد
اسف اشكي اسف ابكي ولا رد
من الي في الهوى رميه رماني
علامك يابعد روحي علامك

تطفيني وتشعلني بفراعك
انا لو شمعة يحرقها ظلامك
مصيري انتهى اول زماني
انا منك حبيبي وانت مني
اذا تقبل احس الروح تدنى

واذا تبعد عدد لحظات عني
احس اني غريب في مكاني
حبيبي انت في عيوني نظرها
وانت الريح في صدري سفرها
احلف ريح الصبا تنسى وكرها
ولا اعيش الهوى حتى الثواني

في اروقة الاذاعة والتلفزيون

■ الشريط العربي ■

سهرة اليوم من خلال قناة البرنامج الاول ستكون مع الشريط العربي (التخشيبة) بطولة نبيلة عبيد ووحيد سيف .

اما السهرة على قناة البرنامج الثاني فستكون مع الشريط الاجنبي (مع المتزوجين فقط) .

■ الدروس التعليمية ■

يتضمن منهاج التلفزيون التربوي لهذا اليوم الذي يقدم في الساعة ـ ٤ عصرا . الدروس التعليمية التالية :
الرياضيات ـ الثاني المتوسط ـ الجبر
علم الاحياء ـ الثاني المتوسط
الفيزياء ـ السادس العلمي ـ المحرك
الرياضيات ـ الخامس العلمي
اللغة الانكليزية ـ الرابع العام ـ الدرس السابع
الهندسة المجسمة ـ السادس العلمي ـ الاسقاط العمودي

■ شؤون اقتصادية ■

نسعد اليوم وفي الساعة السابعة والنصف مساء من البرنامج الاول برنامج شؤون اقتصادية . تتناول هذه الحلقة موضوع الصناعات الكيمياوية في محور صناعة مواد التجميل والعطور سيتضمن البرنامج لقاءات مع شركة الندى وشركة الشروق واحد المسؤولين في الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية للحديث عن التميز في هذه الصناعة والتردي في بعض منتوجاتها . يقدم البرنامج الدكتور سلمان زيدان ويخرجه السيد بهنام البازي .

■ صوت الجماهير ■

ـ مايطلبه المستمعون ـ

نستمع في الساعة ٩.٠٥ صباحا وضمن برنامج ما يطلبه المستمعون الى مجموعة من اغنيات المطربين محمد الحلو ورانده وعادل عكلة ومائدة نزهت ونبيل شعيل ووردة الجزائرية .

■ سهرة الليلة ■

نسهر الليلة مع السيدة ام كلثوم واغنيتين من اغانيها هي « الف ليلة وليلة » . « لسه فاكر » تذاع في الساعة ١,١٥ بعد منتصف الليل .

### الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٦.٤٤ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعه ٥.٥٠ مساء

### مواقيت الصلاة

| | | | |
|---|---|---|---|
| الفجر | ٥.١٤ | المغرب | ٥.٥٠ د |
| الظهر | ١٢.٢٢ | العشاء | ٧.١٠ |
| العصر | ٣.٢٠ | فجر الجمعة | ١٣ د |

### من اصدقاء التعارف

■ الاسم محمد حسين صادق
العمر ١٨ سنة
الهواية المراسلة وكرة القدم
العنوان محافظة القادسية ـ قضاء عفك اعدادية صناعة الفارس ـ الصف الاول (أ) قسم الكهرباء

اعلان

### طلب دار للايجار

مطلوب دار للايجار . وهناك مكافاة لمن يدلنا على ذلك هاتف ٤١٦٥٢٦٧ صباحا ٤١٥٢٥٠٠ ومساء

### هواتف المحافظات

| | | | |
|---|---|---|---|
| بغداد | ٠١ | ديالى | ٠٢٥ |
| البصرة | ٠٤٠ | دهوك | ٠٦٢ |
| نينوى | ٠٦٠ | صلاح الدين | ٠٢١٨ |
| بابل | ٠٣٠ | واسط | ٠٢٣٣ |
| كربلاء | ٠٣٢ | القادسية | ٠٣٦٦ |
| النجف | ٠٣٣ | المثنى | ٠٣٧٧ |
| ذي قار | ٠٤٢ | السليمانية | ٠٥٣٢ |
| ميسان | ٠٤٣ | التاميم | ٠٥٠ |
| الانبار | ٠٢٤ | اربيل | ٠٦٦٥ |

### هواتف تهمك

| | | | |
|---|---|---|---|
| الاسعاف الفوري | ١٢٢ | حركة القطارات | ٥٣٧٩٩٦٠ |
| النجدة | ١٠٤ | مستشفى الكرخ للولادة | ٥٣٧٤١٩١ |
| الاطفاء | ١١٥ | مستشفى ابن النفيس | ٧١٩٥١١١ |
| الدفاع المدني | ٤٤٤٤٠٣٠ | مستشفى الهلال الاحمر | ٥٣٧١١٤١ |
| الكهرباء | ٨٨٨٥١٨١ | مستشفى صدام المركزي للاطفال | ٥٤٢٩٤٦٦ |
| الماء | ٨٨٨٨٧٢٩ | مدينة الطب | ٤١٥٨٢٠١ |
| مطار صدام الدولي | ٨٨٦٣٩٩٩ | | |
| حركة الطائرات | ٨٨٧٢٤١١ | | |

| | | | |
|---|---|---|---|
| مستشفى الكرخ الجمهوري | ٥٣٧٢١٩١ | مسرح الرشيد | ٥٣٧٦١٣٤ |
| مستشفى الواسطي | ٧١٩٥١٩١ | وزارة التجارة | ٨٨٧١٦٠١ |
| شكاوي المجاري | ٨٨٧٣٣٤٨ | وزارة التربية | ٨٨٦٠٠٠٠ |
| شكاوي امانة بغداد | ٨٨٨٨٦٢٥ | وزارة التعليم العالي والبحث العلمي | ٨٨٦٧٠٠٠ |
| مديرية المرور العامة | ٧٧٤٢٨١١ | وزارة العمل والشؤون الاجتماعية | ٤٢٥٣٠٦١ |
| مديرية الجنسية والاحوال المدنية | ٨٨٧٢٦٨٢ | وزارة الثقافة والاعلام | ٥٣٨٣١٧١ |
| المسرح الوطني | ٧١٩٢٣١٣ | | |

### مكتب شكاوى المواطنين في وزارة الداخلية

مباشر ٨٨٦٩٩٧٠
٧٧٤٩٧٤٤
بدالة ـ ٨٨٧٣١٠١
٥٤٢٣٣١٣ ـ للخفقات الاقتصادية
الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٤)
(٨٨٧٧٧٧٢)

## رئاسة محكمة الجنايات لمحافظة التأميم
### اعـــــلان

الى المتهمين الهاربين :-

١- داود دهش حسن بغداد - الراشدية سائق اطفاء في شركة نفط الشمال
٢- بهجت جهاد جمعة - كركوك حي الواسطي سائق في شركة نفط الشمال
٣- نائل عادل نشات كركوك - طريق بغداد قرب مدرسة الرياحين مشغل مكائن في شركة نفط الشمال
٤- استان كمال جلال كركوك - عرفة رقم الدار ٤٤٨ موظفة في شركة نفط الشمال
٥- كيلاني حسن فليح ديالى بعقوبة مدينة الغرير مهندس ميكانيك في شركة نفط الشمال

حكمت عليكم محكمتنا غيابا بتاريخ ١٩٨٩/١٢/٣٠ في الدعاوى ادناه بالسجن لمدة خمس سنوات وشهر واحد وفق المادة ١ من قرار مجلس قيادة الثورة ٢٠٠ في ١٩٨٤/٤/١٢ ولمجهولية محل اقامتكم تقرر تبليغكم بالصحف ولكم حق الاعتراض على الحكم الغيابي خلال ستة اشهر من تاريخ النشر وبعكسه سيكون الحكم بمنزلة الحكم الوجاهي وفق الاصول .

الرئيس

٩٣/ج/٩٨٩/داود دهش حسن
١٠٥/ج/٩٨٩/ بهجت جهاد جمعة
١٠٦/ج/٩٨٩/ نائل عادل نشات
١٠٧/ج/٩٨٩/ استان كمال جلال
١١٣/ج/٩٨٩/ كيلاني حسن فليح

٣٩٨

---

## محكمة جنح السعدية
### اعلان

العدد ٢٣/م/١٩٨٢

التاريخ ١٩٩٠/١/٢٢

الى : المتهمين/ ١- ابراهيم سعيد كريم
٢- محمود كريم محمد
مجهولا محل الاقامة وهاربان

حكمت المحكمة عليكما بغرامة قدرها عشرون دينار وعند عدم الدفع حبسكما بسيطا لمدة شهرين وفق المادة ١/٤٧٧ ق . ع والزامكما مبلغ قدره الف وثلثمائة وخمسة دنانير الى مصلحة نقل الركاب في ديالى عن الاضرار الحاصلة بالسيارة المرقمة ١٤٥٣٥٩/ مصلحة من جراء الحادث استنادا لقانون ٣٧ لسنة ٩٨١ وصدر القرار غيابيا قابلا للاعتراض والتمييز استنادا للمادة ٢٤٣/ الاصولية وافهم علنا في ١٩٩٠/١/٣

قاضي جنح السعدية

---

## محكمة جنح السعدية
### اعلان

العدد ٢٤/م/١٩٨٢

التاريخ ١٩٩٠/١/٢٢

الى المتهمين :
١- محمود كريم محمد
٢- خالص فيصل عبد الرحمن
مجهولا محل الاقامة وهاربان

حكمت المحكمة عليكما بغرامة قدرها عشرون دينارا وعند عدم الدفع حبسكما بسيطا لمدة شهرين وفق المادة ١/٤٧٧ ق . ع ، وصدر القرار غيابيا قابلا للاعتراض والتمييز وفق المادة ١/١٨٢ الاصولية وافهم علنا في ١٩٩٠/١/٣ .

قاضي محكمة جنح السعدية

---

## محكمة جنح الموصل/٤
٩٨٧/١٩٠
٩٩٠/١/٤

### اعـــلان

الى المتهم الهارب طالب ناجي عبدالله

لما كنت متهما وفق المادة ١/٢٤ من قانون المرور ولمجهولية محل اقامتك تقرر تبليغك بالصحف للحضور امامنا صباح يوم ٩٩٠/٣/٣ للمحاكمة وبعكسه ستجرى محاكمتك غيابا وفق الاصول .

القاضي

٤١٢

---

### ( اعـــــلان )

## م/ مقاولة رقم ( ٧ ) ( هـ ) لسنة ١٩٩٠
## ( تطهير صدر الحسينية القديم )

١ - يدعو فرع زراعة وري كربلاء المناقصين والشركات ذوى الخبرة ولديهم شهادة ضريبة الدخل لتقديم عطاءاتهم بشان المقاولة اعلاه

٢ - اعمال المقاولة تتضمن ( تطهير صدر الحسينية القديم من كم صفر لغاية كم ٣٫٥٠٠ وباستعمال حفارات ذات ذراع طويل ١٦م فاكثر

٣ - يمكن الحصول على مستندات المقاولة والاطلاع على الخرائط الخاصة لدى لجنة فتح العطاءات في الفرع لقاء مبلغ ( ١٠ر- ) ( عشرة دنانير لاغيرها ) غير قابلة للرد

٤ - يرفق العطاء بوصل التامينات من محاسب الفرع وكفالة مصرفية قدرها ( ٤٪ ) من قيمة العطاء من احد المصارف الرسمية على ان تكون نافذة المفعول لمدة لاتقل ثلاثة اشهر اعتبارا من تاريخ غلق المناقصة وقابلة للتجديد

٥ - تقديم العطاءات بغلاف مختوم الى لجنة فتح العطاءات في مقر الفرع وذلك او قبل الساعة الثانية عشرة من يوم الاحد المصادف ١٩٩٠/٢/٢٥

٦ - يهمل العطاء الذي لايتم تقديمه خلال المدة المبينة بهذا الاعلان والذي يستوفي الشروط المشار اليها اعلاه وعلى المناقصتين تقديم الوثائق التالية

١ - هوية غرفة التجارة
٢ - هوية تصنيف المقاولين
٣ - شهادة اعمال مماثلة
٤ - شهادة ضريبة الدخل .
٥ - على المقاول تقديم منهاج العمل
٦ - ان هذه الدائرة غير ملتزمة بقبول اوطا العطاءات سعرا او اي عطاء آخر
٧ - على المناقص تقديم تامينات بظرف منفصل .

مدير الفرع

---

### اعلان

لدى مستشفى العلوية التعليمي للولادة جهاز تعقيم نمساوي نوع اودلكا بحاجة الى الاشراف على صيانته لمدة سنة واحدة ، فعلى من يجد لديه الخبرة الحضور الى المستشفى للاطلاع على الجهاز ، وعلى من ترسو عليه المناقصة يتحمل اجور الاعلان .

٥٧٥

---

## وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
## المنشاة العامة للصناعات الجلدية
### اعلان

لعدم بلوغ السعر المعروض لشراء الاثاث الفائضة بموجب المزايدة العلنية الجارية بتاريخ ١٩٩٠/٢/١١ القيمة المقدرة لها لذا تقرر بيعها في الساعة العاشرة من صباح يوم ١٩٩٠/٢/٢٥ في معامل الدباغة / قرية سعيدة عن طريق المزايدة العلنية فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان اعلاه مستصحبين معهم التامينات القانونية .

المدير العام

٥٧٧

---

## جمعية الكرخ التعاونية الاستهلاكية/ سوق حي الشرطة
### اعـــــلان

تعلن هذه الجمعية عن اجراء مزايدة علنية على المحل رقم ( ٥ ) فقط وذلك في الساعة الرابعة مساء في مقر الجمعية يوم ١٩٩٠/٣/٣ فعلى الراغبين بالمزايدة الحضور الى مقر الجمعية في المكان والزمان المحددين مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ١٠٪ من القيمة المقررة على ان يتحمل المستاجر اجور الدلالية والاعلان .

٥٦٧

---

### اعلان

تعلن شركة الخطوط الجوية العراقية الى كافة معامل القطاع الخاص عن اجراء مناقصة عمل ٣٫٠٠٠٫٠٠٠ ثلاثة ملايين كيس نايلون تحمل اسم وشعار شركة الخطوط الجوية العراقية وحسب المواصفات التي يمكن الاطلاع عليها من قسم الاستيراد والمشتريات بمقر الشركة الكائن في مطار صدام الدولي . وتقبل العطاءات بنهاية الدوام الرسمي ليوم ٥/اذار/١٩٩٠ .

المدير العام

٥٧٦

---

### اعـــــلان
## بيع مراجل بخارية انكليزية الصنع مع ميزان جسري

تعلن شركة النعمانية للمخللات والاغذية المعلبة المحدودة عن اجراء مزايدة علنية لبيع اربعة مراجل بخارية بحالة جيدة وصالحة للاستعمال (حجم ٣ طن) انكليزية الصنع مع ميزان جسري حمولة (٤٠ طن) وذلك في الساعة الثانية عشر ظهرا من يوم الاربعاء المصادف ١٩٩٠/٢/٢١ في مقر الشركة الكائن في مدخل مدينة النعمانية/ محافظة واسط .

لمزيد من المعلومات الاتصال بهاتف (٠٢٣٣٢٩٠٥٣)

---

## وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
## منشاة اور العامة للصناعات الهندسية
### مناقصة رقم (٨)
### اعمال الهندسة المدنية لمشروع قابلوات الضغط المتوسط
### تاريخ الغلق ) ١٩٩٠/٣/١٥

١ - تدعو هذه المنشاة كافة المقاولين والمصنفين وذوي الخبرة والاختصاص والكفاءة الذين حددوا اشتراكهم لدى غرفة التجارة ولديهم شهادة ضريبة الدخل لهذا العلم وهوية اتحاد المقاولين العراقيين وهوية تسجيل المقاولين - تصنيف درجة ثانية - فما دون للاشتراك في المناقصة اعلاه والتي تشمل اعمال الهندسة المدنية للمشروع ..

٢ - للحصول على شروط المناقصة ومواصفاتها مراجعة المنشاة مركزها الرئيسي في الناصرية او مكتب المنشاة في بغداد/ عرصات الهندية - هاتف/ ٧١٨١٥٥٦او على الرقم ٧١٨١٥٥٧/ لقاء مبلغ مئة دينار غير قابلة للرد ..

٣ - على مقدمي العطاءات تقديم المعلومات المطلوبة حسبما جاء في التعليمات الى المناقصين الواردة في شروط المقاولة ..

٤ - ترفق بالعطاءات تامينات اولية بمبلغ (٢٥٠٠٠) دينارا فقط خمسة وعشرون الف دينار بموجب خطاب ضمان من احد المصارف العراقية ساري المفعول لمدة ستة اشهر قابلا للتمديد او صك مصدق بالمبلغ المذكور ..

٥ - تقدم العطاءات داخل اغلفة مختومة الى مركز هذه المنشاة سكرتير لجنة فتح العطاءات في او قبل الساعة الثانية من ظهر يوم الخميس الموافق ١٩٩٠/٣/١٥ .

٦ - تهمل العطاءات التي لاتقدم خلال المدة المحددة اعلاه او غير مستوفية للشروط المطلوبة كما ان هذه المنشاة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات سعرا او اي عطاء اخر ..

٧ - يرفق بالمناقصة قائمة بالاعمال المماثلة التي قام بها والجهة التي عمل لحسابها والاعمال التي ينفذها حاليا مؤيدة من جهة رسمية ..

٨ - يتحمل المناقص التي ترسو عليه المقاولة مصاريف الاعلان .

المدير العام

---

#### فقدان حقيبة

فقدت مني حقيبة جلدية سوداء اللون وبداخلها هوية الاحوال المدنية وشهادة الجنسية العراقية ودفتر خدمة عسكرية واجازة بناء صادرة عن وحدة المنصور باسم صفاء عبدالامير علي واجازة بناء صادرة عن وحدة المنصور باسم ضياء عبدالامير علي فمن يعثر عليهم تسليهم لمصدرهم او الاتصال بهاتف ٤١٦٥٠٧٧ وله مكافاة مالية .

#### محكمة بداءة بغداد الجديدة
اعلان

اقامت المدعية فهيمة عبوب حسين الدعوى البدائية المرقمة ١١٠٥/ب/٩٨٩ في محكمة بداءة بغداد الجديدة على المدعى عليه انور كاظم علوان تطالب بمبلغ -/٨٠٠٠ ثمانية الاف دينار عن الضرر الذي اصابها وبالنظر لمجهولية محل اقامة المدعى عليه فقد اقتضى تبليغه بصحيفتين محليتين وعليه الحضور في موعد المرافعة الموافق ٩٩٠/٣/٤ او من ينوب عنك قانونا وبعكسه ستجرى المرافعة بحقك غيابيا وحسب القانون .

القاضي

---

### اعـــــلان

تعلن منشاة القادسية العامة للصناعات الكهربائية في ديالى/ احدى منشآت وزارة الصناعة والتصنيع العسكري ، عن وجود مناقصة سرية لتجهيز (١٠٠٠) سيت مسبوكات لكواة الضلاعين .. فعلى الراغبين بالاشتراك تقديم عطاءاتهم الى مقر المنشاة/ الدائرة التجارية وفق المواصفات والنماذج التي يمكن الحصول عليها من الدائرة المالية - مقابل مبلغ ٦٠ ديناراً غير قابل للرد ، علما ان موعد الغلق سيكون يوم الخميس ١٩٩٠/٣/١

المدير العام

---



---

### ( اعـــلان )

تعلن احدى المنشات الحكومية في محافظة بابل /ناحية الاسكندرية عن تاجير المحلين ( ٤٢ و ٥٥ ) الكائنين في مجمع اسكان الاسكندرية فعلى الراغبين بالايجار مراجعة ادارة المجمع خلال فترة الاعلان التي تبدأ بتاريخ ١٩٩٠/٢/١٦ وتنتهي في الساعة الثانية عشرة من صباح يوم الاحد ١٩٩٠/٣/١٨ مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من بدل الايجار علما بان فترة الايجار سنة واحدة قابلة للتجديد وان اجور النشر واي مصاريف اخرى يتحملها المستاجر .. مع التقدير .

---

## مصرف الرشيد
### اعـــــلان

تدعو الادارة العامة في مصرف الرشيد المقاولين المصنفين ومن ذوي الاختصاص للاشتراك في المناقصة الخاصة بمقاولة تحويرات فرع حي سومر .

ويمكن الحصول على وثائق المناقصة والمواصفات من شعبة الهندسة والاملاك الكائنة في مصرف الرشيد - شارع حيفا - مقابل مركز صدام للفنون / الطابق الخامس لقاء مبلغ قدره (١٠٠) مئة دينار غير قابل للرد .

٢ - اخر موعد لقبول العطاء هو يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٠/٢/٢٨ ولغاية الساعة الثانية عشرة ظهرا على ان تكون داخل اغلفة مختومة مؤشرا عليها اسم المقاول واسم المناقصة على ان ترفق معه الوثائق التالية :

ا - التامينات الاولية بنسبة ٤٪ من مبلغ الكشف وبموجب شيك مصدق او خطاب ضمان نافذ المفعول لمدة لاتقل عن ثلاثة أشهر من تاريخ غلق المناقصة .
ب - وصل شراء وثائق المناقصة
جـ - هوية تصنيف المقاولين
د - وثيقة تبين الاعمال المماثلة التي قام بها المقاول والجهة التي نفذت بحسابها .
هـ - استشهاد من ضريبة الدخل .
و - عنوان المقاول الكامل الذي يمكن مخاطبته عليه مع رقم الهاتف للمسكن والمكتب .

٤ - اجور الاعلان من الصحف المحلية يتحملها من ترسو عليه المناقصة

٥ - الدائرة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات ويرفض كل عطاء لم يستوف الشروط اعلاه .

وشكرا

عبدالمجيد حميد
مدير عام مصرف الرشيد

---

#### محكمة الاحوال الشخصية الرصافة
اعلان

تبيع هذه المحكمة السيارة المرقمة ١٦٧١٤٣ بغداد كرونه موديل سنة (١٩٨ والعائدة الى المتوفي صبري محمد شريف موضوعة في معرض المغرب للسيارات . النهضة الرصافة . وذلك يوم الاربعاء المصادف ١٩٩٠/٢/٢١ الساعة الرابعة بعد الظهر فعلى الراغبين بالشراء الحضور في المكان المحدود . ان المصاريف والرسوم والدلالية على المشتري .

القاضي الاول

#### محكمة المواد الشخصية اربيل
العدد/٢/م/١٩٩٠
اعلان

الى المدعى عليه/خوشابا حنا هرمز

اقامت المدعية ورد يوسف هرمز الدعوى اعلاه طالبة فيها الحكم بالنفقة واثبات الزوجية والحاق نسب الاطفال ولمجهولية محل اقامتك تقرر تبليغك بواسطة صحيفتين يوميتين عليه تقرر حضورك صباح يوم ١٩٩٠/٢/١٨ وعند عدم حضورك ستجري المرافعة بحقك غيابيا وحسب الاصول .

القاضي الاول

**اكتبوا بلا تقيد ولاتردد وبلا خوف لاحتمالات أن تكون الدولة راضية أو غير راضية عما تكتبون**

**الرئيس القائد صدام حسين**

■ وزارة الصحة ■

# لا صحة لامتناع الطبيب عن معالجة المريض عند غياب زميله

■ مواطن يناشد مديرية المرور العامة ■

# امنعوا الشاحنات من المبيت في زقاقنا

## رسائل لاتنقصها الصراحة

## بعد تدقيق المعلومات

في مستشفى بلد العام ترددت لاكثر من مرة، ورصدت حالتين من السلبيات التي ينتهجها بعض اطباء العيادة الخارجية وهي :

١ - من خلال مراجعة الطبيب يقول للمريض اذهب لاجراء التحليلات والاشعة ثم اجلبها معك الى عيادتي الخاصة حيث ان تجيني هنا لانني سأخرج في شغل ووقت الدوام كان في الساعة (١٢،١٥) ظهرا وبقي منه ثلاث ساعات وعلى راس هؤلاء الدكتور وفي عبدالرزاق النجيلي طبيب اطفال وهو مواظب على هذه الحال .. فكيف يكون الابتزاز ؟

٢ - ان اطباء العيادة الخارجية مقسمون الوقت فيما بينهم حيث يخرج كل طبيب لمدة ساعة ونصف الى داره الخاصة للغداء، ثم يذهب الاخر.. وهكذا، واولهم الطبيب اياد بهنام داود طبيب المفاصل ومسؤول العيادة الخارجية، والضحية هم المراجعون.. راجين معالجة هذه المشكلة.

بلد - المواطن عبدالجبار كاظم هليل الجبوري

وبعد اطلاع وزارة الصحة على ماذكره المواطن في رسالته المحولة اليها من قبلنا ردت عليها بكتابها ذي الرقم ٢٨٥٨ في ١٩٩٠/١/٢١ فهذا نصه :

اشارة لكتابكم المرقم ٧٣٦٤ في ١٩٨٩/١٢/١٣ المرفق بطية رسالة المواطن عبدالجبار كاظم هليل بلد حول السلبيات في المركز الصحي في بلد - (العيادة الخارجية سابقا) تم احالة رسالة المواطن اعلاه الى الجهات ذات العلاقة وبعد تدقيق المعلومات، تبين مايلي :

١ - تم تطبيق نظام الوحدات في المركز الصحي في بلد منذ فترة اسبوع من تاريخ الزيارة حيث ست وحدات طبية اولية يشغلها ستة اطباء جميعهم متواجدين منذ الساعة الثامنة صباحا ولغاية الساعة الثالثة بعد الظهر عدا الدكتور اياد بهنام داود (ممارس باطنية) حيث يكون دوامه من الساعة الثامنة صباحا وحتى الساعة -/١١ بالتناوب مع الدكتور سعيد علي السلمان (طبيب الباطنية الاختصاص) وذلك لكون الدكتور سعيد هو الطبيب الباطني الاختصاص الوحيد في الوحدة الباطنية في المستشفى المذكور ولذا يقوم احدهما بمساعدة الاخر في العيادة الخارجية وخفارة الوحدة في المستشفى.

٢ - ان جميع اطباء المركز الصحي في بلد (العيادة الخارجية سابقا) هم اما اطباء تدرج (قرى وارياف) او ممارسون متفرغون للعمل في المركز الصحي من بداية الدوام الرسمي وحتى نهايته باستثناء الدكتور اياد بهنام داود للسبب المذكور اعلاه اما الدكتور وفي عبدالرزاق النجيلي فهو اختصاص اطفال لا يعمل في المركز الصحي بل متفرغ للعمل في وحدة الاطفال في المستشفى وقد ثبت ذلك من خلال جولة التحري التي قام بها فريق العمل في المستشفى وفي المركز الصحي.

٣ - ثبت ان الدكتور اياد بهنام داود يتبادل العمل مع الدكتور سعيد علي سلمان ولا يترك احدهما مكانه في المركز الصحي الا بعد حضور البديل.

٤ - لم يثبت امتناع اي طبيب في الوحدات الست في المركز الصحي عن معالجة اي مواطن في حالة عدم تواجد الطبيب الاخر.

■ متابعة ■

### لارتفاع الشارعين

في زاوية (للعلم .. والتصرف) من هذه الصفحة بتاريخ ١٩٨٩/١٢/٢٨ وجهنا رسالة الى مديرية البلديات العامة من لفيف من المواطنين سكنة حي الزهراء في قضاء بلد بمحافظة صلاح الدين حول احاطة دورهم في الحي المذكور بالمياه الاسنة وبقاء شوارع الحي دون تبليط الان.

وقد ردت الجهة الرسمية المعنية (مديرية البلديات العامة) على الرسالة بكتابها ذي الرقم ٨٥٩ في ١٩٩٠/١/١٦ الذي قالت فيه :

اشارة الى ما نشر بجريدتكم الغراء بعددها الصادر يوم ١٩٨٩/١٢/٢٨ تحت عنوان (للعلم والتصرف/ الى مديرية البلديات العامة) حول احاطة دور عدد من المواطنين بالمياه الاسنة وعدم تبليط شوارع حي الزهراء في بلد.

ان حي الزهراء محاط بشارعين شارع السيد محمد والشارع الذاهب باتجاه الضلوعية ويثرب وان هذين الشارعين منفذان اعلى من منسوب الحي المذكور بحدود مترين مما ادى الى تجميع مياه تلك الشوارع. وذلك لعدم وجود مجاري لتصريف المياه. علما بان شبكة مياه الامطار في الحي المذكور لم تدرج ضمن المرحلة الاولى لمشروع بلد وان اولويات الشبكة الخاصة في هذا الحي لدى الهيئة القضائية ونفس الشيء فيما يخص الشوارع والارصفة. ونحن بانتظار تخصيص المبالغ اللازمة لتنفيذ شبكات الماء والمجاري وتبليط الشوارع لتنفيذها والقضاء على المشكلة المذكورة، راجين الاطلاع. مع التقدير.

■ من المراجع الرسمية ■

■ من وزارة المالية ■

لقد اجابت وزارة المالية بكتابها ذي الرقم ٥٩٠١ في ١٩٩٠/١/٣٠ على شكوى المواطن المتقاعد عادل حسين المنشورة في ١٩٩٠/١/٢٨ قائلة.

تود اعلامكم بان وزارة المالية/ دائرة التقاعد قد ارسلت الجواب حسب كتابها المرقم ٤١٣٤٧٦٢٠٠٣ في ١٩٩٠/١/١٣ وقد نشر في جريدة الجمهورية في العدد ٧٤٣٧ ليوم الاحد الموافق ١٩٩٠/١/٢٨ تحت عنوان (لا وجود للغبن).

■ من امانة بغداد ■

امانة بغداد اجابت بكتابها المرقم ١٨٩ في ١٩٩٠/١/٣٠ على الشكوى المنشورة في ١٩٩٠/١/١٠ وتحت عنوان (للعلم والتصرف). بما ياتي.

نود ان نبين بانه تم اجراء الكشف على الموقع الوارد في الشكوى ولم نجد الحالة التي تمت الاشارة اليها وعند الاستفسار من سكنة الزقاق بينوا بعدم وجود مركبات تقف في الزقاق المذكور وايدوا ذلك خطيا. علما بان الوحدة المعنية مستمرة بمتابعة الحالات ان وجدت وحبذا ان يقوم صاحب الشكوى الاتصال بمديرية وحدة ٧ نيسان لاعلامها عن اصحاب هذه المركبات وارقامها او ارقام دورهم.

■ من محافظة القادسية ■

اجابت محافظة القادسية على شكوى المواطن حسن جاسم الركابي من حي الفرات في مدينة الديوانية والمنشورة في ١٩٨٩/١٢/٢٨ بكتابها ذي الرقم ٥٣٣ في ١٩٩٠/١/١٦ قائلة :

اعلمتنا قائمقامية قضاء الديوانية بكتابها المرقم ١٢٧ في ١٩٩٠/١/١٥ بانه تمت مصادرة الحيوانات السائبة في حي الفرات الكائن في مدينة الديوانية وقد قامت مديرية بلدية الديوانية بحملة عمل شعبي لتنظيف المدينة وان المنطقة تفتش يوميا من قبل لجنة مصادرة الحيوانات.

■ من المنشاة العامة للماء والمجاري ■

المنشاة العامة للماء والمجاري اجابت على شكوى المواطن عبدالله جاسم الكمر المنشورة في ١٩٨٩/١٢/١٨ بخصوص توفير مياه الشرب الى قرية الحليوة الصغيرة / قضاء طوز بكتابها المرقم ٢٠٢٢ في ١٩٩٠/١/٢٥ بما ياتي - اعلمتنا مديرية ماء ومجاري محافظة صلاح الدين وبموجب كتابها المرقم ٣٦ في ١٩٩٠/١/٣ بما يلي :

بعد اجراء الكشف الموقعي على المنطقة تبين :

١ - ان القرية تتزود بالمياه من البئر الارتوازي الموجود في القرية.

٢ - لا يوجد مصدر مائي سطحي صالح في المنطقة المذكورة وذلك لغرض تزويد المنطقة بالمياه منه.

٣ - سيتم معالجة الموضوع عند انجاز مشروع ماء طوز - كفري الموحد وخلال الفترة المقبلة.

### ردود موجزة

■ المواطن سعدالدين ابراهيم عمر من الموصل.

- هناك اتحاد عام للتعاون هو المرجع المختص بالشؤون التعاونية وبامكان الجمعية توجيه ما لديهم من ملاحظات واستفسارات وحتى شكاوى ذات طابع تعاوني الى الاتحاد المذكور مباشرة وبالطريق الاصولي ولا داعي لتوجيهها عن طريق الصحف.

■ المواطن جاسم ... من بغداد / مدينة الضباط

- لقد سبق للجهة الرسمية المختصة ان اجابت بعدم جواز التحويل من صالة الى اخرى ...

■ المواطن ... من محافظة ...

- ... موضوع رسالتك خارج عن طبيعة اختصاص ومهمة هذه الصفحة.

■ المواطن عادل عمران

- ...



### بطاقات دعوة

■ من حي الربيع/ سبع ابكار في الاعظمية وجه المواطن سلمان داود دعوة الى الجهة المختصة في امانة بغداد لاتخاذ الاجراءات التي تراها مناسبة لتنظيم وجود ونشاط المشاتل الاهلية الموجودة في المنطقة بحيث تكون وسيلة تجميل بدلا من ان تتحول الى اداة مضايقة.

■ ومن الحي العسكري في قرية السعادة التابعة لناحية بني سعد بمحافظة ديالى وجه المواطن ستار جبار كاطع دعوة الى مديرية توزيع كهرباء المحافظة لاتخاذ ما يلزم لانارة شوارع الحي المذكور الخالية من الانارة.

■ ومن قرية الدلكة التابعة لقضاء الشامية بمحافظة القادسية وجه المواطن ذياب ضيدان جياد دعوة الى الجهة المختصة في المحافظة للايعاز بتعديل وتبليط الطريق الممتد الى القرية المذكورة على الجانب الايمن من جنوب القضاء والذي ينتهي عند قرية (ام شواريف) نظرا لوعورته واهميته بالنسبة لمواطني القرية.

■ ومن قرية الزريجة/ منطقة الوردية خارج من محافظة بابل وجه المواطن غانم ناصر حسين دعوة الى الجهة الرسمية المختصة في المحافظة للايعاز بتعديل وتعبيد طريق القرية للمسافة الممتدة بينها وبين مرقد الامام (ابو هدمة) والتي لاتتجاوز الكيلو متر الواحد ونصف الكيلو متر نظرا لاهمية هذا الطريق عموما وهذه المسافة القصيرة منه خصوصا بالنسبة لسكان القرية.

■ ومن قرية ال صالح التابعة لناحية الدغارة في محافظة القادسية وجه المواطن نديم جواد كاظم دعوة الى الجهة المختصة في المحافظة لاتخاذ ما يلزم لتشييد سياج لمدرسة (فتح) الابتدائية في القرية المذكورة، وكذلك توفير مياه الشرب لطلبتها.

■ ومن حي الشهداء/ الشرطة الخامسة في بغداد /الكرخ وجهت المواطنة هدى الزبيدي دعوة الى الجهة المختصة في وزارة الصحة للنظر في فتح مركز صحي في المنطقة المذكورة الخالية من اية مؤسسة صحية.

### برقيا

■ الى .. مديرية المرور العامة ■

يقول المواطن ايسر هادي شهاب في رسالة بعث بها الينا من حي التاميم ببغداد/ الكرخ ان عددا من الشاحنات الكبيرة اعتاد على الدخول الى الزقاق ٢٥ من المحلة ٨٧٣ والمبيت في الزقاق المذكور وامام الدار رقم (١) على وجه التحديد مما ادى وما زال يؤدي الى اقلاق راحة المواطنين من سكنة الزقاق .. بل وادى الى كسر احد الانابيب في شبكة المجاري العامة للحي وفيضان المياه الثقيلة منه الى الزقاق. فضلا عن عدد اخر من هذه الشاحنات يدخل بدوره الى الزقاق المقابل والذي يحمل الرقم (٢٣) ويسبب لسكنته ما تسببه الشاحنات الاولى لسكنة الزقاق المتقدم ذكره، وهو - المواطن - يناشدكم اتخاذ الاجراءات التي ترونها مناسبة لتنفيذ تعليماتكم التي تمنع مبيت مثل هذا النوع من السيارات ضمن مناطق السكن، مع التقدير.

### رسائل لم تنشر

هذه مجموعة من رسائل المواطنين الى هذه الصفحة التي لم تنشر بل احيلت الى الجهات الرسمية المختصة بموضوعاتها للاطلاع عليها واتخاذ الاجراءات التي تراها مناسبة لها بحسب الاختصاص والعائدية واعلامنا لابلاغ اصحابها بذلك :

■ رسالة المواطن ابراهيم حسون من بغداد.

■ رسالة المواطنة امينة ظاهر من البصرة.

■ رسالة المواطن مرتضى عبدالرحيم من الناصرية.

■ رسالة المواطن بهاء الدين كمال من السليمانية.

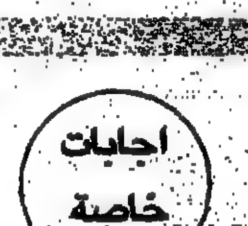
■ رسالة المواطن حسين موسى علي من الكوفة.

■ رسالة المواطنة بلقيس خورشيد من كركوك.

■ رسالة المواطن طالب عبدالباقي من بغداد.

■ رسالة المواطن عبدالحميد رشيد السامرائي من سامراء.

■ رسالة المواطنة باسمة شكري من بغداد.



■ الى .. المواطنة خديجة ضاري

لقد اجابت وزارة الصحة على رسالتك المحالة اليها من قبلنا وذلك بكتابها ذي الرقم ٤٦٧٦ في ١٩٩٠/١/٣ الصادر عن قسم الاعلام والتثقيف الصحي وهذا نص الجواب :

تعقيبا على ما جاء بكتابكم المرقم س/ ٢٢٣/٢١ في ١٩٩٠/١/٢٢ المتضمن طلب المواطنة خديجة ضاري لمعالجة الطفل وسام غضبان. نود ان نبين الاتي :

١ - اوصت شعبة اللجان الطبية بحالة الطفل الى م. ابن البلدي بموجب كتابها المرقم ٨٣٥ في ١٩٩٠/١/٢٧ لفحصه ومعالجته على ضوء ما تستوجبه حالته الصحية.

٢ - يرجى ابلاغ المواطنة اعلاه لمراجعة شعبة اللجان الطبية الكائنة في باب المعظم مجاور الصحة المدرسية لاستلام كتاب الاحالة ومرافقة طفلها.

للتفضل بالاطلاع وابلاغ المواطنة الكريمة بما ورد اعلاه .. مع التقدير ..

## كلمات متقاطعة

■ يقدمها اليوم . عبدالسادة قاسم ■

■ افقي ■

١ - كاتب اسباني

٢ - العابر - من حروفنا الجميلة.

٣ - جواب (معكوسة) - اداة نصب + صيد - علم (معكوسة).

٤ - من روائع شكسبير (معكوسة).

٥ - من الاسماء الخمسة - عكس العدو

٦ - نار + ر - صوت الرعد.

٧ - ضجر - ضمير - طريق.

٨ - اسم علم مؤنث - جميع.

٩ - شاعر عباسي - قهوة.

١٠ - ممثل عربي كوميدي راحل.

١١ - عاصمة اوربية - مصيف عراقي.

١٢ - زعيم هندي راحل.

■ عمودي ■

١ - كاتبة عربية.

٢ - الشك - طريقة (معكوسة).

٣ - اغلظ اوتار العود - الة موسيقية نحاسية (معكوسة).

٤ - مقياس ارضي (معكوسة) - عكس حلو (معكوسة) - مرة اخرى.

٥ - لهيبي (معكوسة) حرف نفي + نهر اوربي.

٦ - قهوة (م) - من الطيور.

٧ - من الحلي - متشابهة.

٨ - من دول جنوب شرق اسيا (معكوسة) - شهد.

٩ - من الحشرات (م) - عملة اجنبية.

١٠ - نسج خوص النخيل - حديث - حشرة صغيرة.

١١ - وجهة نظر - هجم (معكوسة) - مشى.

١٢ - المواجه - وكالة انباء عربية (معكوسة).

■ «الجمهورية» ترحب بشبكات القراء الاعزاء وعلى العنوان التالي :

بغداد/ الصرافية/ ص.ب (٤٩١) الى زاوية تسلية.

حل المسالة الماضية







هل تستطيع ان تتلمس طريقك من خلال الفتحات التي يضمها هذان القناعان مبتدئا بسهم البداية ومنتهيا بسهم النهاية دون ان تتخطى اي حاجز في طريقك ؟

## امس ١٩٥٠/٢/١٥

### الشامية

... جريدة ...

## واليوم ١٩٩٠/٢/١٥

### خدمات صحية متكاملة

...

## كان ياماكان قبل ٤٠ عاماً

١٩٥٠/٢/١٥

٢٨ ربيع الثاني ١٣٦٩

■ اعداد : ندى شوكت

### الكتبات الصغيرة وتطبيق منهج زراعي على الاراضي الاميرية

...

### قبيل الطبع

امر جلالة الملك عبدالعزيز توزيع الف طن اخر من البترول على اللاجئين على نفقة جلالته الخاصة.

جريدة الاخبار

### العراق ومعرض بيتروبت الدولي

...

جريدة لواء الاستقلال

### زيارة وفود مؤتمر مكافحة الجراد

في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم ستتحرك وفود مؤتمر مكافحة الجراد المركزي لدول الشرق الاوسط لزيارة مزرعة الزعفرانية وستتوجه الوفود يوم الجمعة المقبل لزيارة اطلال بابل وتتناول طعام الغداء في سدة الهندية. ويتضمن منهاج زيارات هذه الوفود زيارة المتحف العراقي يوم الاحد المقبل.

جريدة الشعب

### تجارة العراق الخارجية لشهر اب ١٩٤٩

...

### طلب الاردن الانتساب الى اليونسكو

...

### الة عجيبة لمعرفة نوع الجنين

...

## اعلان

## من محكمة جنح الرصافة

الى المتهم الهارب / عبدالأمير محي مهدي
لما كنت متهما لدينا في القضية المرقمة ١٤٢/ج/١٩٩٠ وفق المادة ( ١/٤٥٩ ) من قانون العقوبات ولثبوت هروبك ومجهولية محل اقامتك لذا تقرر تبليغك اعلانا بالصحف المحلية بوجوب حضورك امام هذه المحكمة صباح يوم المحاكمة المصادف ١٩٩٠/٤/٣٠ وبعكسه ستجرى محاكمتك غيابيا وعلنا وفق الاصول .

القاضي

٥٥٥

---

## اعلان

## محكمة جنح الرصافة

الى المحكوم عليه الغائب / رعد رحيم علي
اصدرت هذه المحكمة قرارا غيابيا بحقك في الدعوى المرقمة ٢٧٩/ج/٨٥/٨٦ يقضي بالحكم عليك بالحبس البسيط لمدة خمسة عشر يوما استنادا لاحكام المادة ٤٤٦ من قانون العقوبات وحيث انك امضيت المدة المذكورة موقوفا في التحقيق تقرر اخلاء سبيلك ان لم تكن موقوفا لسبب اخر واعادة المبلغ ـ,٤ اربعة دنانير اليك ومصادرة مبلغ ـ,١ دينار واحد وقيده ايرادا نهائيا لخزينة الدولة . ولك حق الاعتراض والتمييز خلال المدة القانونية .

القاضي

٥٥٢

---

## محكمة جنح الرصافة
## اعلان

الى المحكوم عليه الغائب صلاح سعد الدين سلمان
اصدرت هذه المحكمة قرارا غيابيا بحقك في الدعوى المرقمة ٥٤٢/ج/٩٨٩ يقضي بالحكم عليك بغرامة قدرها ـ,٣٠٠ ثلاثمائة دينار استنادا لاحكام الفقرة الاولى من المادة ٤٥٩ من قانون العقوبات وعند عدم الدفع حبسك بسيطا لمدة ثلاثة اشهر والزامك بدفع مبلغ قدره سبعة وعشرون الفا وستمائة وخمسون دينارا الى المشتكي عبدالرضا عبدالصاحب يستحصل منك تنفيذا والحكم عليك بغرامة قدرها ـ,٣٠٠ ثلاثمائة دينار استنادا لاحكام المادة القانونية نفسها وعند عدم الدفع حبسك بسيطا لمدة ثلاثة اشهر والزامك بدفع مبلغ عشرين الف دينار الى المشتكي عبدالرضا عبدالصاحب وعند عدم الدفع يستحصل منك تنفيذا واصدار امر القبض بحقك وفق المادة اعلاه لتنفيذ العقوبة بحقك والزامك بدفع اتعاب محاماة الى وكيل المشتكي مبلغا قدره ـ,١٥٠ مائة وخمسون دينارا يستحصل تنفيذا ولك حق الاعتراض والتمييز خلال المدة القانونية .

القاضية

٥٥١

---

## اعلان
## من محكمة جنح الرصافة

الى المحكوم عليه الغائب / رعد سلمان غزال
اصدرت هذه المحكمة قرارا غيابيا بحقك في الدعوى المرقمة ٣٩٥/ج/٩٨٩ يقضي بالحكم عليك بغرامة قدرها ـ,٢٠٠ مائتا دينار استنادا لاحكام الفقرة الثالثة من المادة ٤٥٣/ القسم الاول من قانون العقوبات وعند عدم الدفع حبسك بسيطا لمدة ثلاثة اشهر وللمشتكية فاطمة علوان فرحان حق مراجعة المحاكم المدنية للمطالبة بالتعويض عن الاضرار الحاصلة بسيارتها ولك حق الاعتراض والتمييز خلال المدة القانونية .

القاضية

٥٥٤

---

## اعلان

## محكمة جنح الهندية
## القرار

حكمت المحكمة على المدان علي عبدالرزاق سمير غيابيا بالحبس الشديد لمدة سنة عن تهمة وفق المادة ٤٤٦ ق ع حكما غيابيا قابلا للاعتراض خلال مدة ثلاثة اشهر وصدر القرار استنادا لاحكام المادة ١٨٢/ م من الاصول الجزائية والمادة ١٤٣ او ٢٤٣ من الاصول الجزائية وافهم علنا .

القاضي

٥٠٠

---

## محكمة جنح سفوان
## اعلان

الى المتهم / مكطوف مزهر جبر
بناء على احالتك على هذه المحكمة لاجراء محاكمتك عن التهمة المسندة اليك وفق المادة ١/٨/١/أجوازات في القضية المرقمة ١٤٩/ج/١٩٨٢ محكمة جنح سفوان ولتعذر تبلغك لمجهولية محل اقامتك قررت هذه المحكمة تبلغك بصحيفة محلية واحدة ولمرة واحدة والحضور امام هذه المحكمة صباح يوم ١٩٩٠/٣/١٤ وعند عدم الحضور ستجرى المحاكمة بحقك غيابا وعلنا وفق الاصول .

القاضي

٥٠٥

---

## محكمة جنح سفوان

## اعلان

الى المتهم نعيم مطر جبر
بناء على احالتك على هذه المحكمة لاجراء محاكمتك عن التهمة المسندة اليك وفق المادة ١/١/٨/أ جوازات في القضية المرقمة ٧٨/ج/١٩٨٧ محكمة جنح سفوان ولتعذر تبليغك لمجهولية محل اقامتك .. قررت هذه المحكمة تبليغك بصحيفتين محليتين والحضور امام هذه المحكمة صباح يوم ١٩٩٠/٣/١٤ وعند عدم الحضور ستجرى المحاكمة بحقك غيابا وعلنا وفق الاصول .

القاضي

٥٠٦

---

## محكمة جنح سفوان

## اعلان

الى المتهم : نصيف جاسم محمد
بناء على احالتك على هذه المحكمة لاجراء محاكمتك عن التهمة المسندة اليك وفق المادة ١/١/٨/أ جوازات في القضية المرقمة ١٠٣/عدلية/ج/٩٨٢ محكمة جنح سفوان ولتعذر تبليغك لمجهولية محل اقامتك قررت هذه المحكمة تبليغك بصحيفتين محليتين والحضور امام هذه المحكمة صباح يوم ١٩٩٠/٣/١٤ . وعند عدم الحضور ستجرى المحاكمة بحقك غيابا وعلنا وفق الاصول .

القاضي

---

## محكمة جنايات الكرادة
## العدد / ٥٣٨/ج/١٩٨٩

## اعلان

الى المحكوم عليه الهارب جبار نصيف عباس
حكمت عليك محكمة جنايات الكرادة غيابا بتاريخ ١٩٨٩/١١/١٤ بالحبس الشديد لمدة ثلاث سنوات وذلك وفق احكام المادة ٤١٢ ف٢ من قانون العقوبات وحيث قد تبين لهذه المحكمة بانك مجهول محل الاقامة في الوقت الحاضر لذا فقد قررت هذه المحكمة تبليغك اعلانا بواسطة الصحف المحلية لتسلم نفسك الى هذه المحكمة او اقرب مركز للشرطة للاعتراض على الحكم الغيابي خلال ستة اشهر اعتبارا من تاريخ النشر وبعكسه سيصبح الحكم الصادر بحقك بمنزلة الحكم الوجاهي وينفذ بحقك عند القبض عليك استنادا لاحكام المادتين ١٤٩ ، ٢٤٣ من اصول المحاكمات الجزائية .

رئيس محكمة جنايات الكرادة

٥٠٨

---

## اعلان
## من محكمة جنح الرصافة

الى المتهم الهارب / رحمن علي
لما كنت متهما لدينا في القضية المرقمة ١٣٦/ج/١٩٩٠ وفق المادة ( ٥٢ ) من قانون الاحوال المدنية ولثبوت هروبك ومجهولية محل اقامتك لذا تقرر تبليغك اعلانا بالصحف المحلية بوجوب حضورك امام هذه المحكمة صباح يوم المحاكمة المصادف ١٩٩٠/٤/٣٠ وبعكسه ستجرى محاكمتك غيابا وعلنا وفق الاصول .

القاضي

٥٥٦

---

## اعلان

## من محكمة جنح الرصافة

الى المتهم الهارب/ فائق عيسى محمد
لما كنت متهما لدينا في القضية المرقمة ١٨١٩/ج/١٩٨٨ وفق المادة ( ٤٥٩ ) من قانون العقوبات . ولثبوت هروبك ومجهولية محل اقامتك لذا تقرر تبليغك اعلانا بالصحف المحلية بوجوب حضورك امام هذه المحكمة صباح يوم المحاكمة المصادف ١٩٩٠/٤/٤ وبعكسه ستجرى محاكمتك غيابا وعلنا وفق الاصول .

القاضي

٥٥٩

---

## اعلان

## من محكمة جنح الرصافة

الى المتهمين الهاربين / ١ ـكوهرشيرا علي ٢ ـجعفركرم علي
لما كنتما متهمين لدينا في القضية المرقمة ١٣٢/ج/١٩٩٠ وفق المادة ( ٥٢ ) من قانون الاحوال المدنية ولثبوت هروبكما ومجهولية محل اقامتكما لذا تقرر تبليغكما اعلانا في الصحف المحلية بوجوب حضوركما امام هذه المحكمة صباح يوم المحاكمة المصادف ١٩٩٠/٤/٢٩ وبعكسه ستجرى محاكمتكما غيابا وعلنا وفق الاصول .

القاضي

٥٥٨

---

## اعلان

## من محكمة جنح الرصافة

الى المتهم الهارب حيدر محمد كريم
لما كنت متهما لدينا في القضية المرقمة ١٣٤/ج/١٩٩٠ وفق المادة ( ٥٢ ) من قانون الاحوال المدنية ولثبوت هروبك ومجهولية محل اقامتك لذا تقرر تبليغك اعلانا بالصحف المحلية بوجوب حضورك امام هذه المحكمة صباح يوم المحاكمة المصادف ١٩٩٠/٤/٢٩ وبعكسه ستجرى محاكمتك غيابا وعلنا وفق الاصول .

القاضي

٥٥٧

---

## اعلان

## رئاسة محكمة جنايات دهوك

المدان / عصمت صديق ديوالي من سكنة قرية زيوكي سابقا وحاليا مجهول محل الاقامة

الحاقا بالاعلان المنشور في الصحف المحلية قرر اجراء محاكمتك غيابا وتم ادانتك بثلاث تهم كل واحدة منها وفق المادة ١/٤٠٦ ـ أ من ق . ع بتاريخ ١٩٨٩/١٢/١٩ وفي الدعوى الجنائية المرقمة ١١/ج/٩٨٩ والحكم عليك بالاعدام شنقا حتى الموت عن كل تهمة واصدار امر القبض بحقك وفق المادة المذكورة وتبليغك اعلانا في الصحف المحلية فعليك تسليم نفسك للجهات المسؤولة ولك حق الاعتراض على الحكم الغيابي الصادر بحقك خلال المدة القانونية وبعكسه سيصبح الحكم بمثابة الحكم الوجاهي وفق القانون .

الرئيس

٣٩٧

---

## محكمة جنح البياع
## اعلان

الى المتهم الهارب / محمد سيد احمد علي / مصري الجنسية
نظرا لاحالتك على هذه المحكمة من قبل قاضي تحقيق البياع لاجراء محاكمتك وفق المادة ٢٤ ف١ مرور في الدعوى المرقمة ٣٢٣/ج/١٩٨٩ لمجهولية محل اقامتك قرر تبليغك اعلانا بالصحف المحلية للحضور امام محكمتنا صباح يوم ١٩٩٠/٣/٢٦ عند عدم حضورك فستجرى بحقك المحاكمة غيابيا وعلنا استنادا لحكم المادتين ١٤٣/ج و ١٤٧ من الاصول الجزائية .

قاضي محكمة جنح البياع

---

## محكمة جنح الموصل الثانية

## اعلان

الى المدان الهارب/ مهدي عبيد دايخ
حكمت عليك محكمتنا غيابيا بتاريخ ١٩٨٩/١٢/٣٠ في الدعوى اعلاه بما يلي ( الحبس البسيط لمدة ثلاثة اشهر استنادا لاحكام المادة ٢٣ ف٣ مرور المعدل ولمجهولية محل اقامتك تقرر تبليغك بالصحف لتسليم نفسك الينا او لاقرب مركز شرطة خلال المدة القانونية في تاريخ النشر وبعكسه سيصبح الحكم بمنزلة الوجاهي وفق الاصول .

القاضي

٤٤٦

---

## محكمة جنح الموصل الثانية

## اعلان

الى المدان الهارب/ يحيى علي آدم سوداني الجنسية
حكمت عليك محكمتنا غيابا بتاريخ ١٩٨٩/١٢/١٢ في الدعوى اعلاه بما يلي ( بالحبس لمدة ثلاثة اشهر استنادا لاحكام المادة ٢٣ ف٣ مرور المعدل ) ولمجهولية محل اقامتك تقرر تبليغك بالصحف لتسليم نفسك الينا او لاقرب مركز شرطة خلال المدة القانونية من تاريخ النشر وبعكسه سيصبح الحكم بمنزلة الحكم الوجاهي وفق الاصول .

القاضي

٤٤٧

---

## محكمة جنح الرطبة

## اعــلان

الى/ المدان الهارب يوسف عبد الكريم جمعة
حكمت عليك هذه المحكمة بغرامة قدرها مائة دينار وعند عدم الدفع حبسك بسيطا لمدة ( ٣ ) اشهر استنادا لاحكام المادة ٣/٢٣ مرور ولمجهولية محل اقامتك تقرر تبليغك بواسطة الصحف المحلية ولك حق الاعتراض والتمييز خلال المدة القانونية وبعكسه سيكون الحكم الغيابي بمنزلة الحكم الوجاهي وفق الاصول .

القاضي

٤٤٨

---

## محكمة جنح الرطبة

## اعــلان

الى/ المدان الهارب حميد حمزة درب
حكمت عليك هذه المحكمة بغرامة قدرها / ٥٠٠ خمسمائة دينار وعند عدم الدفع حبسك بسيطا لمدة سنة واحدة استنادا لاحكام المادة ٤١١ ق . ع ولمجهولية محل اقامتك تقرر تبليغك بواسطة الصحف المحلية ولك حق الاعتراض والتمييز خلال المدة القانونية وبعكسه سيكون الحكم الغيابي بمنزلة الحكم الوجاهي وفق الاصول .

القاضي

٤٤٩

---

## اعلان

## من محكمة جنح الرصافة

الى المحكوم عليه الغائب / عبدالرزاق عباس فرج
اصدرت هذه المحكمة قراراغيابيا بحقك في الدعوى المرقمة ٣٢٥٠/ج/٩٨٨ يقضي بالحكم عليك باستبدال عقوبة الغرامة المفروضة عليك من قبل البنك المركزي العراقي / المديرية العامة للشؤون القانونية في الدعوى المرقمة ٩٨٧/١٥٣٩ بالحبس البسيط لمدة سنة واحدة استنادا لاحكام الفقرة السابعة من المادة ٧٥ من قانون البنك المركزي العراقي رقم ٦٤ لسنة ٩٧٦ واصدار امر القبض وفق المادة اعلاه لغرض تنفيذ العقوبة ولك حق الاعتراض والتمييز خلال المدة القانونية .

القاضية

٥٥٣

# دعوة (١٢) قطراً شقيقاً ودولة صديقة للمشاركة في بطولة صدام الدولية بكرة السلة



فاتح الاتحاد المركزي لكرة السلة إتحادات اللعبة في مصر والاردن واليمن العربية والكويت وتونس والجزائر والسعودية والامارات العربية والاتحاد السوفيتي ويوغسلافيا والصين وكوريا الجنوبية للمشاركة في بطولة صدام الدولية الرابعة للرجال التي ستقام ببغداد في الاسبوع الاخير من اب المقبل .

اعلن ذلك مصدر مسؤول في الاتحاد وقال ان الاتحاد سيعقد عدة اجتماعات لمناقشة الاستعدادات للبطولة .

### تسمية المشرفين على المنتخبات الوطنية

وقال ان الاتحاد سمى في اجتماعه الدوري الذي عقده امس الاول السادة فوزي عسكر للاشراف على المنتخب الوطني للرجال وغازي طلب للاشراف على منتخب الشباب وعادل يوسف للاشراف على المنتخب الوطني للنساء ومحمد مبارك للاشراف على منتخب تحت سن (١٧) سنة ومهدي احمد للاشراف على منتخب الاشبال تحت سن (١٥) سنه .

### اجتماع لجنة المدربين

من جهة اخرى تعقد لجنة المدربين في الاتحاد اجتماعا لها في الساعة الخامسة من عصر اليوم في مقر الاتحاد باللجنة الاولمبية مع مدربي المنتخبات الوطنية ومساعديهم لمناقشة الامور الفنية والتدريبية المتعلقة باعداد المنتخبات واللاعبين للبطولات المقبلة .

## المشاركة في بطولة دولية بالدراجات

يشارك المنتخب الوطني العراقي بالدراجات في بطولة لاتفيا الدولية التي ستجري بجمهورية لاتفيا السوفيتية في الخامس من حزيران المقبل

وسيتم اختيار المتسابقين للبطولة التي تستمر اسبوعا في ضوء نتائج البطولات التي سيقيمها الاتحاد المركزي للدراجات خلال الاشهر الثلاثة المقبلة . (واع)

## تجربة اختيار منتخبنا بالضاحية .. اليوم

ينظم الاتحاد المركزي لالعاب المضمار والميدان في الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم في مضمار المركز التدريبي في البياع تجربة لاختيار منتخبنا الوطني بالضاحية للمشاركة في بطولة كاس فلسطين التي تقام في السادس من الشهر المقبل .

وسيشارك في التجربة المتسابقون نايف شلال وبرهان رشيد وعبد عبدالله ومحمود غركان وعبدالكريم خضير وعبدالزهرة ناجي وحسين علي وطالب شهد وكريم عبود . وسيتم اختيار ستة متسابقين منهم .

# اليوم .. اللقاء الدولي الودي المرتقب بين منتخبي العراق وكوريا الجنوبية

يختتم منتخبنا الوطني بكرة القدم منهاج استعداداته لبطولة كاس الخليج العربي العاشرة في الساعة الثالثة من عصر اليوم عندما يلتقي في مباراة مهمة امام منتخب كوريا الجنوبية في ملعب الشعب الدولي

واللقاء امام كوريا الجنوبية يمثل المحطة الرئيسية والنهائية في اعداد منتخبنا لبطولة الخليج العربي التي ستبدا في الكويت في العشرين من هذا الشهر اذ انه يعني لقاء العملاقين الاسيويين في اللعبة اضافة الى تاكيد اهلية منتخبنا في تمثيل القارة في بطولة كاس العالم .

الكوريون يدركون جيدا ان مبارياتهم امام منتخبنا الوطني كانت لها دائما سمات الاثارة والتنافس القوي وبالتالي فانهم اليوم يسعون الى محاولة اثبات تفوقهم الاسيوي والعودة الى بلادهم مختتمين جولة ناجحة وبرنامجا موفقا للاعداد لبطولة كاس العالم التي ستجري ادوارها النهائية في ايطاليا في شهر حزيران المقبل .

الكوريون سيدخلون ملعب الشعب بعد ان امضوا اربعة ايام في القطر تمتعوا خلالها بتدريبات مكثفة ليعتادوا الجو الذي سيلعبون فيه مباراتهم كما ان بعض لاعبيهم لهم خبرتهم عن بعض لاعبينا الذين سبق وان التقوا بهم في مناسبات عديدة وهو ما سيتيح لمدربهم الفرصة في التعرف على اسلوب لعبهم ووضع الخطط المناسبة لمباراة اليوم

لقطة من لقاء سابق بين المنتخبين في بغداد

### تصاعد اداء منتخبنا

ومنتخبنا الوطني اكد عبر مبارياته السابقة امام منتخب النرويج والدنمارك تصاعد اداؤه من مباراة لاخرى حتى جاءت المباراة الاخيرة امام الدنمارك ليظهر فيها منتخبنا حسن استعداده للدفاع عن لقبه الخليجي ونهاية الخيارات لمدرب الفريق انور جسام ومساعديه في التعرف على التشكيلة الاساسية

أحد اداريي الوفد الكوري قال امس الاول ـ كان خروجكم المفاجيء من تصفيات بطولة كاس العالم امرا الكبير في مسيرة سهلة لمنتخبنا في الدور النهائي لتصفيات اسيا وفقدتم مقعدا كنتم تستحقونه بجدارة وكلام مثل هذا قد ينطوي على بعض المجاملة لكنه لايخرج عن اطار الحقيقة الواضحة التي تضع منتخبنا اليوم امام مهمة تاكيد ماقاله الضيوف واعادة الصورة الحقيقية لمستوى الكرة العراقية واشراقاتها التي كانت عليها خاصة في السنوات الاخيرة

### المطلوب من لاعبينا

ومثلما نطلب من نجوم منتخبنا ان لا يبخلوا علينا في الاداء الجميل الذي طالما انتزع منا الاعجاب وان يختتموا برنامجهم الاعدادي بما يزرع الطمانينة في نفوسنا قبل مغادرتهم الى الكويت نطلب من جماهيرنا الوفية الزحف نحو ملعب الشعب هذا اليوم لتقف بدعمها واسنادها لمنتخبنا الوطني وتشد من ازره وهي التي وقفت الى جانبه دائما تبث فيه روح الحماس والكفاح ليحقق لها الفرح الدائم مع تمنياتنا لمنتخبنا في التوفيق والخروج بالنتيجة التي ننتظرها

## الجيش والرشيد يفتتحان دوري كرة اليد

يفتتح فريقا ناديي الجيش والرشيد في الرابع والعشرين من الشهر الحالي مباريات دوري اندية القطر الممتاز بكرة اليد .

وقال السيد رعد فاضل امين سر الاتحاد ان فرق الجيش والرشيد والطيران والبحري والشرطة والكرخ ستشارك في مباريات الدوري الذي سيقام على مرحلتين وسيحدد خلال الاسبوع المقبل مواعيد واماكن اقامة المباريات واسماء الهيئات التحكيمية التي ستقودها

■ دوري الكرة الطائرة ■

## الجيش يلاعب الرشيد..اليوم

يلتقي فريقا ناديي الجيش والرشيد في الساعة الخامسة من مساء اليوم في قاعة صدام للالعاب الرياضية في واحدة من اهم مباريات الدور السابع للمرحلة الاولى لبطولة الدوري الممتاز بالكرة الطائرة وسيقود المباراة السادة سفيان حميد وفاضل حسين ونبيل عبدالجبار .

بطولة شباب اسيا

من جهة اخرى علمت ( الرياضة والشباب ) ان الاتحادات الوطنية في السعودية واستراليا واندونيسيا اعلنت مشاركتها في بطولة شباب اسيا بالكرة الطائرة التي ستقام في بغداد خلال ايلول المقبل .

## اليوم ... بطولتا بغداد برفع الاثقال والمصارعة للاشبال

تبدأ في الساعة العاشرة من صباح اليوم في قاعة التاميم ببغداد منافسات بطولة اندية ومؤسسات بغداد برفع الاثقال للاشبال التي ينظمها الاتحاد المركزي لرفع الاثقال وبناء الاجسام .

وسيتم في ضوء نتائجها اختيار ابرز الرباعين للمشاركة في بطولة القطر للاشبال التي ستقام في وقت لاحق .

وتبدا في الساعة الرابعة من عصر اليوم ايضا في قاعة الشهيد سلمان شجاع بنادي الصليخ الرياضي نزالات بطولة بغداد للاشبال بالمصارعة الحرة والرومانية التي ينظمها الاتحاد المركزي للعبة وتستمر ثلاثة ايام .

## التشيلي تختبر قواعد جديدة في قانون كرة القدم

ستعمل التشيلي على اختبار قواعد جديدة في قانون لعبة كرة القدم اعتبارا من (١٤) اذار المقبل بعد موافقة الاتحاد الدولي على ذلك .

ومن هذه القواعد تنفيذ رمية التماس بالقدم لا باليد وتسديد الضربات الحرة من المسافات التي تقل عن (٢٥) مترا .

[illegible]

# منتخبنا مؤهل للفوز ببطولة الخليج العربي العاشرة

ليث حسين في ضيافة (الجمهورية)

## في مرمى البحرين .. أحرزت أجمل أهدافي

■ اجرى الحوار :محمد ابراهيم

الاستعداد الجدي لمنافسات بطولة الخليج العربي العاشرة . هو الشغل الشاغل للطاقم التدريبي لمنتخبنا الوطني الذي اختار لهذه المهمة نخبة من لاعبي الكرة وجد فيهم الاهلية لتجديد زعامة الكرة العراقية في هذا المحفل ..

وبين هذه النخبة يبرز اسم ليث حسين اللاعب الذي يعول عليه كثيراً في خط وسط منتخبنا . والذي حل ضيفا على ( الجمهورية ) ليجيب على اسئلتها .. حيث كان لها معه هذا الحوار

■ بطولة الخليج العربي هي الحدث الرياضي الذي يترقبه المهتمون بشوق .. كيف ترى ـ كلاعب ـ استعدادات منتخبنا لخوض منافساتها ؟

ـ اعتقد ان استعداداتنا للبطولة جيدة فقد بدات منذ فترة ليست قصيرة خمسة لقاءات حيث لعبنا اربع مباريات لحد الآن وسنخوض اليوم المباراة الخامسة امام منتخب كوريا الجنوبية .

■ بسبب اصابتك .. شاهدت مباراتي منتخبنا امام منتخب النرويج الاولمبي كمتفرج .. ما رايك بهما ؟

ـ لايمكن قياس مستوى منتخبنا في ضوء هاتين المباراتين حيث لم يظهر بمستواه المعروف لاسيما وان الفريق النرويجي الذي مثله لاعبون شباب لم يظهر كفريق قوي .. كما ان كثرة التبديلات في صفوف منتخبنا واشراك لاعبين لغرض التجربة كان له دوره في انخفاض مستوى ادائه ..

■ وماذا عن المباراتين اللتين خاضهما المنتخب امام الدنمارك ؟

ـ الشيء الاكيد ان مستوى المنتخب ارتفع في هاتين المباراتين عنه في مباراتيه امام الفريق النرويجي وهذا ناتج عن استقرار التشكيلة واللعب بتكتيك معين ولايختلف اثنان على ان اداء لاعبينا كان يتحسن من مباراة لاخرى واتوقع ان نقدم الصورة المرجوة في مباراتنا المقبلة امام منتخب كوريا الجنوبية اليوم وهي المباراة التي اعتبرها التجربة المناسبة لبيان درجة استعدادنا النهائية لخوض منافسات بطولة الخليج العربي العاشرة .

■ يرى الكثيرون ان بطولة الخليج العربي القادمة ستكون من اقوى البطولات .. ماذا تقول في ذلك ؟ ومن ترشح للفوز بكاسها ؟

ـ انا مع هؤلاء فقد تطور مستوى المنتخبات الخليجية كثيرا وهذا ما تسهل ملاحظته من بطولة لاخرى ... اما بالنسبة للفريق الذي ارشحه للظفر بالكاس فاعتقد ان منتخبنا مؤهل لذلك وان شاء الله تثمر جهود الطاقم التدريبي واللاعبين في تحقيق ذلك .

■ ومن ترشح لمنافسة منتخبنا في البطولة ؟

ـ اعتقد ان المنتخب السعودي سينافس منتخبنا في البطولة حيث لم تحدث تغييرات كبيرة في صفوف لاعبيه . وفي حالة مشاركة الامارات العربية بفريقها الاول فسيكون لها شانها ايضا في مباريات البطولة

■ لنعد الى الوراء ونسال عن بدايات ليث حسين .. اين كانت ؟

ـ بدات مع الفرق الشعبية في منطقة الكرادة عام ( ١٩٨١ ) ثم انضممت لنادي العمال عام ( ١٩٨٣ ) انتقلت بعدها للعب مع نادي الزوراء حيث مثلت شباب النادي عام ( ١٩٨٣ ) ومثلت الخط الاول في العام التالي وكانت مباراتنا امام الطيران التي جرت عام ( ١٩٨٤ ) اول مباراة العبها للزوراء ثم انتقلت للعب مع نادي الرشيد في العام التالي وقد لعبت له اول مباراة امام الطلبة وانتهت بفوزنا ( ٢ ـ صفر ) .

■ وماذا عن ابرز المباريات التي لعبتها ؟

ـ مباراة نادي الرشيد امام المنتخب الوطني ضمن مباريات بطولة صدام الدولية التي اقيمت عام ( ١٩٨٥ ) لاسيما انها كانت السبب في اختياري لتمثيل المنتخب الوطني الذي لعبت له اول مباراة امام تايلند في اطار تصفيات دورة لوس انجليس الاولمبية .

■ كم عدد المباريات الدولية التي لعبتها لحد الآن ؟

ـ ( ٣١ ) مباراة دولية .

■ وكم عدد الاهداف التي احرزتها في مباريات المنتخب ؟

ـ ستة اهداف .

■ واتها كان الاجمل ؟

ـ الهدف الذي احرزته في مرمى البحرين ضمن مباريات بطولة الخليج العربي التاسعة .

■ هل هناك مباراة تتذكرها باستمرار ؟

ـ مباراتنا امام قطر في بطولة الخليج العربي التاسعة .

كما اتذكر باستمرار مباريات بطولة العالم للشباب التي اعدها بدايتي الحقيقية كونها اسهمت في ثبات موقعي في المنتخب الوطني على الرغم من اني سبق وان مثلت المنتخب قبل هذه البطولة في ( ٢١ ) مباراة دولية

■ وماذا عن اسوا المباريات التي لعبتها ؟

ـ لعبت اسوا مبارياتي امام منتخب الولايات المتحدة ضمن بطولة العالم للشباب . وكذلك مباراة نادي الرشيد امام النفط التي خسرناها ( صفر ـ ١ ) .

■ لو سئلت عن ابرز محطاتك الرياضية ... بماذا تجيب ؟ .

ـ بطولة العالم للشباب . وتصفيات دورة سيئول الاولمبية وبطولة كاس العرب التي اقيمت في الاردن . وبطولتا الخليج العربي الثامنة والتاسعة هي ابرز محطاتي الرياضية .

■ ما ابرز ميزات ليث حسين ؟ وما ابرز عيوبه ؟

ـ ابرز ميزاتي التهديف البعيد والمراوغة والسرعة اما عيوبي فتتمثل بعدم اجادتي لالعاب الهواء .

■ لنتطرق الى مباريات الدوري ... من ترشح للفوز ببطولته ؟

ـ ارشح الطيران .

■ ومن اعجبك من لاعبي فرق الدوري ؟

ـ خليل محمد علاوي وعمر احمد من نادي الطيران وحسين سعيد من نادي الطلبة .

■ من مثلك الاعلى بين اللاعبين ؟

ـ عدنان درجال .

■ ومن يعجبك من لاعبي الكرة ؟

ـ احمد راضي وراضي شنيشل محليا . وماجد عبدالله من السعودية عربيا . وغوليت ومارادونا عالميا .

■ واي الاندية الابرز كما ترى ؟

ـ اعتبر الطيران والطلبة والرشيد الابرز محليا والهلال السعودي والكويت الكويتي والاهلي المصري الابرز عربيا . ويوفانتس وليفربول الابرز عالميا .

■ هل من كلمة اخيرة ؟

ـ اتمنى ان تسهم صحافتنا الرياضية في نقل اخبار رياضيينا المصابين لكي لايشعر الرياضي بانه نسي ولم يعد هناك من يهتم به بمجرد الاصابة بالاضافة الى ان من شان تلك المتابعة ارضاء رغبة الجمهور الذي يود معرفة اخبار من احب من الرياضيين اولا باول .

ولابد ايضا من شكركم لاتاحة هذه الفرصة للقاء بقراء ( الجمهورية ) الاعزاء عبر صفحتها الرياضية .





# كأس العالم ١٩٩٠

## ثلاثة ملايين زائر في روما

قدر عدد زوار العاصمة الايطالية خلال الموندبال بثلاثة ملايين نسمة .

وتشير التقارير الى ان من المستحيل في الوقت الحاضر اي قبل نحو اربعة اشهر من بداية المسابقة حجز غرفة واحدة للفترة الممتدة بين (٨) حزيران و (٨) تموز المقبلين لا في روما وحدها وانما ايضا على مسافة (٨٠) كلم منها .

## مليون و (١٠٠) الف تذكرة بيعت حتى الآن

بيعت للجمهور الايطالي حتى اليوم في مراكز مصرف (ناتسيونالي دل لافرو) مليون و (١٠٠) بطاقة خاصة بمباريات الموندبال وبلغ ثمنها الاجمالي (٨٢) مليار لير علما انه لا يحق لاي ايطالي شراء اكثر من بطاقتين . اما بطاقات المباراة النهائية فستطرح للبيع في (١٠) اذار المقبل .

## دعوة الرئيس الامريكي لحضور المباراة النهائية

سيوجه رئيس الوزراء الايطالي جوليو اندريوتي خلال زيارته الى الولايات المتحدة في ٦ اذار المقبل دعوة الى الرئيس الامريكي جورج بوش لحضور المباراة النهائية لموندبال ايطاليا في (٨) حزيران على ملعب روما الاولمبي . وهي فرصة مناسبة ليتعرف الرئيس الامريكي على الطبيعة على اجواء المسابقة التي ستستضيفها بلاده عام ١٩٩٤ .



# الاعتراف بهزيمة تايسون وتتويج دوغلاس بطلا للعالم بالملاكمة للوزن الثقيل

■ دوغلاس :

## اريد ان اثار خلال شهرين وما أزال افضل ملاكم في العالم

## سأكون اكثر سعادة لو تقابلنا مجددا .. وسأفعلها مرة ثانية

لم ينتظر المجلس العالمي للملاكمة حتى (٢١) شباط الحالي حتى يعلن رسميا فوز الامريكي جيمس باستر دوغلاس على مواطنه مايك تايسون وتتويجه بطلا للعالم للوزن الثقيل . اذ انه حذا حذو الاتحاد العالمي والجمعية العالمية واعلن مساء امس الاول في مكسيكو انه قرر بالاجماع وعلى الفور اعتبار دوغلاس بطلا للعالم .

وكان رئيس المجلس العالمي المكسيكي خوسيه سليمان صرح قبل قرار هيئته بقليل انه يعترف بصفته الشخصية بفوز دوغلاس على تايسون لكنه اشار الى ان المجلس لن يتخذ القرار الرسمي بتتويج دوغلاس الا في (٢١) شباط الحالي .

وسبق تصريح سليمان تصريح اخر لعضو الجمعية العالمية للملاكمة الحكم جيمي بينز اعلن فيه اعتراف الجمعية بدوغلاس بطلا جديدا للعالم .

والمعروف ان المجلس والهيئة قررا الاحد الماضي تعليق نتيجة مباراة دوغلاس وتايسون التي اقيمت في طوكيو على ان يبت بها في غضون عشرة ايام بعدما تقدم كينغ مدير اعمال تايسون باحتجاج على فوز دوغلاس الذي اسقط حامل اللقب بالضربة القاضية في الجولة العاشرة معتبرا ان تايسون هو الذي فاز بالقاضية في الجولة الثامنة من دون ان يعلن الحكم المكسيكي اوكتافيو ميران فوزه لتباطؤه في العد .

■ تسارع الاحداث ■

غير ان الاحداث تسارعت وراى عدد من المسؤولين عن اللعبة ان مصداقية الملاكمة باتت على المحك لان الحكم هو صاحب القرار النهائي . وقد اعترف الاتحاد العالمي بدوغلاس بطلا جديدا فور نهاية المباراة . ومساء امس الاول تراجع كينغ عن احتجاجه واعترف بدوغلاس بطلا وتبعته الجمعية العالمية ثم المجلس العالمي .

■ كينغ يعترف بالبطل الجديد ■

وصرح امس الاول منظم مباريات الملاكمة العالمي دون كينغ وهو ايضا مدير اعمال الملاكم الامريكي مايك تايسون انه يعترف بجيمس «باستر» دوغلاس بطلا جديدا للعالم للوزن الثقيل وطالب في الوقت ذاته باقامة مباراة ثار بين الملاكمين .

البطل الجديد يلوح للجماهير بعد الفوز



وكان كينغ قد احتج على نتيجة مباراة دوغلاس وتايسون والتي اقيمت الاحد الماضي في طوكيو عندما اعلن الحكم المكسيكي اوكتافيو ميران فوز الاول بالضربة القاضية في الجولة العاشرة على اساس ان الحكم اخطا في العد . لكن الموقف الجديد لكينغ بناه على اساس انه لا يعارض قرار الحكم . وقال كينغ «لم اطلب من احد ان يعود عن القرار ومايك تايسون لا يريد حزام البطولة الا اذا فاز به على الحلبة لذا فنحن نطلب مباراة ثار» .

وكان احتجاج كينغ على النتيجة قد دفع المجلس العالمي والجمعية العالمية الى تعليقها في حينه .

■ دوغلاس : سأفعلها ثانية ■

وقد صرح دوغلاس في حديث تلفزيوني امس الاول انه لا يرى مانعا من مواجهة تايسون على الحلبة مجددا وقال «ساكون اكثر سعادة لو لعبت ضد تايسون مرة اخرى . لقد فعلتها مرة وسافعلها مرة ثانية» .

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» ان اتفاقا تم بين المليونير الامريكي دونالد ترامب ودون كينغ على تنظيم لقاء جديد بين الملاكمين في (١٨) حزيران المقبل في مدينة اتلانتيك سيتي (نيوجيرسي) وان الامريكي ايفاندر هوليفلد الذي كان المتحدي الاول لتايسون والذي كان مقررا ان يلعب ضده في اليوم ذاته يستطيع ان ينتظر الى تشرين الثاني لمواجهة الفائز .

### تايسون يسعى للثار ويقول : انا الافضل

بدوره اعترف تايسون مساء امس الاول بخسارته واعلن ان دوغلاس بات بطلا للوزن الثقيل الموحد لكنه طالب في الوقت ذاته بمباراة ثار .

وخلال مؤتمر صحافي عقده في نيويورك قال تايسون وهو يضع النظارات ليخفي الورم الذي اصاب عينه نتيجة الضربات التي تعرض لها خلال المباراة «لم اعد بطلا للعالم لكنني اريد ان اثار في خلال شهرين . لقد لعب دوغلاس مباراة رائعة ولا يمكن لاحد ان يحرمه من اللقب» . واضاف «ما ازال افضل ملاكم في العالم وساستمر في الملاكمة لكن حتى الان لم يتحدد موعد للمباراة الثانية» .

■ حكم النزال يتمسك بقراره ■

ومن جهة اخرى دافع حكم النزال عن اسلوب عده في الجولة الثامنة على دوغلاس عندما اوقعه تايسون .

وقال الحكم المكسيكي اوكتافيو ميران لمحطة تليفيزا التلفزيونية الخاصة انه استخدم معاييره لبدء العد بعد ثانيتين من بدء التوقيت الرسمي عند سقوط دوغلاس .

وقال «اعتقد انه بمجرد النظر الى عين الملاكم يمكن معرفة مدى ضرره لحرمانه من فرصة الاستمرار في المباراة او اعطائه هذه الفرصة اذا كان في حالة تسمح بذلك» .

وقال ايضا «بسبب هذا الموقف لم اخذ بحساب المؤقت الياباني بدات العد من جانبي انا» .

## قبيل مؤتمر قمة عن المخدرات

## احتجاجات وعمليات خطف معادية لواشنطن

■ قرطاجنة /كولومبيا/واع : خطف مسلحون اثنين من المواطنين الامريكيين وقامت احتجاجات معادية للولايات المتحدة في قرطاجنة وبوغوتا امس الاول حيث تستعد كولومبيا لاستضافة مؤتمر قمة عن المخدرات اليوم الخميس .

وقال مذياع كولومبيا ان المسلحين اطلقوا سراح احد المخطوفين سالما وهو مهندس في ساعة متاخرة من الليلة قبل الماضية وتعهدوا باطلاق سراح الاخر وهو مدرس خلال ساعات .

وقال متحدث باسم السفارة الامريكية ان الاثنين كانا يقيمان منذ فترة طويلة في ميدلين عاصمة المخدرات الكولومبية حيث اختطفا .

وبينما تزايد التوتر قبل مؤتمر القمة الذي سيحضره الرئيس الامريكي جورج بوش ورؤساء كولمبيا وبيرو وبوليفيا اكبر دول العالم انتاجا للكوكايين قال السفير الامريكي ( توماس ماكنمارا ) في مؤتمر صحفي ان الرئيس بوش لن يواجه الا خطرا ضئيلا عندما يصل قرطاجنة .

وفي بوغوتا قال شهود عيان ان شرطة مكافحة الشغب اشتبكت مع عشرات الطلاب الذين قاموا بمظاهرة معادية للولايات المتحدة الجامعة الوطنية اكبر جامعات كولومبيا . واضاف الشهود قائلين ان الشرطة استخدمت الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين الذين تسلح بعضهم بقنابل المولوتوف .

وفي قرطاجنة قام نحو ٧٠٠ من اعضاء النقابات العمالية بمسيرة في وسط المدينة وهم يرددون هتافات معادية للولايات المتحدة ويعارض بعض المتظاهرين زيارة الرئيس بوش الوشيكة للمدينة .

وقال متحدثون باسم اتحاد النقابات العمالية في كولومبيا انه من المتوقع قيام مظاهرات مماثلة في مختلف انحاء كولومبيا وكانت كولومبيا قد شهدت سلسلة من حملة التفجيرات وعمليات الخطف والقتل منذ شنت الحكومة في اب الماضي لم يسبق لها مثيل على عصابات تجار الكوكايين .

ولكن انفجار قنبلة في ساعة متاخرة من الليلة قبل الماضية في بعض سيارات في ميدلين قالت الشرطة انها دمرت ثلاث سيارات في الاقل اثار مخاوف واسعة النطاق من ان فترة الهدوء في حرب المخدرات قد لاتستمر طويلا .

■ صحيفة الجيش الكوبي ■

## تعزيز الوجود البحري الامريكي في قاعدة غوانتانامو

■ هافانا/واع : ذكرت معلومات نشرتها صحيفة الجيش الكوبي بلستيون امس الاول ان الولايات المتحدة عززت مؤخرا وجودها البحري في قاعدتها العسكرية في غوانتانامو ( شرقي كوبا ) حيث يوجد حاليا ( ١١ ) سفينة حربية امريكية .

وقالت ( بلستيون ) ان المدمرة قاذفة الصواريخ ( لوس ) وبارجة الانزال وايدبي ايلاند وصلتنا مؤخرا الى غوانتانامو وبذلك اصبحت ( ١١ ) سفينة امريكية موجودة حاليا في هذا الخليج .

وكانت بلستيون قد نشرت في ٢٤ كانون الثاني الماضي وصول البارجة ( ويسكونسين ) والسفينة الهجومية البرمائية )( واسب ) الى غوانتانامو .

ولم تذكر الصحيفة الاخرى الموجودة حاليا في القاعدة التي تبلغ مساحتها ( ١١٠ ) كيلو مترات مربعة والتي سلمت للامريكيين في عام ١٩٠٣ وقد طالبت الحكومة الكوبية التي تعتبر هذا التنازل لاغيا الولايات المتحدة بالتخلي عن غوانتانامو عدة مرات .

■ مركز احتجاز في هونغ كونغ ■

## انفجار القتال بين لاجئي الزوارق الفيتناميين

■ هونغ كونغ/واع : انفجر القتال مجددا بين لاجئي الزوارق من الفيتناميين في احد مراكز الاحتجاز في هونغ كونغ امس وذلك بعد ساعات فقط من قيام الشرطة بتفريق اعمال الشغب في هذا المركز ..

■ على المستوى الوزاري ■

## دول حوض النيل تعقد مؤتمرا في اديس ابابا

القاهرة/واع .. تعقد دول حوض النيل والتي تضم مصر وبروندي وروانda وتانزانيا وزائير واوغندا وكينيا والسودان واثيوبيا اجتماعا لها في العاصمة الاثيوبية اديس ابابا خلال الشهر المقبل على المستوى الوزاري يسبقه اجتماع للخبراء ..

ونسبت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية لمصادر دبلوماسية مصرية قولها ان الاجتماع سيناقش لاول مرة تقريرا وضعه برنامج الامم المتحدة للتنمية واللجنة الاقتصادية الافريقية التابعة للامم المتحدة بشان لفت نظر العالم للمجالات الممكنة لتنمية موارد حوض نهر النيل والمشاريع الاقتصادية المشتركة التي يمكن اقامتها في اطار اقليمي ..

■ خلال الاستعداد للانتخابات المقبلة ■

## الحكومة الجزائرية تمول الاحزاب السياسية

■ الجزائر/واع وافقت الحكومة الجزائرية على تمويل الاحزاب السياسية البالغ عددها ( عشرون ) حزبا خلال استعداداتها لحملة الانتخابات المحلية المقبلة .

وقال بيان صدر امس الاول عن مجلس الوزراء ونقلته وكالة الانباء الجزائرية ان الدعم الحكومي لهذه الاحزاب سيغطي تكاليف ادارة واعداد المؤتمرات التي تعقدها الاحزاب ودفع رواتب الصحفيين الذين سيتركون وسائل الاعلام المملوكة للدولة للعمل في المطبوعات الحزبية .

وقالت الوكالة ان مجلس الوزراء وافق ايضا على مشروع قانون يلزم المسؤولين المنتخبين باعلان ثرواتهم .

هذا ولم يذكر البيان التكاليف التي ستتحملها الدولة بالتحديد .

■ الالمانيتان ■

## اتفاق على العمل من اجل وحدة نقدية

■ بون/واع اتفقت المانيا الغربية والمانيا الشرقية امس على تشكيل لجنة لوضع تفاصيل اتفاق الوحدة النقدية بين البلدين التي ستجعل مارك المانيا الغربية عملة رسمية في المانيا الشرقية .

ونقلت وكالة رويتر من المستشار الالماني الغربي هلموت كول قوله في مؤتمر صحفي عقده في بون امس ان اللجنة ستبدا عملها الاسبوع القادم تجنبا لضياع مزيد من الوقت .

وقال ان عمل اللجنة سيشمل طرح المارك الالماني الغربي للتداول في الشطر الشرقي . واضاف قائلا اننا نعلم بوضوح الاخطار التي تحيط بهذا الطريق .

وكان مستشار المانيا الغربية هيلموت كول قد اجتمع في بون امس مع رئيس وزراء المانيا الشرقية ( هانز مودروف ) في مستهل محادثات بين الجانبين تستمر يومين .

وناقش الجانبان خلال هذه المحادثات الموسعة والتي تضم عددا كبيرا من وزراء البلدين موضوع وحدة الالمانيتين والمواضيع الاقتصادية والتجارية بين البلدين والاوضاع الاقتصادية المتردية داخل المانيا الشرقية وحاجة برلين الشرقية الى دعم من بون .

ومن المقرر ان يلتقي مودروف الذي وصل بون في وقت سابق من يوم امس مع الرئيس الالماني الغربي ريتشارد فون فايتسكر .

■ هافل ■

## نفي وقوع محاولات انقلاب في جيكوسلوفاكيا

■ براغ/واع : نفى الرئيس الجيكوسلوفاكي ( فاسلاف هافل ) شائعات ترددت مؤخرا حول وقوع محاولات انقلاب في جيكوسلوفاكيا .

ووصف ( هافل ) هذه الشائعات التي يروجها اعضاء النظام السابق بانها تستهدف بث الرعب والشك بين صفوف افراد الشعب .

ونقلت وكالة ( تانيوغ ) اليوغسلافية التي اوردت النبأ عن ( هافل ) قوله في مؤتمر صحفي عقده في براغ الليلة قبل الماضية ان بلاده لم تشهد اية محاولات انقلاب على الاطلاق .

### حية غدرت بمربيتها

لندن (واع ـ نجت سيدة بريطانية تهوى تربية الحيات من الموت باعجوبة بعد ان لفت حية هندية طولها ١٢ قدما على جسد ليفون توجنت (٢٣) عاما وعصرتها ثم رمتها ارضا .

وتظاهرت ايفون بالموت بعد عشر دقائق مما اوحى للحية بان ضحيتها قد ماتت .

وقالت (ايفون) التي نقلت الى المستشفى في وقت لاحق ان الحية كانت جائعة وهي تملك حية اخرى كانت جائمة على ركبتيها حين هاجمتها الحية الاولى .

ووصف خبير في حديقة الحيوانات في لندن تصرف ايفون التي تهوى تربية الحيات منذ ست سنوات بانه كان افضل عمل قامت به وان هذا النوع من الحيات يتحول الى عدواني عندما يشعر بالجوع لكن حسن حظها ان هذا النوع من الحيات لا ياكل الانسان .

### لامبادا البرازيلية تغزو موسكو

موسكو (واع ـ غزت الرقصة البرازيلية الجديدة (لامبادا) بشكل واسع الاتحاد السوفيتي خلال الاونة الاخيرة عن طريق اوربا الغربية .

وانتشرت موسيقى (لامبادا) في كافة نوادي الشباب تقريبا بموسكو كما تروج اسطواناتها بشكل كبير بما في ذلك (السوق السوداء .

واظهرت اخر احصائيات واستطلاعات اجرتها الصحف السوفيتية وسط قطاعات الشباب ان موسيقى (لامبادا) البرازيلية تحتل المرتبة الاولى بين انواع الموسيقى المفضلة لديهم .

## عالم فسيح

### حسناء النادي العسكري السوفيتي

موسكو (واع ـ اقام نادي الجيش السوفيتي المركزي بموسكو مسابقة لاختيار اجمل حسناء من بين عضواته .

وقد فازت بلقب ملكة جمال النادي (ايلينا مورنانوفا) الطالبة بكلية الطب العسكري السوفيتي بموسكو والبالغة من العمر (٢٢) عاما ومنحت (ايلينا) ايضا جائزة تقديرية بمناسبة هذه المسابقة التي تعدُّ الاولى من نوعها في تاريخ النادي العسكري السوفيتي .

### شحنة حشيش سائل

انقره (واع ـ قالت وكالة انباء الاناضول ان الشرطة التركية قامت بضبط اول شحنة من الحشيش السائل الذي يسهل تخبئته وتهريبه .

وقالت ان عشرة كيلو غرامات من المخدر المركز تمت مصادرتها وان ثلاثة اشخاص القي القبض عليهم في العملية التي جرت في اقليم عينتاب .

وكانت تركيا التي تقع على طريق رئيس لتهريب المخدرات من اسيا الى اوربا قد صادرت ٢٫٧ طن من الحشيش و٥٣٢ كيلو غراما من الهروين العام الماضي .

### الحزام الاخضر .. وعالم المستقبل

لندن (واع ـ حذر (جون كولير) رئيس هيئة الطاقة الذرية البريطانية من المتغيرات الحاصلة في الحزام الاخضر الذي يحمي الكرة الارضية وتاثيراتها على عالم المستقبل .

وشدد كولير في كتيب اصدره في لندن عن الطاقة النووية وتاثير الحزام الاخضر على اهمية ادراك ابعاد هذه المشكلة الخطيرة التي يواجهها العالم والخطوات العاجلة الواجب اتخاذها استعدادا لاستقبال القرن الحادي والعشرين .

وحث على اقتصاد الطاقة في المنازل والبدء في استخدام اضاءة بكفاءة عالية ووقود اكثر نقاوة كاجراء على المدى القصير والاقلال من استخدام الفحم وزيادة الاعتماد على الغاز .

وقال كولير ان جميع الشواهد تؤكد ارتفاع حرارة الجو في انحاء العالم وهذا الارتفاع سيغير عالمنا بشكل بطيء ما لم نتدارك الامر بسرعة .

### عملة تتساقط من ايدي لصوص

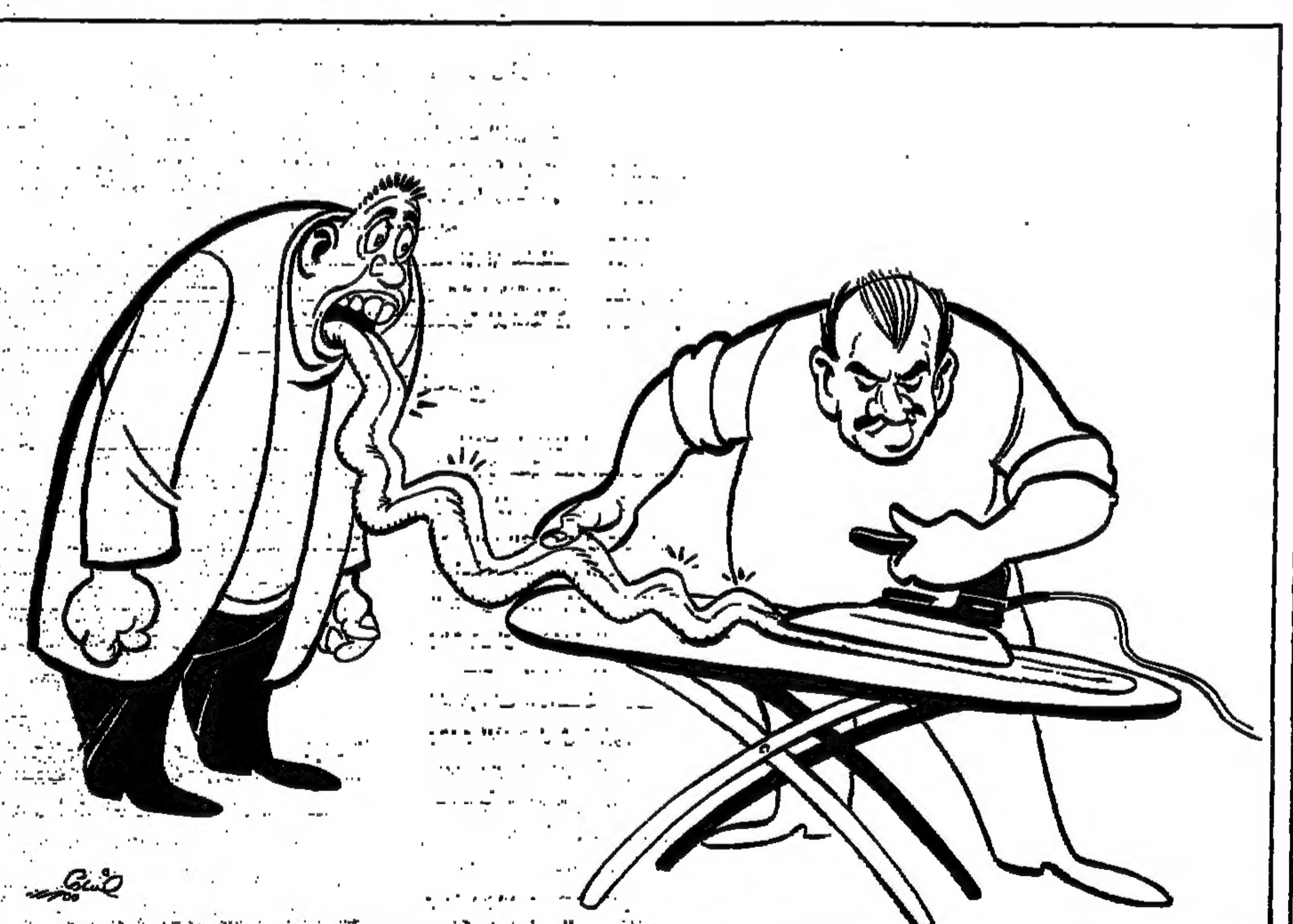
بون (واع ـ سطا مقنعان على مصرف في مدينة ميونخ الالمانية حيث تمكنا من سرقة حوالي ١٢٢ الف مارك الماني .

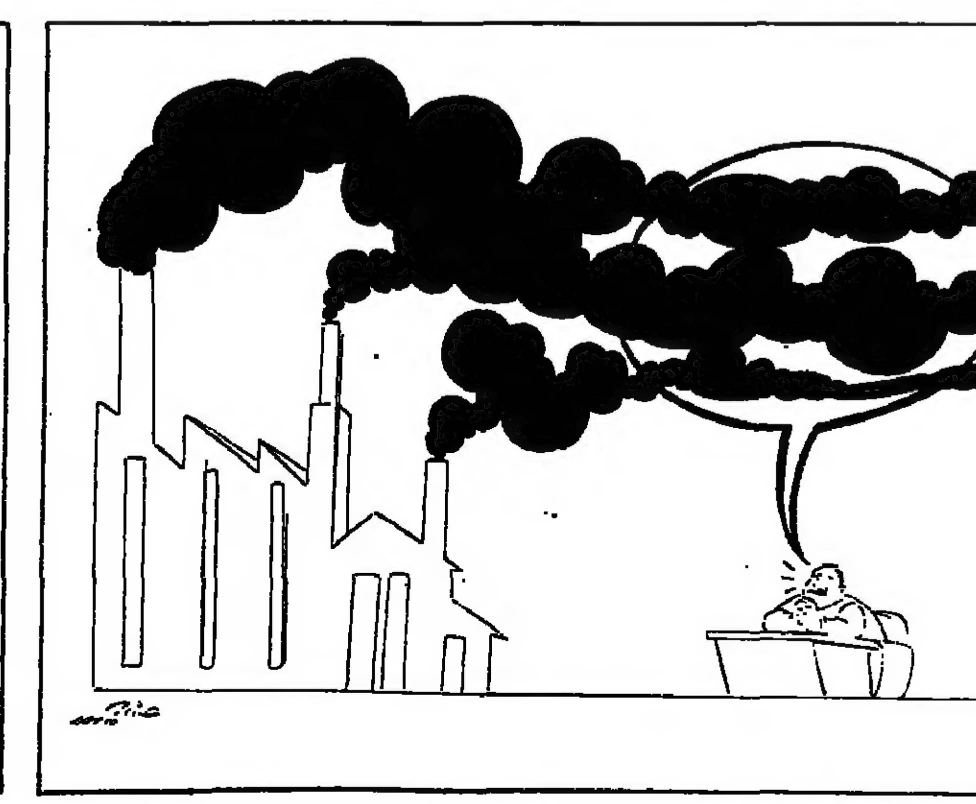
واعلنت دائرة الشرطة في المدينة ان اللصين اضاعا اثناء هربهما حوالي عشرة الف مارك بينما تابعهم المارة وهم يلتقطون اوراق العملة المتساقطة من بين ايديهم .

وعلى الرغم من ان رجال الشرطة قاموا على الفور بحملة تمشيط واسعة النطاق إلا انهم لم يتمكنوا حتى الآن من العثور على اي مؤشر يساعد في معرفة مكان اللصين .

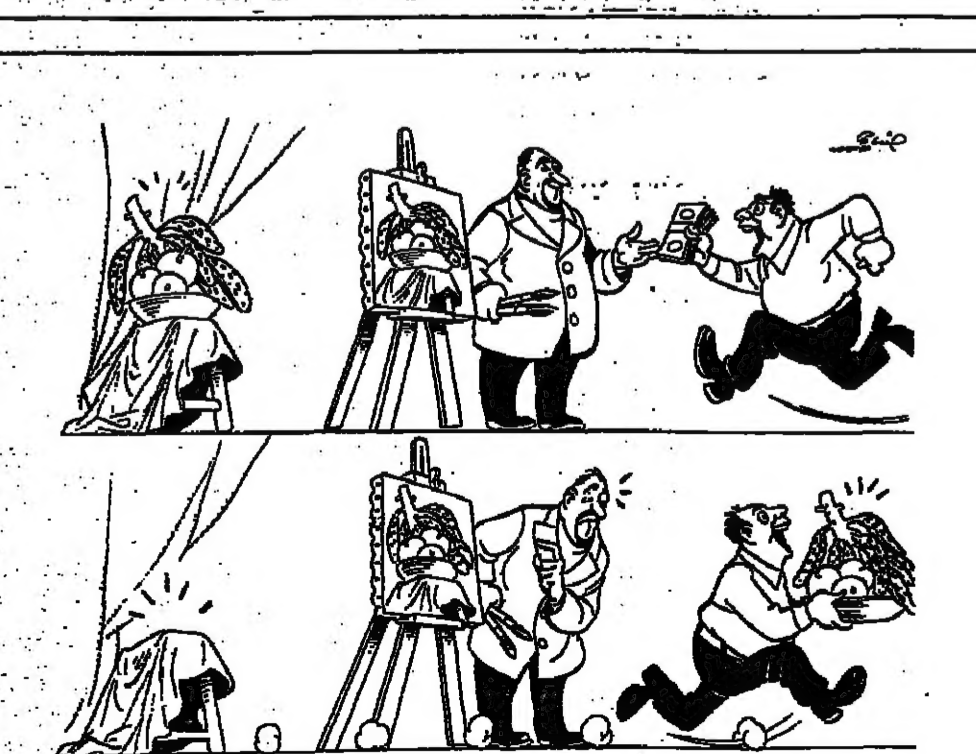
## كاريكاتير

■ بريشة ضياء الحجار ■









■ عصمت عبدالمجيد :

# قيادتا العراق ومصر حريصتان على صيانة ودعم علاقاتهما

## ■ مصر تجدد تأييدها لمبادرة العراق لوضع نهاية لحالة اللا حرب واللا سلم ■

■ القاهرة / واع : قال الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري ان العلاقات بين العراق ومصر تمثل دعامة رئيسة من دعائم العمل العربي المشترك .

واكد في كلمة وجهها الى ندوة العلاقات العراقية المصرية التي افتتحت في القاهرة امس ان قيادتي البلدين حريصتان على صيانة ودعم هذه العلاقات التي تقوم على التكامل والتعاون .. وباتت من القوة بحيث لم تعد تؤثر فيها اية ازمات عارضة .

واعاد للاذهان اوجه الشبه والتطابق بين المسارين التاريخيين للعراق ومصر وقال ان كليهما كان مهداً لحضارة من اعرق وارقى الحضارات الانسانية حيث تزامنت حضارة وادي النيل وتفاعلت مع حضارات وادي الرافدين ..

وكلاهما كان مركزاً من مراكز الحضارة الاسلامية في اروع عصورها .. العراق في العصر العباسي ومصر في العصر الفاطمي والايوبي .. وكلاهما مر بتجربتي الاحتلال العثماني والبريطاني وشارك في النضال من اجل الحرية والاستقلال وقدم تضحيات غالية على ارض فلسطين المقدسة .

واكد الدكتور عصمت عبدالمجيد ان عقد الثمانينات شهد تحولا في نوع العلاقة ونمط التفاعل بين العراق ومصر في مواجهة التهديد الذي تعرضت له الامة العربية على جناحها الشرقي .

وجدد الدكتور عصمت عبدالمجيد تأييد مصر لمبادرة العراق السلمية والتي تهدف الى وضع نهاية للحروب واعادة الامن والسلام الى المنطقة .

وتناول الدكتور عبدالمجيد مستقبل العلاقات العراقية المصرية وقال انها من المنتظر ان تزداد عمقا بعد تاسيس مجلس التعاون العربي الذي يضم ايضا الاردن والجمهورية العربية اليمنية .

وقال وزير الخارجية المصري ان تاسيس مجلس التعاون العربي خطوة في الاتجاه الصحيح وتجاوب في الوقت المناسب مع التطورات والتغيرات العالمية وفي مقدمتها الاتجاه المتزايد نحو تكوين تجمعات اقتصادية كبيرة .

وتعرض الى النتائج التي افرزتها مسيرة عام من الجهد القومي في ميدان المجلس .. وقال ان عدداً كبيراً من الاتفاقيات وقعت في اطار المجلس تشمل مجالات كثيرة منها التعليم والاعلام والثقافة والعلوم والتكنولوجيا وتبادل المعلومات والوثائق والشباب والرياضة .. الى جانب الاتفاقيات الاقتصادية التي وقعت في اطار الجهود الرامية الى اقامة سوق عربية مشتركة تضمن حرية انتقال الافراد والسلع والخدمات ورؤوس الاموال .

وتحدث الدكتور عبدالمجيد عن روح التعامل الديمقراطي واحترام قادة مجلس التعاون العربي لدور الجماهير وارادتها وقال : ان القادة صدام حسين وحسني مبارك والحسين بن طلال وعلي عبدالله صالح اهتموا بتشكيل لجنة برلمانية للمجلس من برلمانات الدول الاربع ادراكا منهم لاهمية البعد الشعبي في التعاون وتعزيزه .. وتنسيق وتوحيد التشريعات التي تنظم مجالات العمل الوطني .. وتحقيق وجود عربي فعال في كافة المحافل والمنظمات البرلمانية الاقليمية والدولية .

واعرب عن ثقته بان مجموعة الاتفاقيات التي وقعت حتى الان في اطار المجلس كفيلة بدفع العلاقات بين الدول الاعضاء الى افاق ارحب وفي جميع المجالات .

وجدد الحديث عن الاطار الشمولي والنظرة القومية التي استند اليها القادة الاربعة في تاسيس المجلس وقال انهم حرصوا منذ اليوم الاول على تاكيد ان المجلس لا يمثل تكتلا او محورا من المحاور وان الهدف من انشائه ، اقتصادي بالدرجة الاولى وان يمارس نشاطه في اطار ميثاق الجامعة العربية بالتنسيق مع مجلس التعاون الخليجي واتحاد المغرب العربي .

وركز الدكتور عصمت عبدالمجيد على ان مجلس التعاون العربي جاء ايضا خطوة نحو بناء كيان اقتصادي عربي قوي يستطيع التعامل مع الكيانات الاقتصادية الكبرى من مركز القوى وان يحقق لاعضائه افضل الشروط الممكنة في المعاملات الدولية .

وشدد على ان تحقيق الرخاء والاستقرار يعد اهم اهداف مجلس التعاون العربي .. ولا يمكن تحقيق ذلك الا بتنمية الموارد الوطنية والتعاون المشترك .

والقى الدكتور احمد فتحي سرور وزير التربية والتعليم المصري كلمة استعرض فيها مفردات التمازج الحضاري بين العراق ومصر عبر التاريخ وشواهد التوحد الثقافي والنضالي من اجل الامة العربية وقضيتها المركزية فلسطين .

واشاد الدكتور فتحي سرور بالانجازات العظيمة التي حققها العراق على الطريق القومي بعد ثورة تموز ١٩٦٨ والموقف النضالي الشجاع في صد العدوان الايراني عن الامة العربية في جناحها الشرقي .

والقى الدكتور مصطفى النجار رئيس اتحاد المؤرخين العرب والسادة رئيس جامعة الزقازيق ومحافظ الشرقية وممثل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالعراق كلمات تحدثوا فيها عن الدور الانساني العميق لحضارتي وادي الرافدين والنيل في تطور الانسانية وتعزيز الموقف القومي والدولي للامة العربية ودور القيادة في العراق ومصر في قيادة حركة التحرر والنضال العربي ومواجهة التحديات الخارجية .

واعربوا عن ثقتهم بان قيام مجلس التعاون العربي وما يحتويه في اطاره من امكانات بشرية وفنية ومادية واقتصادية سيكون له الاثر الاستراتيجي الكبير في تعزيز دور الامة العربية واعادة مكانتها بين الامم .

هذا ويعرض اساتذة ومفكرون من العراق ومصر والاردن واليمن خلال ثلاثة ايام بحوثا حول الجذور التاريخية للصلات العراقية المصرية ودور البلدين في حركة التطور والنضال العربي واهميتها الاستراتيجية في المنطقة وموقف كل منهما ازاء قضايا الاخر وجذور تواجد ابناء كل منهما في ساحة الاخر التي ترجع الى القرن السابع الهجري وتجربتها في اطار مجلس التعاون العربي ومساهمتها في حماية الامة من العدوان واقرار السلام والامن في المنطقة .

■ تقديم مقترحات جديدة ■

## مصر تستانف وساطتها بين موريتانيا والسنغال

■ القاهرة/ وكالات : استقبل الرئيس المصري حسني مبارك امس وزيري خارجية السنغال ابراهيم فال وموريتانيا سيد احمد ولد بابا بحضور وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بطرس غالي .

وابلغ بطرس غالي المسؤول عن الملفات الافريقية الصحافيين ان الرئيس مبارك عرض خلال الاجتماع الذي استمر ساعة واحدة على الوزيرين بعض المقترحات لايجاد حل للخلاف القائم بين موريتانيا والسنغال منذ نيسان الماضي .

وتقوم مصر بصفتها الرئيسة الحالية لمنظمة الوحدة الافريقية بوساطة بين دكار ونواكشوط بعد قطع العلاقات بين البلدين في اب الماضي .

وقال بطرس غالي ان الخلاف السنغالي والموريتاني سيبحث من جديد في لقاء بين وزيري خارجية البلدين على هامش مؤتمر وزراء خارجية الدول الافريقية المتوقع عقده في اديس ابابا في ١٩ شباط .

■ لتجنب الفشل البرلماني ■

## ولي عهد الكويت يؤكد استمرار الحوار

■ الكويت/واع : اكد الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي عزمه على الاستمرار باجراء حوار من البرلمانيين السابقين ومختلف شرائح المجتمع الكويتي للتوصل الى صيغة تجنب الكويت هزة فشل التجربة البرلمانية مرة اخرى .

وقال في حديث صحفي نشرته امس صحيفة ( القبس ) الكويتية ان تجربتي ( ١٩٧٦ و١٩٨٦ ) البرلمانيتين فشلتا في تحقيق اهدافهما . وانه يعكف عن طريق الحوار الواسع المتاني والرغبة الصادقة في التعاون للتوصل الى فكرة شاملة عن الصيغة المناسبة للتطبيق .

تقرير

■ باحثون واكاديميون وسياسيون بريطانيون : ■

# ادانة دولية للقمع والاضطهاد الصهيوني ضد الطلبة الفلسطينيين

## ■ اغلاق الجامعات ادى الى ابعاد اكثر من (٢٠) الف طالب عن مواصلة الدراسة ■

لندن/واع : ادان تقرير اصدرته لجنة من الباحثين والاكاديميين والسياسيين المهتمين بشؤون التعليم في الاراضي المحتلة اسلوب القمع والاضطهاد الذي تلجأ اليه السلطات الصهيونية لعرقلة وتحطيم واعاقة التعليم في كل مراحله في الاراضي المحتلة .

وكشف (التقرير) الذي اصدرته رابطة الخدمات الجامعية العالمية في بريطانيا تحت عنوان (حيث التعليم جريمة) ان السلطات الصهيونية صعدت من محاربتها واغلاقها للمدارس في الضفة المحتلة وقطاع غزة في اعقاب بدء الانتفاضة حيث اشارت الى ان معظم المدارس ظلت مغلقة لاكثر من عامين .

■ توقف الانفاق عن المدارس ■

واوضح ان الانفاق على تطوير وزيادة عدد المدارس في الاراضي المحتلة توقف منذ اكثر من عامين فيما تم فصل وتشريد اعداد متزايدة من المعلمين دون اسباب واضحة مما ادى الى تفاقم النقص في المدارس والمعلمين .

واستعرض (التقرير) الاسلوب المجحف الذي لجات اليه سلطات الاحتلال بخفض رواتب المعلمين المتبقين والتصرف في اسلوب نقلهم وتحويلهم بين المدارس باستمرار مما اوجد مزيدا من عدم الاستقرار لدى المعلمين واثر بالتالي على مستوى ادائهم .

وتطرق التقرير الى ان اكثر من عشرين الفا من الطلاب الفلسطينيين الذين اجتازوا امتحان التوجيهية عاجزون في الوقت الحالي على مواصلة تعليمهم في المعاهد والجامعات بسبب اغلاق كافة هذه المرافق من قبل سلطات الاحتلال لفترات مطولة خاصة في اعقاب (الانتفاضة الفلسطينية .

■ منع المنح والاعانات ■

واوضح ان سلطات العدو الصهيوني تحول دائما دون وصول المنح والمساعدات والاعانات المقدمة من المنظمات الدولية لمدارس وجامعات ومعاهد الاراضي العربية المحتلة .

واشار (التقرير) الذي عكف على اعداده نخبة من اساتذة الجامعات والمهتمين بقضايا التعليم في بريطانيا الى ان مسلسل العنف والاعتقال والتشريد والتفتيش الدوري الذي تمارسه السلطات الصهيونية ضد طلاب المدارس زاد عشرات المرات في الشهور الاخيرة .

■ همم الاباء عالية ■

واوضح ان كل التعسف الصهيوني تجاه مواطني الارض المحتلة لم يؤد الى تثبيط الهمم والقعود بالاباء عن طلب وتوفير التعليم لابنائهم وبناتهم مشيرا الى انتشار الفصول التطوعية العامة بين الاحياء كبديل للمدارس التي اغلقتها السلطات الصهيونية .

■ التعليم بنظر الصهاينة جريمة ■

واضاف التقرير قائلا ان الصهاينة حولوا حق التعليم الذي تكفله الحقوق الانسانية والمواثيق الدولية لكل فرد الى جريمة يعاقب عليها القانون الصهيوني فيما ركزوا العقاب والتعسف على فلسطينيي الضفة المحتلة وقطاع غزة .

واهاب (الباحثون) بالمجتمع الدولي ان يتحرك لمحاربة هذه الشرور والجرائم التي تنفذها الحكومة الصهيونية ضد مواطني الاراضي المحتلة وابنائهم

■ الاطلسي ووارشو ■

## اتفاق دولي على نظام الاجواء المفتوحة

■ اوتاوا / وكالات : توصل وزراء خارجية حلف شمال الاطلسي وحلف وارشو في اوتاوا امس الى اتفاق حول تحديد نظام ( اجواء مفتوحة ) يتعين التفاوض حول شكلياته الفنية على يد خبراء في كل من الحلفين .

وستستمر المفاوضات في اوتاوا حتى ( ٢٨ ) شباط الجاري ثم في بودابست في الربيع حيث من الممكن ان يجري التوقيع على معاهدة .

والهدف من هذه المفاوضات هو السماح للطائرات غير المسلحة بالقيام برحلات استطلاعية فوق المنشات العسكرية التابعة للحلف الاخر .

واوضح البيان الصادر عن ( ٢٣ ) وزير خارجية من كل من الحلفين ان نظام التحليق سيضمن اكبر انفتاح ممكن والحد الادنى من القيود .

واضاف ان هذا النظام لا يشكل في حد ذاته تدبيرا لمراقبة الاسلحة لكنه سيعزز الثقة بين الدول المشاركة وسيحد من مخاطر حصول نزاع .

وسيجري التحليق الاستطلاعي وفق حصص سنوية يجري تحديدها مع الاخذ في الاعتبار مساحة البلاد وعدد سكانها .

وسيكون لهذه الطائرات تجهيزات تسمح لها في كل الظروف بضمان تحقيق اهداف هذا النظام كما جاء ايضا في البيان واستنادا الى المراقبين فان ذلك يعني ان المعدات المستخدمة ستسمح بالتصوير مهما كانت ظروف الرؤية الجوية .

واضاف البيان ان حلف شمال الاطلسي وحلف وارشو يفكران بامكانية اشراك دول اخرى في هذا النظام وفي الدرجة الاولى الدول الاوربية . وكانت فرنسا قد اصرت في شكل خاص على هذه النقطة .

## النشرة الجوية

### الحالة الجوية

المنطقة الشمالية : طقس غائم مع تساقط امطار في اغلب اقسامها مع فرصة لحدوث زوابع رعدية في بعض الاماكن . كما تتساقط ثلوج فوق المرتفعات الجبلية منها .

المنطقتان الوسطى والجنوبية : طقس غائم جزئيا مع تصاعد غبار في اغلب الاماكن كما تتكاثر الغيوم في اماكن متفرقة منهما مع فرصة لتساقط زخات مطر تكون رعدية احيانا . الرياح في عموم القطر جنوبية شرقية معتدلة الى نشطة السرعة تشتد في اماكن متعددة مسببة حدوث عواصف ترابية خاصة في المنطقتين الوسطى والجنوبية .

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة لكل من :

| | | |
|---|---|---|
| بغداد | ٦ | ١٩ |
| الموصل | ٤ | ١٣ |
| كركوك | ٤ | ١٤ |
| الرمادي | ٥ | ١٨ |
| بعقوبة | ٦ | ١٧ |
| الحلة | ٤ | ٢٠ |
| النجف | ٧ | ٢٠ |
| السماوة | ٥ | ٢١ |
| العمارة | ٥ | ٢٢ |
| تكريت | ٥ | ١٨ |
| اربيل | ٣ | ١١ |
| السليمانية | ٢ | ١٠ |
| كربلاء | ٦ | ١٩ |
| دهوك | ٤ | ١٣ |
| الكوت | ٦ | ٢٠ |
| الديوانية | ٧ | ٢٠ |
| الناصرية | ٦ | ٢١ |
| البصرة | ٦ | ٢٣ |

تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات

### النظام السوري

طرده من الاراضي المحتلة كافة مؤكدة ان مرتفعات الجولان هي جزء لايتجزأ من سورية وسيتم تحريرها مهما طا امد الاحتلال ومهما بلغت وحشية ممارساته العدوانية وتغافل النظام القائم في دمشق .

وقالت هذه الانباء ان المقاومة الوطنية في قرى الجولان المحتلة كافة مستمرة ومتصاعدة وذلك احتجاجا على اعلان الكيان الصهيوني فرض قوانينه على هذه المرتفعات في منتصف كانون الاول عام ١٩٨١ ، في الوقت الذي يقف فيه نظام حافظ اسد متفرجا على ما يتعرض له ابناء الجولان العربية على ايدي الجلادين الصهاينة .

واشارت هذه الانباء الى ان سلطات الاحتلال الصهيونية قد كثفت من دورياتها وقواتها العسكرية المرابطة في القرى السورية المحتلة وذلك تحسبا من قيام المواطنين امس بتظاهرات غاضبة لمناسبة اعلان مواطني الجولان الاضراب العام الذي قاموا به عام ١٩٨٢ والذي استمر ستة اشهر ولقي تاييدا دوليا واسعا تمثل في قراري الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي باعتبار بطلان القرار الصهيوني الخاص بضم الجولان وفرض القوانين الصهيونية .

### رحلة في اعماق

المعاهدات الدولية الخاصة باسرى الحرب !!

وثالثا : هي في منظورها الروحي ، فتحت الحدود المغلقة ، والاجواء الممنوعة ، امام الايرانيين والعراقيين ، ليشبعوا نهمهم الروحي برؤية المزارات المقدسة ، والتمتع بقضاء فترات في رحابها ، ذاهبين اليها بالبر او بالجو على حد سواء ، بعد ان فتحت لهم المبادرة العراقية جميع المنافذ ، دون اي مصادرة لرغباتهم !

اذن :

لماذا هذا الموقف الايراني ، الذي توقع فيه السلطات الحاكمة في طهران على حساب شعوبها المطحونة بحرب السنوات الثماني ؟ وكانها تجلس ذاتها مستمرئة العذاب النفسي !!

البعض في تحليلاته الاستقصائية ، للتركيب السلطوي الحاكم في طهران يفسر ذلك الموقف ، بانه خارج عن ارادة الحاكمين ، وبالتالي لن يصبح لدى اي منهم القدرة على صنع القرار ، بسبب الصراعات المحتدمة بين اركان النظام مما زاد الشعب الايراني احباطاً واكتئاباً !!

وعلى كل ..

فنحن لا نريد ان نناقش هذا الراي ولا نريد ان ندخل في عمق هذه الرؤيا من جانب هؤلاء المحللين ! وان كان بعضهم يعتبر قريبا جدا من مجريات احداث الصراع في طهران ، بين ورثة مرشدهم الراحل ، وان هذا الصراع في رايهم ينعكس على الية التفاعل ، بين هؤلاء الفرقاء ، مما اصاب هذه الالية بالعجز او الجمود !!

اجل : نحن لا نريد ان نقحم انفسنا في هذه المنظومات الداخلية ، حتى لا نخرج عما التزمنا به بعدم التدخل في شؤون الغير ، وحتى لا نوصف بالانحياز العراقي كما يدعون ، وان كانت الحقيقة العارية في مبادرة صدام حسين انها استقطبت بتاييدها والانحياز لمبادئها مختلف التوجهات المحبة للسلام ـ العربية والاسلامية والدولية ـ بما في ذلك جماعات صبر ايوب !

لكننا نقول : اليس الاشرف لاصحاب صنع القرار في طهران ان يتفاعلوا مع هذه المبادرة العراقية في وقتها ، بعد ان ذاقوا من قبل مرارة التجربة ، عندما تباطاوا وتلكاوا قبل اذعانهم المفاجيء لقرار وقف الحرب ؟

انها تذكرة ، والذكرى تنفع المؤمنين !!

### في بيان للامانة

هنا فان المجلس يمثل فرصة افضل يمكن من خلالها ان يوفر للدول الاعضاء فيه الامن والاستقرار والحماية .

واوضحت ان فكرة تاسيس المجلس لتحقيق التعاون والتكامل بين دوله في الميادين كافة تنطلق اساسا من القناعة بان الامة العربية ذات تراث حضاري غني وعريق وان لها دورا كبيرا في بناء صرح الحضارة الانسانية كما ان الشعور القومي العميق بوحدة الامة العربية والايمان الراسخ بالمصير المشترك يمثلان امال ابنائها وتطلعاتهم .

وقالت .. وما تاسيس المجلس الا تعبير صادق وقوي عن هذه الامال والتطلعات من خلال العمل المشترك البناء في المجالات كافة بدءا بتنسيق الجهود والتعاون في اطار الممكن والعملي وصولا الى الهدف الاسمى في تحقيق الوحدة الشاملة .

واكدت ان خير دليل على هذا التوجه القومي الوحدوي لدول المجلس ما اكده قادة الدول الاعضاء في اكثر من مناسبة وما نصت عليه اتفاقية تاسيس المجلس من انه يتمسك بميثاق جامعة الدول العربية ويعمل في اطارها عن خلال التزام دول المجلس بمعاهدة الدفاع المشترك .. واتفاقيات التعاون الاقتصادي المنبثقة عن الجامعة العربية كما ان العضوية فيه مفتوحة امام كل دولة عربية ترغب في الانضمام اليه .

واشارت الى ان المجلس الى جانب ذلك اولى اهمية خاصة للامن القومي العربي باعتباره ضرورة ملحة لحماية مصالح مواطنيه وتحقيق الاستقرار والطمأنينة لهم اضافة الى كونه شرطا اساسيا لتحقيق التقدم التنموي في المجالين الاقتصادي والاجتماعي .

واوضحت الامانة العامة للمجلس ان ديباجة اتفاقية تاسيس المجلس اكدت على ان التعاون بين الدول العربية يكتسب اهمية خاصة بسبب التهديدات التي تعرض لها الامن القومي العربي وما يزال .. وهي تهديدات ذات طبيعة امنية وسياسية واقتصادية وحضارية مما يستلزم تعزيز الوعي العربي بوحدة الامن القومي ووحدة متطلباته وشروطه وترسيخه بالتعاون العلمي والتنسيق والتضامن بجدية وتواصل لخلق الاسس المتينة والعملية التي تعزز الدعم والاسناد لمواقف الدول الاعضاء ازاء التحديات التي تواجهها .

واكدت ان مسيرة العام الاول من عمر المجلس حققت الاهداف المحددة والتي تتمثل في ميدانين مهمين اولهما التدرج في تنفيذ خطة التكامل والثاني مراعاة الظروف الاقتصادية والاجتماعية للدول الاعضاء عند الانتقال من مرحلة الى اخرى في المسيرة التكاملية .

واستعرضت الاتفاقيات التي تم التوصل اليها خلال العام الاول من تاسيس المجلس وقالت ان تحقيق نتائج ملموسة في مسيرة التعاون والتكامل بين دول المجلس يتطلب من الجميع جهدا كبيرا وشاقا يتناسب مع كبر وعظمة تطلعات مواطني دول المجلس واحلامهم المشروعة في رسم خارطة زراعية وصناعية جديدة لهذه الدول تقوم على التنسيق والتكامل في المشاريع المشتركة بينها .

وعبرت الامانة العامة لمجلس التعاون العربي عن التفاؤل بان العام المقبل شانه في ذلك شان العام الذي مضى سيشهد انجازات ملحوظة على طريق وضع الكثير مما نصت عليه اتفاقيات التعاون من بنود وخطوات تنسيقية وتوحيدية موضع التنفيذ ليعلو هذا الصرح العربي النموذج ويحقق اهدافه السامية النبيلة بفضل جهود واخلاص وحرص بناته ومؤسسيه السيد الرئيس صدام حسين وجلالة الملك حسين والرئيسين حسني مبارك وعلي عبدالله صالح الذين كان لتكاتفهم وتعاضدهم وحكمتهم الاثر الاساس في ارساء مقومات نجاح المجلس والاطمئنان على صلابة بنيانه ومستقبله .

### الاتحاد الوطني الروماني

وقد راس ايليسكو ( ٥٩ عاما ) لمدة سبعة اسابيع مجلس جبهة الانقاذ الوطني الحاكمة منذ الاطاحة بنظام تشاوشيسكو والتي حل محلها المجلس المؤقت للاتحاد الوطني الجمعة الماضية والمجلس المؤقت هو اول هيئة متعددة الاطراف تحكم رومانيا منذ ٤٦ عاما .

### شخصيات سياسية

سبيلا في سعيه لاقامة سلام عادل وشامل في منطقة الخليج العربي عموماً .

وقال ان على ايران ان تقبل مبادرة العراق السلمية ، لاسيما وان الظروف الدولية في تغير مستمر لصالح اقامة تعايش سلمي بين الشعوب .

واوضح ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين تعد فرصة ذهبية للوصول الى سلام حقيقي بين العراق وايران .

وقال السيد ( عبدالله خالد الخالد ) رئيس تحرير مجلة ( القافلة ) السعودية ان مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين جاءت تتويجا لحسن نيات العراق في احلال السلام العادل والدائم مع ايران .

واضاف في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان العراق ممثلا بقيادته التاريخية الفذة وعلى راسها صانع النصر والسلام السيد الرئيس صدام حسين دأب على ايضاح حسن النيات تجاه ايران حيث تتابعت المبادرات العراقية السلمية منذ الايام الاولى للحرب في وقت كان العراق في اوج انتصاره .

واوضح ان السيد الرئيس القائد صدام حسين طرح مبادرته السلمية الاخيرة ليقول لايران وبكل وضوح نحن نمد ايدينا لكم من موقع المنتصر لنثبت لكم وللعالم اجمع باننا دعاة سلام .

### البيان ٥٢ لقيادة الانتفاضة

واوضح رئيس اللجنة الدولية سومارغا في مؤتمر صحفي عقده في جنيف ان المشكلات الرئيسة التي تدينها اللجنة الدولية للصليب الاحمر تتمثل في عمليات الابعاد من الاراضي المحتلة وهدم المنازل ونقل المعتقلين من الاراضي المحتلة وانشاء معسكرات الاعتقال .

وردا على سؤال حول ما ستفعله منظمة الصليب الاحمر في مواجهة تدفق المهاجرين من اليهود القادمين من الاتحاد السوفيتي وبلدان الكتلة الشرقية الى الاراضي المحتلة قال رئيس اللجنة ان سياسة تل ابيب في هذا الشان تعد انتهاكا صارخا لاتفاقية جنيف الرابعة .

مخيم قلنديا بالضفة الغربية .

وافادت انباء الارض المحتلة ان محاكم سلطات الاحتلال العسكرية اصدرت احكاما بالسجن لمدد متفاوتة على مواطنين فلسطينيين بتهمة اشتراكهم في اعمال المقاومة .

واشارت الانباء الى ان سلطات الاحتلال دفعت بوحدات من قوات الشرطة الى المدن والقرى العربية المحتلة عام ١٩٤٨ والتي شهدت تظاهرات كبيرة احتجاجا على سياسة الارهاب والقمع التي تنتهجها سلطات الاحتلال ضد المواطنين الفلسطينيين .

على الصعيد السياسي انتقدت لجنة الصليب الاحمر الدولية بشدة سلطات الاحتلال الصهيوني لمواصلتها انتهاك حقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة على الرغم من تدخل المنظمة الدولية .



« البطيخ الازرق » مسرحية تشارك بها الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون في مهرجان بغداد الثاني للمسرح العربي . وهي من تاليف محمد العيثم واخراج عبدالغني بن طاره . في البداية التقينا السيد ابراهيم الحران ، رئيس الوفد ليحدثنا عن طبيعة هذه الجمعية ومشاركتهم . قال :

# في « البطيخ الازرق » لفرقة المسرح السعودي



# الشر والخوف والوهم

لجمعية الثقافة والفنون فرق كثيرة ، شاركت « البطيخ الازرق » في مهرجان الدولة في الشهر الماضي . وشاركنا في مهرجان بغداد للمسرح العربي الاول في مسرحية « الجراد » من تاليف علي السعيد واخراج سمعان العاني . اما بالنسبة لهذه المهرجانات فانها تعرفنا على الفرق المسرحية ونستفيد من ندواتها الثقافية ومناقشاتها ومشاهدة عروضها المسرحية الكثيرة وخاصة المتميزة منها ونطلع من خلالها على اعمال اخواننا العرب وتساعدنا على الاتصال الثقافي والجماهيري بين الدول العربية اجمع .

■ هل توضح لنا صورة عن المسرح في السعودية ؟

– تعمل الجمعية على تقديم مسرح سعودي جاد يتفق مع قيمنا الروحية السامية وحضارتنا العربية الاسلامية ، وعاداتنا وتقاليدنا العربية . وجاء الحصاد المسرحي الذي يشكل بدايات المسرح السعودي متنوعا يضم المسرحية الاجتماعية والتاريخية والاسلامية والوطنية من خلال ثلاثة واربعين مسرحية على مدى خمسة عشر عاما فقط . هي عمر المسرح السعودي .

■ نلتقي مؤلف المسرحية محمد العيثم . ليعطينا فكرة عن « البطيخ الازرق » ؟

– في اليوم الذي تلا سقوط النيزك في مزرعة ابي عبدالله المعزولة في افق الصحراء كانت دائرة الشر تعلن انتصارها وعندما خمد النيزك متواريا بين اشجار البطيخ عرف ابو عبدالله بحدسه الفطري ان صراعه صار كونيا وان الشر الذي زرعه بيده سيسحقه ، كان وحيدا يصرخ في عالم لامتناهي وادرك سوء فعلته عندما وافق عبدالسلام على زراعة البطيخ قبل موسم القمح الشتوي .

– ام عبدالله في تلك الاثناء كانت تنام على فراشها الوثير ككرية ثقيلة لا يعنيها من الامر شيء ، والنيزك الذي سقط ليسحق راس الشيطان المارد وغاص في الارض اثمر بطيخا ازرق ، قاد الجميع الى حافة الهاوية .

■ وما نتائج الشر الذي غرسه البطل عبدالله ؟

– في الليلة الاخيرة كان ابو عبدالله متذكر بوعي مرفوض سلسلة اخطائه التي قادته الى مصيره المحتوم .. هو الذي اطاع عبدالسلام ووافقه على زراعة البطيخ وهو الذي اخفى على الخبير الزراعي ما تحت الارض وكذب وهو الذي لم يقطع البطيخ الازرق رغم يقينه بانه الشر وهو الذي لمس الشر حتى اغواه وهو الذي لم يصدق النذر المتمثلة في الثعابين الزاحفة . طلوت بقايا الحقل في دوامات وانتهى الحلم بريح ربيعية تمر على حقول القمح برقة وتدفع الزهور الملونة في جدول الماء ، واخيرا هو في البرد القارس وامام فوهة بندقية شرسة مصوبة الى صدره وعليه ان يتخذ قرارا .

■ نضال محمد علي

■ تصوير : سميرة شاكر

# مسرح الشارقة الوطني وكوت بومفتاح

انظروا الى انفسكم .. من منكم يجد في قضية راشد جزءا من قضيته ؟ ! من منكم يجد في حياته شيئا من الصبر او معاناة وابداع ؟ .. او تفكر كما يجده راشد ؟ بهذه الاسئلة واخرى غيرها يقدم مسرح الشارقة الوطني لمسرحيته « كوت بومفتاح » .. لكن الجديد في هذا العمل هو ان عبدالله المناعي المخرج وهو مؤلف وخالق تكوين هذا العرض المسرحي ايضا . في البداية قلنا للمخرج عبدالله المناعي .

■ لماذا التاليف الاخراج ؟

– كان السبب في ذلك عدم توفر الكتاب الذين لديهم تجارب كبيرة . وما وجد هو مجرد محاولات ، فقدمنا في مسرح الشارقة الوطني نصوصا عربية واجنبية والتي نجد فيها من حيث المضمون عاملا مشتركا مع واقع الشعب في الامارات ، ولكننا في النهاية انتبهنا الى خطورة هذه الحالة . حيث ان في حالة استمرارها لايتوفر لدينا كاتب محلي يستطيع ان يعرف التجارب المحلية . لذلك فكرت بايجاد تكوين مسرحي يعتمد على عناصر اساسية للموضوع تبلورت على خشبة المسرح من خلال التدريب والمناقشات المتواصلة مع مجموعة العمل .

■ معنى هذا انك مؤمن بفريق العمل الجماعي على خشبة المسرح ؟

– ان العمل الجماعي هو في حد ذاته بلورة وتطوير للافكار الفنية او الدرامية الغربية . ولما كان فريق العمل متكون من عناصر شابة مندفعة ومتحمسة لتطوير العمل الفني . فكانت تلك المناقشات اثراء للثيمة الرئيسية للعمل . كما ان هذه المناقشات تدفع بالشباب لان يكونوا اكثر انتماءا للعمل الفني .

■ ما هي الثيمة المركزية لكوت بومفتاح ؟

– ارتكزت الثيمة المسرحية على الواقع الخليجي قبل النفط ومع ظهور النفط . اضافة الى التحولات الاجتماعية الحضارية التي طرات على هذا المجتمع في القرن العشرين وما قدمه النفط او مجتمع النفط من اشكال اجتماعية جديدة في الحياة الخليجية . حاولنا من خلال هذا العمل ان ننطلق من الواقع الاماراتي لكي نكون اكثر قربا من الجمهور المحلي .

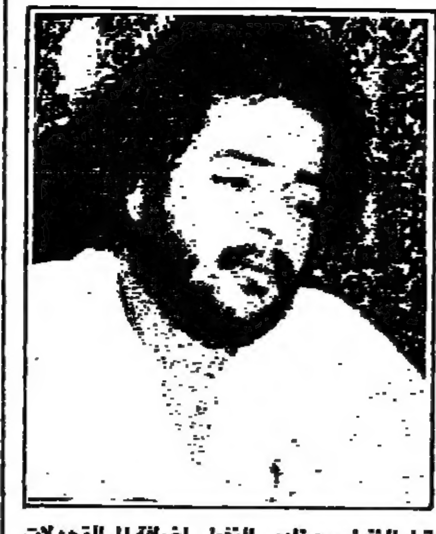
■ هل يعني ان المسرح الاماراتي يعيش ازمة مع الجمهور ؟

– هذا صحيح لحد ما . فهناك انفصال بين الجمهور والاعمال الدرامية التي تقدم على المسرح في الامارات . وذلك لعدم تاسيس تقاليد يمكن ان تربي جمهورا متذوقا للفن . فقد بدا المسرح في الامارات من حيث انتهت المدارس الفنية . وذلك بتقديم تجارب جديدة بعيدة عن هموم الانسان في الامارات . لذلك عندما جاء الشباب المسرحي الذين درسوا في الخارج الفن المسرحي دراسة علمية في منتصف السبعينات . بدأوا بانطلاقة جديدة من الواقعية وذلك من اجل خلق جمهور مسرحي .

■ كيف تنظر الى كوت بومفتاح في ضوء ما تقدم ؟

– المسرحية في حد ذاتها اعتبرها كسرا للقاعدة ، فنحن من خلال تجمعنا وتعاملنا مع خشبة المسرح مباشرة . اوجدنا نصا مسرحيا محليا ، وطورنا الخطوط الرئيسية للمسرحية .

محمد جبير



برنامج مهرجان بغداد الثاني للمسرح العربي لهذا اليوم ( ١٩٩٠/٢/١٥ )

■ الساعة ١٠ صباحا الجلسة النقدية الرابعة فندق المنصور – قاعة بابل

■ الساعة ١٢,٣٠ ظهرا عرض للازياء تقدمه دار الازياء العراقية في دار الازياء

■ الساعة ٤ مساء مسرحية « اختلاط الذاكرة » منتدى المسرح – قاعة منتدى المسرح

■ الساعة ٥ مساء مسرحية « انتيكونا تنتظر » دولة الكويت – مسرح الرشيد

■ الساعة ٧ مساء مسرحية « هامش الحوبلني » اليمن الديمقراطية – مسرح المنصور

■ الساعة ٧ مساء مسرحية « الرجل والمظلة » كلية الفنون – العراق – مسرح الكلية . يعاد العرض خلال الايام التالية .

■ الساعة ٧ مساء مسرحية « الحلو .. المر » فرقة المسرح الفني الحديث – العراق – مسرح بغداد . تعرض خلال الايام التالية .

■ الساعة ٨ مساء مسرحية « سور الصين » منتدى الادباء الشباب – مسرح النجاح .

■ الساعة ٩ مساء مسرحية « العودة » – تونس – المسرح الوطني .

■ الساعة ٦ مساء مسرحية « لعبة الشاطر » فلسطين – مسرح الرباط .

■ قراءات شعرية في دار الثقافة والفنون

■ « المجنونة » على مسرح الرواد

■ على قاعة النصر .. معرض للكاريكاتير

■ يضيف الملتقى الادبي في دار الثقافة والفنون التابع للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق الشاعر راضي مهدي السعيد للحديث عن تجربته في اطار الجيل الخمسيني في الشعر العراقي الحديث مع قراءات شعرية جديدة له وذلك في الساعة الرابعة من عصر يوم الاثنين المقبل على قاعة الدار الكائنة في الصليخ .. يقدم الامسية فرج الحطاب والدعوة عامة .

■ على قاعة النصر « قاعة عبدالقادر الرسام سابقا » افتتح معرض الكاريكاتير الشخصي التاسع للفنان حمودي عذاب . يضم المعرض مجموعة كبيرة من اللوحات الكاريكاتيرية عن شخصيات ثقافية وفنية ورياضية .. يستمر المعرض حتى العشرين من الشهر الجاري .



د . قحطان الحديثي

سالنا د . قحطان عبدالستار الحديثي عميد كلية الاداب في جامعة البصرة عن اخر اعماله فاجاب – لدي كتابان تحت الطبع هما « ارباع خراسان » و « التواريخ المحلية لاقليم خراسان » . اما على صعيد البحوث فقد انجزت « طريق خراسان » و « العملة السلسانية » وتحقيق مخطوطة « صور الاقاليم » لابي زيد احمد بن سهل البلخي و « العلماء العرب والمسلمون واشتغالهم بالمهن الحرة » . وثمة نشاطات اخرى في طريقها الى الانجاز ارجيء الكلام عنها الان حال الانتهاء منها بصورة نهائية .

■ اخبار من العالم ■

## مهرجان دولي للموسيقى

يفتتح في مدينة بيزانسون شرقي فرنسا في الثلاثين من اب المقبل المهرجان الدولي الاربعين للفنون الموسيقية الذي تشارك فيه فرق فنية وموسيقية من ١٠٠ دولة .

وستقيم خلال المهرجان الذي يستغرق ٤٥ يوما عروضا موسيقية غنائية متنوعة وتجري خلال المهرجان مسابقات لاختيار احسن الموسيقيين والمطربين الشباب .

## ندوة للمكتبات

يتحول مستقبل المكتبات في المعلومات النبوءة الدولية التي عقدت مؤخرا في العاصمة الفرنسية بناء على طلب ... وزير الثقافة الفرنسي وحضرها المسؤولون عن المكتبات الكبرى في العالم وذلك بمناسبة ... مكتبات جديدة منها المكتبة الوطنية ومكتبة فرانكفورت ومكتبة الاسكندرية والمكتبة البريطانية

وقد تم خلال الندوة الدولية التي استمرت ... يمثلون اكثر من ٤٠ دولة .

## تجسس صناعي !

تحقق قوات الامن والمخابرات الايطالية في حادث سرقة شركة تيليميكانيكا بمدينة سارزانا بمحافظة الاسبيزيا الشمالية يوم الخميس الماضي .

وحمل اللصوص جليسوبا الياميرمجيا للصناعة العسكرية لانتاج قطع لحساب شركة اوتو ميلارا كبرى المصانع العربية في ايطاليا وعدة شركات اخرى لانتاج الاسلحة .. ويعتقد بان السرقة تدخل في اطار التجسس الصناعي .



# اقرأ

■ ابتسام عبدالله

يدعو في مسرحيته الى التمسك بالعلم لانه الطريق الى التغيير المنشود ؟

« دزدمونة المسرح الشعبي »

■ « ما من خائن مطلق » ذلك ان الجريمة مؤسسة كاملة والبراءة كيمياء قديم تؤثر في عناصرها الحرارة والرطوبة وقوة الجنب . ضمن هذه الرؤية ، قدمت فرقة المسرح الشعبي مسرحية « دزدمونة » تاليف يوسف الصائغ واخراج ناجي عبدالامير ومن خلالها تلاشت تقريبا . الخطوط الحادة الفاصلة بين ما هو صح وما هو خطا . وبين الحب الحقيقي والرغبة في التملك وبين الاسود والابيض . لتكون النتيجة عملا جيدا ، يشد المتفرج وتبرهن على مقدرة المخرج في ايجاد توازن في الحركة التي انتشرت في ارجاء حوش بغدادي تحول الى خشبة مسرح . تمنح النص زخما اضافيا من الحيوية . ولقد تعمدت مشاهدة دزدمونة عبدالامير بعد ان شاهدت دزدمونة ابراهيم جلال . واستطيع ان اقول ان ناجي عبدالامير . اضاف اليها رؤية جديدة كانت او ظلت خافية في الاولى . واعتقد ان الامر لم يكن سهلا . وخاصة بعد ان حققت دزدمونة ابراهيم جلال النجاح . نجاحا كان يبدو . للوهلة الاولى . انه من الصعب التلاعب باطرها . ولكن . وبالروعة ما فعل . فقد حقق عملا جديرا بالاعجاب وفرح . وبشكل مؤثر بين الحب والموت والخيانة . فتحولت الاداة الرئيسة في الديكور وهو السرير . الى عنصر فعال له تاثيره ودلالته فهو يرمز الى الحب وهو يرمز الى الموت ايضا ويتحول في النهاية الى تابوت يحركه الاخرون . والمراة . في المحصلة النهائية هي الضحية . فكل رجل يحوله الشك الى عطيل ويدفعه الى القتل . والحديث يطول عن رؤيتي المخرجين . وفي رأيي ان دزدمونة ابراهيم جلال اشبه بقصيدة كلاسيكية . في حين ان ناجي عبدالامير . صاغ منها قصيدة حديثة . تتدفق من ابياتها مشاعر قوية وعميقة .

## افلام جديدة

يبدو لي . اننا خطونا خطوة واحدة ولكنها مثمرة في مجال استيراد الافلام ، وعلى الرغم من انني لم افهم خلفيات هذه الخطوة ولا افهم لماذا بقينا سنوات طوال لا نشاهد فيها فلما واحدا جيدا وانقطعنا بذلك عن كل جديد السينما العالمية . فانني اليوم احس بشيء من الفرح وانا اقرا اعلانات دور السينما واجد فيها اسماء افلام تجتذب المشاهد اليها . وهنا يتبادر الى الاذهان سؤال محدد وهو هل فقدت السينما الامريكية بشكل خاص ، والاوربية بشكل عام جمهورها بعد سنوات من القطيعة وخاصة ان هذه السينما ، افرزت ، في خلال تلك الاعوام ، اسماء جديدة في ميادين التمثيل والاخراج . نالت شهرة عالمية ولكنها شبه مجهولة بالنسبة الى الجمهور العريض الذي لم يستطع متابعة ذلك التطور بسبب انقطاع كل ما يربطه بها من مجلات ودوريات ؟ وربما من يقول ان الجمهور العراقي ، اصبح معتادا . ومن خلال سلسلة من الافلام الهندية وغيرها ، مشاهدة هذه النوعية الهابطة منها والتي كونت . ذوقا رديئا وفجا لا يمت الى الفن والثقافة بصلة . ومن ما يقال ، اجد نفسي متفائلة . فالافلام الجيدة قادمة الينا ، وهي قادرة بحكم نوعيتها ، على خلق جمهورها وقادرة ايضا على تنظيف وتنقية الاذهان من اثار الفن الرديء .

## ■ التجربة والابداع ■

■ قرات قبل ايام رايا يقول ان الروائي مالم يمر عبر تجارب حياتية زاخرة ، ومالم يعش حياته بالطول والعرض لما استطاع ان يبدع او يخلق اعمالا رائعة . فهل يصح هذا الراي في كافة الحالات ؟ وفي رايي ، انه ليس من الضروري ان يجتاز الكاتب سلسلة من التجارب المختلفة حتى يتمكن من الكتابة عنها . وهذا لايعني أن يعزل الكاتب نفسه عن الحياة ويبدا الكتابة من نقطة الصفر . فالكتابة عملية غامضة تتفاعل فيها جملة عوامل منها التجربة الذاتية والخيال والتامل والمقدرة على الغوص في اعماق الشخصيات . ففي ذاكرة كل واحد منا خزين من الاف الصور والمشاهد والمبدع حقا هو القادر على فرز هذه الصور عبر رؤية خاصة به واسلوب يتميز عن سواه .

ففي حياتنا اليومية نلتقي بانماط مختلفة من البشر ونسمع الكثير من القصص ونقرا العديد من الصحف الحافلة بالاخبار . وفوق كل ذلك نتامل ما يحدث بعين ترقب وتحلل وتستنتج وتضيف وتتخيل . وكل هذه العوامل تتفاعل في ما بينها . مع الثقافة والوعي . لتكون النتيجة عملا ناجحا او فاشلا .

لقد قرات روايات كثيرة . لاتعتمد في فكرتها الا على تجارب حياتية يمر بها كثيرون . ولكنها تميزت بسبب رؤيتها وعمقها وطريقة سردها . والامثلة كثيرة على ذلك منها على سبيل المثال رواية الشيخ . والبحر لهمنغواي وصحراء التتار لرينو بوتزاتي وامراة في الرمال كوبو ابي وانا كارنينا . فالاولى تحكي عن رجل عجوز في رحلة صيد والثانية عن عسكري في قلعة والثالثة عن رجل يجد نفسه اسير مكان محدد ( قرية رملية ) والاخيرة عن الحب والخيانة الزوجية . وهذه الاعمال وغيرها . خلدت . بسبب الموهبة الفذة لكاتبيها وتمكنهم . عبر اسلوب خاص . من اضفاء ابعاد انسانية وقيم نبيلة الى تلك الحالات الاعتيادية لتبدو غير مالوفة .

# الدنيا تدور

■ اوليجنزك موسيقار ونجم سينمائي

انه بولندي مثل شوبان وهو ايضا مثل الاخير عازف بيانو وعنده ايضا تشابه في منهج التوجه والتعبير . لقد حاز جنفوز اوليجنيزك على جائزة مسابقة شوبان في وارشو . بعض النقاد قارنوه بكل من العملاقين الموسيقيين بادرزسكي ولوكترنس وانه ينافس ارثر روبنشتاين في مجال موسيقى ( البولونيز ) البولندية ويضاهي ويقلد ملكوزنسكي في صعيد تاليف موسيقى رقصات ( المازوركا ) البولندية .

في ضوء هذه الخلفية الموسيقية المشعة سيقوم الموسيقار الكبير اوليجنزك بأداء دور موسيقار كبير يصور حياته هو والفيلم من اخراج اندرية زالوسكي .

## اهلا يابكوات

■ هذه المسرحية التي دفعت الوف المشاهدين الى الوقوف دقائق طويلة والتصفيق لابطالها . مسرحية تحث المتفرج العربي وتدفعه الى تامل حياته والتخلي عن الجمود من اجل الالتحاق بركب العلم والمتغيرات الجديدة في العالم واهلا يابكوات . بايجاز . تتحدث عن صديقين ( مدرس مثقف وعالم ) يعود بهما الزمن الى الوراء .. الى عصر المماليك . حيث السلطة المستبدة المتمسكة بقوانين صاغها السلفيون ، تتحكم في الرعية باسم المحافظة على الدين والتراث . وما هي في الحقيقة الا وسيلة للحكم . تمكنهم من الاستمرار في السيطرة والاستبداد . والمسرحية التي استمرت حوالي اربع ساعات ( كان يمكن اختصارها الى ثلاث دون المساس بها ) . تلجا في كثير من الاحيان الى المباشرة في الخطاب مبتعدة عن الدلالات الرمزية التي كانت تحتمي بظلها احيانا . وهذا امر يبدو منطقيا ما دام المجال مفتوحا امام المؤلف ليقول ما يريده دون لف او دوران ( دون ان ننسى انه اعاد بطليه الى الماضي ليتجولا فيه بحرية ) . ورحلة الصديقين في الماضي . كانت تجربة شاقة . اظهرت المعدن الاصيل لكل منهما . اذ حولت المدرس المثقف الى مناضل صلب من اجل الحرية والمساواة . لا يوقع صك استلامه تحت اشرس الظروف . وحولت الثاني الى انتهازي يلبس لكل حالة لبوسها . ففي المشهد الاول منها . يتحدث العالم بسخرية عن شخص كان عضوا في الاتحاد الاشتراكي ثم في حزب مصر ثم في الحزب الوطني . دون ان يدري انه سيتحول الى مثل ذلك الشخص . يتودد الى الحاكم متذرعا . بانقاذ نفسه من الموت . في حين يستمر المثقف في صموده مخاطبا الجميع حتى النهاية بعبارة ( لاتستسلموا .. لا تستسلموا ) .

اهلا يا بكوات . مسرحية تعيد الاعتبار الى المسرح المصري الجاد الذي عهدناه في الستينات . فقد ابتعد عن التهريج ولكنه حقق النجاح بفضل عناصر متعددة منها قوة النص واعتماد المخرج على الحركة وايضا بفضل قوة اداء ابطالها وفي مقدمتهم حسين فهمي ومحمود ياسين فقد كان الاثنان شعلة من النشاط والحيوية . اديا دوريهما الصعب بمنتهى الجودة . وخاصة بالنسبة لحسين فهمي . اذ ان هذه المسرحية بمثابة اعادة اكتشافه ممثلا . غير الذي عهدناه في الافلام المصرية . اما محمود ياسين . فكان بحق الانسان المثقف الذي يحمل هموم والعه ويعبر عن كل ذلك بحساسية مفرطة . وفي النهاية . لابد من سؤال واحد للمؤلف لينين الرملي . لماذا اثر ان يحول العالم العليم الى رجل انتهازي . وهو الذي

## وجه من المهرجان

« البعبع » و « عجبي » و « بابای عرب » و « درب عسكر » و « حكايات صوفية » و « الناس اللي دغري » .

اعمال المخرج المصري عصام السيد الذي قدم ضمن فعاليات مهرجان بغداد الثاني للمسرح العربي « اهلا يابكوات » . للكاتب المعروف لينين الرملي . يمثل فيها مجموعة من الفنانين المعروفين . وسط هؤلاء المجموعة بدانا الحوار مع المخرج اولا :

■ في تقارك ما سبب نجاح المسرحية وبقاء عرضها لحد الان ؟

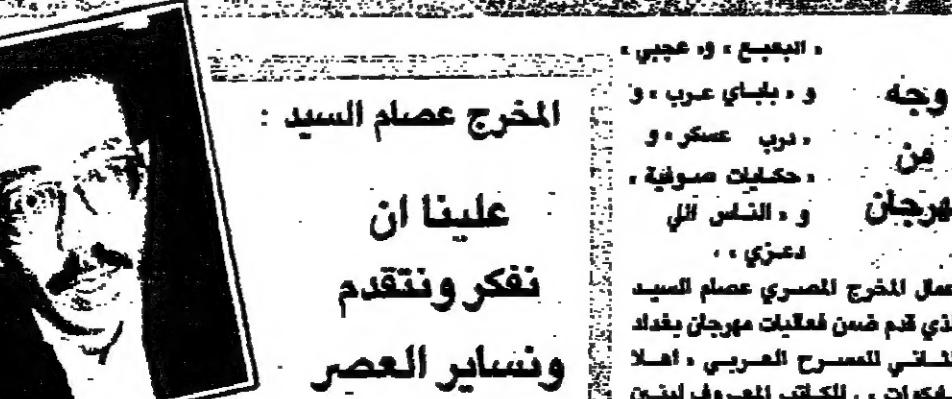
– النص . لان النص الجيد هو الذي يخلق فرصة جيدة للاخراج ويخلق فرصة جيدة لاختيار الممثلين على مستوى عال . وبما ان العالم يعيش في ثورة جديدة حاليا . هذه الثورة تفرض علينا كمجتمع عربي ان نفكر بمنطق مختلف . اما ان نتقدم ونساير العصر او نصبح هنود حمر . ففي جملة واحدة في النص تقول : « النهضة يا ناس النهضة » .

■ « اهلا يابكوات » مسرحية فيها بعض الجديد . ترى هل عالجتها باسلوبك نفسه ؟

– الاسلوب مختلف عن اعمالي الاخرى . فالقضية التي يحملها النص قضية عامة تهم قطاعات كثيرة ولذلك حاولت في الاخراج تبسيط الفكرة الموجودة وشرحها اكثر من مرة على المستوى الحركي . لان القضية تهم جميع المستويات الفكرية . فهي مختلفة عن طبيعة اعمالي الاخرى خاصة ان النص له بناء شبه كلاسيكي . علما انني لم اقدم مثل هذه الاعمال ذات البناء شبه الكلاسيكي . فاعمالي السابقة كلها تعتمد على البناء « الكباريه السياسي » مثل « بابای عرب » التي عرضت في القاهرة ، ومثل « عجبي » . كانت مجموعة اشعار للكاتب صلاح جاهين .

■ في اية مرحلة من حياتك الفنية تضع « اهلا يا بكوات » ؟

– تعتبر « اهلا يابكوات » من الاعمال الجيدة التي قدمتها . فقد اجتمعت فيها كل عناصر النجاح على المستوى النقدي والمستوى الجماهيري . وفازت في استفتاء ٨٩ كافضل مسرحية وفاز حسين فهمي كافضل ممثل مسرحي للعام نفسه .



المخرج عصام السيد :

# علينا ان نفكر ونتقدم ونساير العصر







